قيمته من ٦ إلى ١٥ ألف جنيه

كيف تحصل على قرض من الأوقاف بدون فوائد؟

كتب ـ أحمد عطية صالح

فى إطار عناية وزارة الأوقاف بالإسهام فى برامج الحماية الاجتماعية، ومن منطلق دور وزارة الأوقاف فى خدمة المجتمع، قرر د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف تخصيص مبلغ ٢٠ مليون جنيه إضافة لمشروع القرض الحسن لهذا العام، علما بأن القرض يسدد بدون إضافة أية رسوم أو فوائد أو مصاريف إدارية أو خلافه، حيث يتم سداد أصل المبلغ المنصرف لا غير.

ويسر وزارة الأوقاف أن تعلن عن فتح باب التقدم لهذا العام المالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، وذلك على النحو التالى :

أولا : العاملون بوزارة الأوقاف والجهات التابعة لها :

١- من أمضى خمس سنوات فأكثر فى الخدمة، يكون مبلغ القرض بحد أقصى ١٥ ألف جنيه، وبالشروط التالية:

- ألا يجمع بين هذا القرض وأى قرض مصرفى آخر.
- ألا يكون عليه قرض من الأوقاف لم يكتمل سداده.
- أن تكون المدة المتبقية له فى الخدمة عند نشر هذا الإعلان أكثر من ثلاث سنوات.
- يتم خصم مبلغ ٣٠٠ جنيه شهريًا، على ٥٠ شهرًا، ويكون عدد أشهر الخصم حسب المبلغ الذى يتم صرفه.
- لا يجوز تجديد طلب القرض إلا بعد سداد القرض السابق إن وجد.
- عدم إخلاء طرف المقترض لأى سبب من الأسباب إلا بعد سداد ما تبقى من القرض.

للتقديم عبر الرابط التالى

١FAIpQLSdsTv/https://docs.google.com/forms/d/e
mCnIMpDggvFwaWc٧bH٢nQnmeTlBItYcZAyFsnvE
N١٩mQ/viewform?usp=sf_link

٢- من لم يستكملوا مدة خمس سنوات من تاريخ التعيين

- يشترط ألا تقل مدة الخدمة عن ثلاث سنوات تعيينا.
- يكون مبلغ القرض ستة آلاف جنيه، تخصم على ٤٠ شهرًا بواقع ١٥٠ جنيهًا، وبذات ضوابط البند رقم (١).

للتقديم عبر الرابط التالى

https://docs.google.com/forms/d/
١FAIpQLSeYQUq٦٤DKbsNTiSLOGagc_/e
zRgpCpmZ٧٣bNzU١Dg٦LYiLvmtA/
viewform?usp=sf_link

ثانيًا : العاملون بالجهاز الإدارى للدولة والقطاع العام

يتم صرف مبلغ القرض حسب مدة الخدمة المتبقية بحد أقصى عشرة آلاف جنيه، وتخصم بواقع ٣٠٠ جنيه شهريًا، وأن تكون المدة المتبقية فى خدمة طالب القرض ثلاث سنوات عند نشر هذا الإعلان، وذلك بالضوابط التالية:

- ألا تقل مدة طالب القرض عن ١٥ سنة خدمة فعلية متصلة، وفقا للقانون المنظم.
- ألا يجمع بين هذا القرض وأى قرض مصرفى آخر أو مدين بفيزا مشتريات.
- لا يجوز تجديد طلب القرض إلا بعد سداد القرض السابق إن وجد.
- إقرار بقبول تحويل المرتب لأى فرع من فروع بنك مصر.

للتقديم عبر الرابط التالى :

١FAIpQLSeMAga//https://docs.google.com/forms/d
vf٧EZZSRkrhnW٠Ju٨١JD٨٣Z٤oWWCuB٤Cg٨WXX
qeGxVg/viewform?usp=sf_link

فعلى الراغبين ملء النموذج المخصص لكل منهم خلال أسبوعين من تاريخه



د. مختار جمعة — د. أحمد عبدالرؤوف

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

www.facebook.com/allewaaaleslami

■ ٩ من المحرم ١٤٤٥ هـ ■ ٢٧ من يوليو ٢٠٢٣ ■ الإصدار الثانى السنة الثانية عشرة العدد ٥٩١ تصدر منذ ١٩٨١ ■

اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة: أحمد جلال

رئيس التحرير: أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية

المهندس خالد صديق:

نفذنا مشروعات بأكثر من تريليون جنيه وهدفنا إحداث تنمية حضرية وعمرانية متكاملة

ص١٢

الجمهورية الجديدة بلا تطرف ولا إرهاب

مساجدها عامرة بالمصلين وأطفالها وشبابها يتلون كتاب الله

وزير الأوقاف: نجحنا فى السيطرة على المساجد وغل يد المتطرفين عنها

مستورة

تحارب الفقر وتساند المحتاجين

ص٥



ص٨

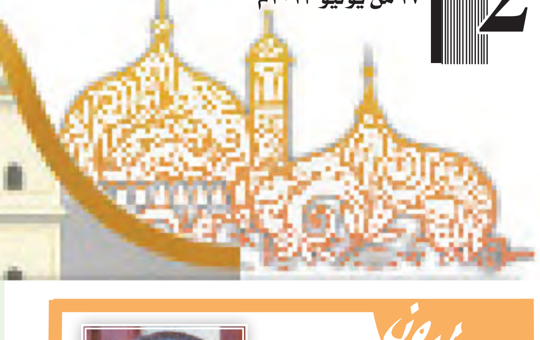


ص١١

«الأزهر للفتوى»

يناقش مخاطر الإرهاب الاجتماعى

ص٨



روحانيات

إشراف: محمود عيسى
تقديم: محمود الإمامى

آية وتفسير

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (2)

ذلك القرآن هو الكتاب العظيم الذى لا شكَّ أنه من عند الله، فلا يصح أن يرتاب فيه أحد لوضوحه، ينتفع به المتقون بالعلم النافع والعمل الصالح وهم الذين يخافون الله، ويتبعون أحكامه.

يارب

"اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك".

قال رسول الله ﷺ

(إن الصدق يهدى إلى البر، وإن البر يهدى إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقا، وإن الكذب يهدى إلى الفجور، وإن الفجور يهدى إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا).

وما يسطرون

بقلم: **محمود عيسى**

دروس الهجرة وتجلياتها (٢ - ٢)

الأخذ بالأسباب واحد من أهم دروس الهجرة النبوية المباركة، فقد كان يمكن أن ينتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة دون أن يراه أو يتابعه أحد، فقد كان يمكن أن يكون الأمر إعجازيا، وما أيسره على رب العزة جل وعلا، وما أحق به من رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، لكنه الدرس والعبرة والتعليم للمسلمين وقت الهجرة وللإنسانية من وراء ذلك، إنك لابد ان تأخذ بالاسباب وتتوكل على رب الأسباب سبحانه وتعالى، فقد طلب صلى الله عليه وسلم من أبى بكر -رضى الله عنه- تجهيز راحلتين للهجرة، وقد جاءه فى ساعةٍ غير السّاعة المُعتادة التى يأتيه بها.

ومن الأسباب التى اتّخذها النبيّ؛ ذهابه من طريقٍ غير الطرق المُعتادة للمدينة، ليناور على الكفار الذين سيتبعونه ويخدع أفكارهم فى ملاحقته وصاحبه.

من الدروس بالغة الاهمية فى الرحلة النبوية، أن الرسول صلى الله عليه وسلم استأجر رجلاً ليدُلّه على الطريق، وهو عبد الله بن أريقط، ولم يكن الرجل مسلما بل كان مشركا، لكنه ذو خبرة واسعة بالطرق الصحراوية ودروبها، وهو درس بالغ الأهمية فى الاستعانة بأهل الخبرة والكفاءة بغض النظر عن دينهم ومعتقدهم.

ثمة درس آخر لا يقل فى أهميته عن سابقيه فى تلك الرحلة، فقد كانت السيدة أسماء بنت أبى بكر -رضى الله عنها- هى من تُحضّر للرسول صلى الله عليه وسلم ولصاحبه – ابيها الصديق رضى الله عنه - الطعام، وغير ذلك من الأسباب. وهو ما يوضح دور المرأة الدائم والمهم فى كافة الاحداث والمراحل التى مرت بها الدعوة الاسلامية، ولعل ما قامت به السيدة أسماء – ذات النطاقين – خلال هذه المهام ليقطع بقدرة المرأة على القيام بمثل هذه المهام.

التجليات النورانية والدروس بالغة الحكمة والاهمية، كثيرة ومتعددة، لا تتوقف فقط عند حدود الرحلة من مكة الى المدينة، وانما تتجاوزها إلى ما بعد وصول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مهجره، وهى دروس لابد أن نستحضرها ونتأسى بها ونعتبر منها ليس فقط عند حلول ذكرى الرحلة وإنما فى كل أفعالنا وكافة تفاصيل حياتنا.

أنت تسأل والعلماء يجيبون

عقوبة الاستيلاء على السلع المدعمة واحتكارها وبيعها فى السوق السوداء

•• سائل يسأل عن العقوبة المقررة على من يقوم بالاستيلاء على السلع التموينية واحتكارها فى السوق السوداء؟

- السلع المدعومة أو السلع التموينية: هى سلع استهلاكية أساسية تتطلبها الحاجة المعيشية للأسر والأفراد فى المجتمع كالغذاء ومواد التنظيف ونحو ذلك وتقدمها الدولة وتلتزم بتوفيرها وبيعها بثمن مخفض للمواطنين المحتاجين حتى لو ارتفعت أسعار التكلفة وتتحمل الدولة أعباء ذلك من أجل معونة قطاع كبير من المجتمع الذى يعانى من ضيق الحال وقلة موارد الرزق..

والحصول على هذه السلع المدعمة بغير استحقاق أو الاستيلاء عليها بطريقة غير مشروعة أو بيعها فى السوق السوداء أو احتكارها حرام شرعاً وكبيرة من كبائر الإثم لأن ذلك إضرار واعتداء على أموال المستحقين وعلى المال العام وأكل لأموال الناس بالباطل ومخالفة ولى الأمر الذى جعل الله تعالى طاعته فى غير المعصية مقارنة لطاعته تعالى وطاعة رسوله صلى اللع عليه وآله وسلم قال تعالى: يا أيها الذين آمنو أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم (النساء:59)..

قال الإمام النووى فى "شرح صحيح مسلم" (أجمع العلماء على وجوبها أى: طاعة الأمراء فى غير معصية وعلى تحريمها فى المعصية نقل الإجماع على هذا القاضى عياض وآخرون .

فمن يقومون بهذه الأفعال القبيحة من الاستيلاء على السلع المدعمة وبيعها والافتئات على ولى الأمر والاستيلاء على المال العام ومنع الناس من حقوقهم والاحتكار قد توعدهم الشرع الشريف بالعقوبات حتى يرتدعوا يتوبوا عن هذا الفساد فعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ياكعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به ياكعب بن عجرة الناس غاديان: فمبتاع نفسه فمعتقها وبائع نفسه فموبقها أخرجه أحمد فى مسنده .. وعن أبى بكر الصديق رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إيما لحم نبت من حرام فالنار أولى به أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان ..

وأى مال يكتسبه الإنسان من حرام فإن الله تعالى لا يبارك له فيه وعليه بالتوبة والتخلص منه..

أما الاحتكار والتدخل فى أسعار أقوات الناس بالغلاء وحبس السلع فإن الله تعالى قد توعد من يقوم بمثل هذه الأفعال بالعقاب فى الدنيا والآخرة ومن هذه العقوبات الأخروية: ما أخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن معقل بن يسار رضى الله عنه قال: قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من دخل فى شئ من أسعار المسلمين ليغليه عليهم فإن حقا على الله أن يقعده بعظم من النار يوم القيامة ..

وأخرج أيضا عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: من احتكر طعاماً أربعين ليلة فقد برى من الله تعالى وبرئ الله تعالى منه وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى ..

وعن عمر رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من احتكر على المسلمين طعامهم ضربة الله بالجذام والإفلاس" أخرجه ابن ماجه فى السنن ..

وعن عمر رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المحتكر ملعون .. أخرجه الحاكم فى المستدرك ..

أما العقوبة الشرعية الدنيوية فى الاستيلاء على السلع التموينية بغير وجه حق فهى التعزير إلا إذا تضمن الاستيلاء جريمة أخرى كالسرقة أو القتل وما ورد فيه حد من الحدود التى يقيمها الحاكم على الجناة والتعزير هو العقوبة المشروعة على جناية لا حد فيها.. والتعزير يكون لولى الأمر بما يراه مناسباً للردع والزجر عن المخالفة كالحبس والغرامة والمصادرة وغير ذلك فالتعزير يختلف باختلاف الأعصار والأمصار..

وقد جاء فى القانون المصرى عقوبات تعزيرية لمن يقوم بمثل هذه الأفعال من الاحتكار والاستيلاء على السلع المدعمة ومن ذلك ما ورد فى قانون "حماية المستهلك وفى نصه: مع عدم الإخلال بأية عقوبة أشد ينص عليها أى قانون آخر ودون الإخلال بحق المستهلك فى التعويض يعاقب على كل مخالفة أحكام هذا القانون المنصوص عليها فى المواد:3،4،5،6،7،8،9،11،18 والفقرة الأخيرة من المادة (23) بغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنية ولا تتجاوز مائة ألف جنية وفى حالة العود تضاعف الغرامة بحديها ا هـ.ومما ذكر يعلم الحواب عما جاء بالسؤال..

حكم انتحال الحقوق الفكرية دون إذن أصحابها

ما حكم انتحال الحقوق الفكرية والتعدى عليها دون إذن أصحابها؟ فنحن نمتلك كتبًا عن والدنا المتوفى، ونخشى من ضياع حق الملكية الفكرية. يجيب د. على جمعة مفتى الجمهورية السابق

انتحال الحقوق الفكرية أو التعدى عليها دون إذن أصحابها أمر محرم شرعًا؛ لأنه تضييعٌ لحقوق الناس وأكلٌ لأموالهم بالباطل.

زكاة شركة تعمل فى مجال الحاسب الآلى

•• كان معى مبلغ من المال فقمت بتأسيس شركةٍ للتجارة فى أجهزة الحاسب الآلى ومستلزماتِه، والآن مَرَّ عام على تأسيس هذه الشركة وأريد أن أخرج الزكاة عن هذه التجارة. فكيف يتم إخراج الزكاة عن هذا النشاط بالتفصيل، مع العلم بأن هناك مديونيات للشركة ومديونيات عليها، وهناك أيضًا بضاعة موجودة بالمخازن مع بداية تأسيس الشركة؟ فهل تدخل هذه المديونيات وهذه البضاعة فى حساب الزكاة؟

يجيب د. على جمعة مفتى الجمهورية السابق

إذا كان المسلم لديه شركة تجارية كالشركة المذكورة فى السؤال فإن إخراجَه لزكاتها يكون كالآتي:

تخصم المديونيات التى علي الشركة الخصومات المتداولة وتُضاف المديونيات التى للشركة، وتقوَّم البضاعة الموجودة بالشركة بسعرِ بيعها بسعرِ الجملة الأصول المتداولة ورأس المال العامل دون أن تحسب الأصول الثابتة وقتَ وجوب الزكاة عند حلول الحول القمري، ويخرج عن ذلك ربع العُشر.

إعداد - عبدالعزيز عبدالحليم

وقفات

بقلم: **محمود الإمامى**

elemamy2020@yahoo.com

الهجرة وبناء الدولة

كانت الهجرة حدثاً فارقاً فى تاريخ الدعوة الإسلامية، فعندما وصل الرسول وأصحابه المدينة المنورة وتمت الهجرة المباركة شرع صلى الله عليه وسلم فى تأسيس دولة الإسلام، دولة الحق والعدل دولة التوحيد والإيمان؛ لتنشر دين الله فى مشارق الأرض ومغاربها.

آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين وهم أهل مكة الذين تركوا ديارهم ووطنهم وبين الأنصار أهل المدينة الذين ناصروا الرسول وأصحابه وأحسنوا استقبالهم. فاقتسم الأنصارى مع المهاجر بيته وتجارته وزراعته من أجل الله ورسوله.

كما أصلح صلى الله عليه وسلم بين قبيلتى الأوس والخزرج ليوقف العصبية القبلية والولاء لها، ويكون الولاء لله ورسوله.

كان بناء المسجد أول ركائز بناء دولة الإسلام، فقام الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه ببناء مسجد قباء، وهو ضد المسجد الضرار الذى كان يهدف لتفريق المسلمين، فبنى هذا المسجد، كما بين ذلك القرآن الكريم: " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِن قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ

وهذا دليل قاطع على دور المسجد و أهميته فى حياة الأمة، فالمسجد ليس كما يظن البعض هو مكان لأداء الصلاة وانتهى الأمر، إنما هو أكثر من ذلك بكثير، فإلى جانب أداء الصلاة والعبادة، كان مدرسة لتعليم الإسلام والتفقه فى الدين، وكان مقراً لتجمع المسلمين ومناقشة قضايا الأمة، ومقابلة السفراء والمبعوثين، وحتى إعداد الجيش كان يبدأ من المسجد. لقد كان بناء المسجد الركيزة الأولى، والأساس المتين لبناء الدولة الإسلامية فى المدينة، والتى امتدت شرقا وغربا تبلغ الرسالة الخاتمة للعالمين.

وُضعت إذن ركائز الدولة الإسلامية، والتى لم تكن كغيرها من الدول والإمبراطوريات، إنها دولة الحق والعدل التى تتوق إليها النفوس وتهفو إليها القلوب فى كل أرجاء الأرض.

كتاب مبين

سورة النازعات



سميت فى المصاحف وأكثر التفاسير «سورة النازعات» بإضافة سورة إلى النازعات بدون واو، جعل لفظ «النازعات» علما عليها لأنه لم يذكر فى غيرها.. يقول د. محمد رضوان الباحث بكلية القرآن الكريم بطنطا وعنونت فى كتاب التفسير من «صحيح البخاري» فى كثير من كتب المفسرين بسورة «والنازعات» بإثبات الواو على حكاية أول ألفاظها. وقال سعد الله الشهير بسعدى والخفاجى إنها تسمى «سورة الساهرة» لوقوع لفظ «الساهرة» فى أثنائها ولم يقع فى غيرها من السور. وقالا: تسمى سورة الطامة أى لوقوع لفظ الطامة فيها ولم يقع فى غيرها. وهى مكية بالاتفاق. وهى معدودة الحادية والثمانين فى ترتيب النزول، نزلت بعد سورة النبأ وقبل سورة الانفطار. وعدد آياتها خمس وأربعون عند الجمهور، وعدها أهل الكوفة ستا وأربعين آية. **أغراضها**: اشتملت على إثبات البعث والجزاء، وإبطال إحالة المشركين وقوعه. وتهويل يومه وما يعترى الناس حينئذ من الوهل وإبطال قول المشركين بتعذر الإحياء بعد انعدام الأجساد. وعرض بأن نكرانهم إياه منبعث عن طغيانهم فكان الطغيان صادا لهم عن الإصغاء إلى الإنذار بالجزاء فأصبحوا آمنين فى أنفسهم غير مترقبين حياة بعد هذه الحياة الدنيا بأن جعل مثل طغيانهم كطغيان فرعون وإعراضه عن دعوة موسى عليه السلام وإن لهم فى ذلك عبرة، وتسلية لرسول الله ﷺ. وانعطف الكلام إلى الاستدلال على إمكان البعث بأن خلق العوالم وتدبير نظامه أعظم من إعادة الخلق.

شمائل النبى

النبى والحياة الاجتماعية

كان النبى صل الله عليه وسلم أعبد الناس لله فما نام يوماً ولا استراح وأعطى للإسلام دمه وحياته وكيانه حتى أقام التوحيد فى الأرض، فكان يقوم نصف الليل وصباحاً يلقى جبريل يتلقى منه الوحى وكان يصلى الفرائض، غير الجلسات التربوية مع زوجاته وأصحابه وكان صلى الله عليه وسلم لا يترك جلسة الضحى بعد صلاة الفجر ولا جلسه التفكر والتدبر فى خلق الله يومياً، وكانت للحياة الاجتماعية نصيب كبير من يوم النبى فإذا غاب أحد أصحابه سأل عنه واذا احتاج للمساعدة ساعده بكل حب وإخلاص، ففى يوم سأل عن فلان فقيل له أن ابنه قد مات، فجاءه وعزاه فى ابنه وواساه وبشره بأنه سوف يسبقه ويفتح له أبواب الجنة فرق قلب الرجل وعاد إلى مجلس النبى صل الله عليه وسلم وكان من يومه عيادة المريض فعن أنس بن مالك "كان غلام يهودى يخدم النبى فمرض فأتاه يعوده، فقعد عند رأسه، فقال له : أسلم، فنظر إلى أبيه وهو عنده، فقال: أطع أبا القاسم، فأسلم، فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذى أنقذه من النار " ، وعن عثمان بن عفان قال إنا والله قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر والحضر، وكان يعود مرضانا، ويتبع جنائزنا ويغزو معنا، ويواسينا بالقليل والكثير" ، وكان من عاداته مداعبة كل من يلقاه فكان يمازح الصغير والكبير فكان يمازح أنس بن مالك ويقول له " يا ذا الإذنين، وكان لأنس أخ صغير مات عصفور له وجلس يبكى فجاءه النبى وداعبه قائلا « يا ابا عمير. ما فعل النغير »، وعن عبد الله بن الحارث قال« كان النبى صل الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير بن العباس، ثم يقول من سبق إلى فله كذا وكذا فيستبقون إليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم ويلتزمهم» , وكان من عاداته اليومية المشى فى الأسواق والطرقات فمر يوماً بغلام يسلخ شاه ولا يحسن سلخها فقال له « تنح حتى أريك » فادخل النبى يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال: «يا غلام هكذا فاسلخ»، وعن عبد الله بن الحارث قال « كنت سادس سته مع النبى فى دار رجل، فمر بلال رضى الله عنه فناداه بالصلاة فخرجنا، فمررنا برجل وبرمته على النار، فقال له النبى أطابت برمتك؟ قال نعم بأبى أنت وأمي، فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم بالصلاة، وأنا أنظر إليه» تطيباً لخاطر صاحب البورمة.

سالم عبدالنبى

أسماء الله الحسنى

المهيمن

ورد اسم الله تعالى المهيمن مرة واحدة فى قول الله تعالى فى سورة الحشر: «هُوَ اللَّهُ الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ»

ومعنى «المهيمن» فى حق الله تبارك وتعالى: قال ابن كثير: قال ابنُ عباس وغيرُ واحد، أي: الشَّاهد على خَلْقه بأعْمالهم، بمعنى هو رقيبٌ عليهم ؛كقوله: (وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (المجادلة: ٦). وقوله: (ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ) (يونس: ٤٦). وقوله: (أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ) (الرعد:٣٣). وقال الحليمي:«المُهيمن» ومعناه: لا ينقصُ للمُطِيعين يومَ الحسَاب مِنْ طاعتهم شيئاً؛ فلا يثيبهم عليه، لأنَّ الثوابَ لا يُعجزه، ولا هو مُستكرهٌ عليه فيَحتاجُ إلى كتمانِ بعضِ الأعْمال أو جَحْدها، وليس ببخيلٍ فيَحمله استكثارُ الثواب إذا كثرت الأعمال؛ على كتمانِ بعضها، ولا يَلْحقه نقصٌ بما يُثيب فيَحبس بعضَه، لأنه ليس مُنْتفعاً بملكه؛ حتى إذا نفعَ غيره به زالَ انتفاعه بنفسه. وكما لا ينقصُ المُطيع مِنْ حَسَناته شيئاً، لا يزيدُ العُصاةَ على ما اجْترحوه من السِّيئات شيئاً؛ فيزيدهم عقاباً على ما استحقوه،

و من آثار الإيمان باسم الله « المهيمن» : ـ إنَّ الله سُبحانه هو الشاهدُ على خَلْقه بما يَصْدر منهم؛ مِنْ قولٍ أو فعل، لا يَغيبُ عنه من أفعالهم شيء، وله الكمالُ فى هذا، فلا يَضِلُّ؛ ولا يَنْسَى؛ ولا يغفل: (وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) (البقرة: ٧٤). ومن آثاره أيضا، أن جعل الله تعالى كلامَه المنزّل على خَاتم أنبيائه ورسله صلى الله عليه وسلم؛ مُهَيْمناً على ما قبله مِنَ الكتب، فقال سبحانه: (وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ عَمَّا جَاءكَ مِنَ الْحَقِّ) (المائدة: ٤٨) ومعنى قوله تعالى: (وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ) أي: عالٍ، وعُلُوه على سائر كتب الله، وإنْ كان الكلُّ كلامُ الله تعالى؛ بأمور: أحدها: بما زادَ عليها من السُّور، فقد جاء فى الحديث الصحيح: أنَّ نبينا ﷺ خُصَّ بسورة الحَمْد؛ وخواتيم سورة البقرة. والأمر الثاني: أنْ جَعَله اللهُ قُرآناً عَربياً مبيناً، وكل نبيٍّ قد بيّن لقومه بلسانهم – كما أخبر الله تعالى – ولكن للسان العرب مزيَّة فى البيان. والثالث: أنْ جعلَ نَظْمه وأسْلوبه مُعْجزاً.

أحمد جمال

أمهات المؤمنين

إعانة الزوج عند الشدة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رواية عند الإمام أحمد " أمنت بى أذ كفر بى الناس وصدقتنى إذ كذبنى الناس وواستنى بمالها إذ حرمنى الناس .. ويكفى شرفا هذه الشهادة النبوية العطرة اعترافا بفضل السيدة خديجة بنت خويلد زوجته فأصبحت قدوة بمواقفها الحاسمة فى نصرة واحتضان الدعوة وهى فى أشد ظروفها حتى قبل الدعوة كانت خير داعما للنبى صلى الله عليه وسلم فعندما أشرف عليه السلام على الأربعين حبب إليه الخلو لمناجاة ربه استعدادا للحدث العظيم وما كانت السيدة خديجة فى وقار ها وجلال أمومتها لتضيق بهذه الخلوة أو تعكر صفو تأملاته وتفكره فى ملكوت الله بل حاولت ما وسعها الجهد أن تحوطه الرعاية والهدوى ما أقام فى البيت فإذا انطلق إلى غار حراء ظلت عينها عليه من بعيد وربما أرسلت وراءه من يحرسه ويرعاه..

وتتجلى أعظم مواقف السيدة خديجة مع الرسول صلى الله عليه وسلم عندما تلقى رسالة الوحى فى ليلة القدر حيث اصطفاه الله تعالى خاتما للنبيين عليهم السلام وبعثه فى الناس بشيرا ونذيرا وكانت الرسالة إيذاناً بحياة جديدة شاقة كادحة..

وتروى السيدة عائشة رضى الله عنها أن أول ما بدئ به النبى صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة إلى أن جاءه جبريل عليه السلام فى غار حراء وقال له: اقر باسم ربك الذى خلق فرجع يرتجف حتى دخل على خديجة فقال : زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع وأخبرها الخبر وهى يخشى على نفسه فطمأنته قائلة له: كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق وانطلقت به إلى ابن عمها ورقة بن نوفل بن أسد وكان شيخاً أعمى يكتب الخط العربى فقالت: اسمع من ابن أخيك ما يقول فقال يا ابن أخى ما ترى؟ فاخبره فقال ورقة: هذا الناموس الذى أنزل على موسى..

فكانت السيدة خديجة أول من آمن بالله ورسوله وعندما كذبه قومه كانت رضى الله عنها نعم المعين والداعم والمساند لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث وقفت معه فى تلك الظروف الصعبة بنفسها وبمالها الوفير وبعقلها الراجح وآزرته فى دعوته فكان لها فضل السبق فى ذلك على الرجال والنساء.. وتعظيما لها لتضحياتها وعطاءها للإسلام ولحبها الصادق لرسول الاسلام والمواقف المشرفة دعماً لدين الله الخاتم كان النبى صلى الله عليه وسلم يثنى عليها ويفضلها على سائر أمهات المؤمنين وبشرت بالجنة جزاء من الله سبحانه وتعالى فعن أبى هريرة رضى الله عنه قال: أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هى أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومنى وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب..

منى محمود

الإسلام الوسطي.. يسطع فى سمائها

الجمهورية الجديدة بلا تطرف.. ولا إرهاب



أكد د. محمد مختار جمعة وزير الأوقاف أن نجاح الوزارة فى السيطرة على المساجد وغل يد المتطرفين عنها إضافة إلى تنوع الأنشطة القرآنية والدعوية.. أدى إلى زيادة الإقبال على المساجد.. وعودة المصريين إليها بعد سنوات من اختطاف المتطرفين لها.

وأضاف أن المقارئ القرآنية.. والتى تنوعت ما بين مقارئ الجمهور.. والأعضاء ومقارئ السيدات والواعظات.. كل هذا ساهم فى جذب شرائح كثيرة من الناس إلى المساجد.. ثم جاءت أنشطة الطفل الصيفية لتجذب أولياء الأمور والذين دائماً ما يذهبون للمساجد مع أطفالهم..

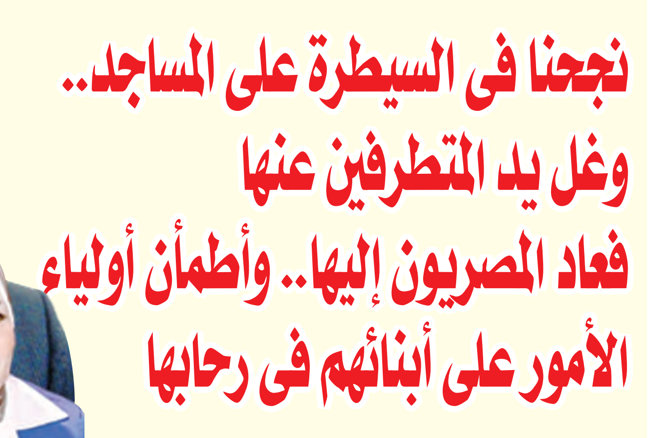
وأضاف: أن المساجد العامرة بالمصلين وإعمار بيوت الله.. هى سمة مميزة للجمهورية الجديدة حيث يجد أفراد الأسرة كلهم وجبة كاملة من الإسلام الوسطى المستنير والذى كان دائماً يميز مصر.. وأن الجمهورية الجديدة أصبحت بلا تطرف.. أو إرهاب.

تحقيق: أحمد عطية صالح

مساجدها عامرة بالمصلين.. وأطفالها وشبابها يتلون كتاب الّله

وزير الأوقاف:

نجحنا فى السيطرة على المساجد.. وغل يد المتطرفين عنها فعاد المصريون إليها.. وأطمأن أولياء الأمور على أبنائهم فى رحابها



مقارئ الجمهور

يقول د. هشام عبد العزيز إن تنوع وتعدد الأنشطة الدعوية والقرآنية وراء إقبال الناس على المساجد ونفذنا أنواعاً من المقارئ منها مقارئ القرآن الكريم لجمهور وروّاد المساجد، والتى تنعقد كل جمعة بعد الصلاة مباشرة؛ تشجيعًا على تلاوة القرآن الكريم وإتقانه وحفظه وفهم معانيه؛ حيث تشهد المقارئ القرآنية الخاصة بالجمهور بمحافظات الجمهورية إقبالًا وحرصًا كبيرًا من روَّاد المساجد على الحضور إليها لتدبر آيات القرآن الكريم ومدارسته على أيدى مهرة بفهم عصرى مستنير. جدير بالذكر أن مقارئ القرآن الكريم الخاصة بالجمهور بلغت (٢٥٦٤) مقرأة قرآنية للجمهور بالمساجد الكبرى على مستوى الجمهورية حتى تاريخه، وجار التوسع فى هذه المقارئ.

مقارئ الأعضاء

هناك مقارئ الأعضاء الرسميين، والتى تواصل انعقادها بمساجد الجمهورية عقب صلاة ظهر كل يوم اثنين، جدير بالذكر أن مقارئ الأعضاء بلغت (٨٣٩) مقرأة قرآنية تضم أكثر من سبعة آلاف عضو، وقد تم اختيارهم بدقة بالغة، يتلون كتاب الله (عز وجل) بدقة وإتقان وضبط وإحكام.

مقارئ الأئمة

وكذلك هناك مقارئ الأئمة، والتى تعقد عقب صلاة الظهر كل ثلاثاء، وقد بلغ عددها (٢٦٥٩) مقرأة قرآنية، تضم (٣٢٣٩٢) إمامًا، يصدحون بالقرآن الكريم من خلال مساجد الجمهورية.

مقارئ الواعظات

يقول د. أسامة فخرى مدير عام شئون القرآن إن مقارئ القرآن الكريم للسيدات والواعظات المتقنات، والتى تواصل رسالتها؛ خدمةً لكتاب الله (عز وجل)، وهذا دور رصين تقوم به وزارة الأوقاف فى العناية بالقرآن الكريم وأهله، وتفعيلًا لدور المرأة فى المجتمع، وحرصًا من وزارة الأوقاف على ترسيخ الفهم الصحيح لمعانى ومقاصد القرآن الكريم، واستكمالًا لأركان دولة التلاوة المصرية؛ حيث تواصل مقارئ السيدات من الواعظات والمحفظات وعضوات هيئة التدريس رسالتها فى العناية بالقرآن الكريم خدمة لكتاب الله (عز وجل)، جدير بالذكر أن مقارئ السيدات تعقد عقب صلاة عصر كل يوم السبت بمصلى السيدات، برئاسة شيخات المقارئ، وقد بلغت مقارئ السيدات والواعظات (٤٠) مقرأة قرآنية.

المقارئ النموذجية

هناك المقارئ النموذجية؛ حيث يأتى اهتمام وزارة الأوقاف ورعايتها للمتميزين من الأئمة والوعاظ وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء المقارئ من غير الأئمة أصحاب الصوت الحسن، والأداء المتميز. جدير بالذكر أن المقارئ النموذجية تعقد كل أحد بعد صلاة الظهر.

مجالس الإقراء

ويكشف الشيخ السيد عبد المجيد وكيل الوزارة لشئون المساجد عن مجالس الأقراء التى تأتى فى إطار حرص وزارة الأوقاف على تعلم قواعد النطق السليم على الوجه الذى يعين على حسن قراءة القرآن الكريم وتدبره وفهم مقاصده، حيث اعتمد معالى وزير الأوقاف أ.د/ محمد مختار جمعة ثمانية عشر مجلسًا لإقراء القرآن الكريم على كبار القُرَّاء، وجار التوسع فيها، وتعقد حلقات مجالس الإقراء على كبار القراء ببعض مساجد الجمهورية، وأعلام دولة التلاوة فى مصر، وذلك عقب صلاة الفجر وفق الأيام المحددة لذلك.

مقرأة كبار القراء

وهناك مقرأة كبار القراء من خلال أعلام التلاوة بجمهورية مصر العربية: حيث تكون هناك مقرأة برواية حفص عن عاصم، وأخرى براوية ورش عن نافع، وثالثة مجوّدة من خلال أعلام دولة التلاوة بجمهورية مصر العربية.، ومقرأة كبار القراء التى تعقد بالمساجد الكبرى بالجمهورية، وكذلك بمسجد مصر بدار القرآن الكريم بالعاصمة الإدارية.

مراكز تلاوة القرآن الكريم

ويضيف د. نوح العيسوى رئيس الإدارة المركزية أن هناك أيضًا (مراكز تلاوة القرآن الكريم وتعليم أحكام التلاوة لكبار القراء)؛ حيث افتتحت وزارة الأوقاف أربعة عشر مركزًا لتلاوة القرآن الكريم وتعليم أحكام التلاوة على يد كبار القراء من أعلام دولة التلاوة المصرية للرجال والسيدات؛ حيث تقوم هذه المراكز على عقد حلقات تعليم التلاوة يومين فى الأسبوع، مع منح من ينتظم فى هذه الحلقات ستة أشهر أو يختم القرآن الكريم فى الحلقة واجتيازه اختبار إتقان التلاوة على يد الشيخ ولجنة الإجازة بديوان عام الوزارة إجازة تلاوة معتمدة من الوزارة مذكورًا فيها اسم القارئ الذى تعلم على يديه و أهله للحصول على الإجازة.

الأسبوع القرآنى

ويقول د. أيمن أبو عمر وكيل الوزارة لشئون الدعوة أن الأسبوع القرآنى يأتى فى إطار الدور التثقيفى الذى تقوم به وزارة الأوقاف، وفى إطار دورها فى خدمة القرآن الكريم وردها العلمى والعملى على المتطاولين على كتاب الله عز وجل، ويناقش الأسبوع القرآنى الآيات الكونية فى القرآن الكريم وبيان بعض أوجه عظمة القرآن الكريم وبيان فضله وبيان بعض أسرار هذا الكتاب العظيم الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

جدير بالذكر أن الأسبوع القرآنى يعقد كل أسبوع بالمديريات الإقليمية، بمشاركة نخب من كبار العلماء والأئمة والمتميزين مع نخبة من كبار القراء والمبتهلين. كما يتم تخصيص درس للحديث عن عظمة القرآن الكريم من خلال كل إمام بمسجده.

الأمسية القرآنية

ويقول د. محمد نصار مدير عام شئون المساجد أن الأمسية القرآنية هى أحدث الأنشطة القرآنية والدعوية والتثقيفية بوزارة الأوقاف؛ حيث أطلقت وزارة الأوقاف مع مطلع العام الهجرى الجديد ١٤٤٥هجرية برنامج (الأمسية القرآنية) بالمساجد الكبرى، وقد تم انعقاد (٢٧) أمسية قرآنية بالمديريات الإقليمية، بمشاركة كبار العلماء والقراء والمبتهلين.

أئمة الأوقاف:

تكثيف الأنشطة الدعوية.. وتنوع برامج الأطفال الصيفية وراء زيادة الإقبال على بيوت الله









الأنشطة الدعوية

مجالس الإقراء، وعددها (١٢٤) مجلسًا، وتعقد على مدار أيام الأسبوع بعد المغرب، ومنها: مجالس الإفتاء، وعددها (١١٢) مجلسًا، وتعقد أيام "السبت- الأحد- الاثنين- الخميس- الجمعة" بعد المغرب والعشاء، ومنها: (المنبر الثابت) بالاشتراك مع الأزهر الشريف، وتعقد فى عدد (١٠٠٤) مساجد، وتعقد يوم الثلاثاء من كل أسبوع بعد المغرب، ومنها: الأسبوع الثقافي، ويعقد من "الأحد إلى الأربعاء" بعد صلاة المغرب، وقد عقد منها (٤٩١) أسبوعًا حتى الآن، ومنها: الدروس المنهجية للأئمة، وتعقد فى عدد (١٠٠٠) مسجد، وتعقد على مدار أيام الأسبوع، ومنها: الدروس المنهجية للواعظات، وتعقد فى عدد (٨٩) مسجدًا على مدار أيام الأسبوع، ومنها: البرنامج الصيفى للطفل ٢٠٢٣م، ويُعقد فى عدد (٢٣ ألف) مسجد، ويُعقد أيام "الأحد والثلاثاء والخميس" من كل أسبوع بعد الظهر والعصر، ومنها: مجالس الفقه والإفتاء وعددها (٦٢) مجلسًا، وتعقد أيام "السبت- الاثنين- الخميس- الجمعة" بعد المغرب، ومنها: مجالس العقيدة، وعددها (٣٠) مجلسًا، وتعقد على مدار أيام الأسبوع بعد المغرب، ومنها: مجالس التفسير، وعددها (٦٥) مجلسًا، وتعقد على مدار أيام الأسبوع بعد المغرب والعشاء، ومنها مجالس الحديث، وعددها (٣٩) مجلسًا، وتعقد على مدار أيام الأسبوع بعد المغرب، ومنها: القوافل الدعوية للمناطق الحدودية والنائية، وقد بلغ عدد القوافل (٩٢) قافلة، ومنها: القوافل الدعوية الأسبوعية، وقد بلغت (١٧) قافلة أسبوعيًا، ومنها: قوافل الواعظات الدعوية، وقد انطلق منها أكثر من (٥٠) قافلة حتى الآن.

البرنامج الصيفى للطفل

وعن البرامج الصيفية تقول د. هدي حميد المسئول عنها .منذ بدأ البرنامج الصيفى للطفل بأواخر عام ٢٠٢١م والوزارة فى حالة تطوير دائم له سواء بالتوسع فى عدد المساجد حيث بدأ بأكثر من خمسة الآف مسجد حتى وصل هذا العام لعشرين ألف مسجد يتولى النشاط فيهم أمهر الواعظات والأئمة، ولم يقتصر التطوير فيه على التوسع بعدد المساجد فقط بل وابتكار أفكار وأساليب جديدة بهذا النشاط تعمل على جذب الطفل للمسجد بشكل اكبر، ويرجع هذا التطوير لاستشعار الوزارة بخطورة وأهمية هذا البرنامج والذى تستهدف منه بناء وعى الناشئة فى هذه المرحلة الخطيرة الراهنة نظرا لما يحيط بالطفل من مخاطر كثيرة سواء بالتعرض لثقافات غريبة عن مجتمعه أو باستهدافه من قبل الجماعات المتطرفة، فالطفل الآن لم يعد بمنأى عن أيادى هذه الجماعات والتي وجدت من وسائل التكنولوجيا الحديثة أسرع وأسهل الطرق للوصول لأبنائنا، كما أن حرص الوزارة على التطوير الدائم لبرنامجها يرجع أيضا لاستشعارها بمسئولية كبيرة تجاه ثقة الأهالى فى هذا البرنامج والذى وضح من الأول فور الاعلان عنه، حيث لاقى ترحيبا واقبالا كبيرا وغير مسبوق مما دفع الوزارة وقتها بعد انتهاء اجازة الصيف للاستمرار فيه حتى أثناء الدراسة وذلك بناء على رغبة كل أولياء الأمور.

لقاء المكتبة

ومن التوسعات التى قامت بها الوزارة هذا العام فى نشاطها الخاص بالطفل أن تضم القوافل الدعوية للأئمة والواعظات فعاليات للأطفال يشارك فيها كبار المبدعين وكتاب الأطفال وتجوب كل محافظات الجمهورية، وقد لاقت هذه الفعاليات إقبالاً غير مسبوق من الاهالى ومن الأطفال، وقد روعى فى اختيار المحافظات الوصول إلى المناطق النائية والبعيدة. كما تقوم خلال هذه الزيارات بعمل رحلات ترفيهية للأطفال لعدد كبير من الأماكن المعروفة والمحببة لأبنائنا، كما استحدثت الوزارة لأول مرة نشاطاً تثقيفياً جديداً ضمن برنامجها الصيفى للطفل لقاء أسبوعى تحت اسم (لقاء المكتبة) وهو لقاء أسبوعى يناقش أهم القضايا الثقافية، وهو لقاء تثقيفى يعقد بشكل أسبوعى ويناقش أهم القضايا الثقافية بمائة مكتبة، ويقوم على وجود أحد الأئمة باستضافة أساتذة الجامعة المتخصصين أو الأدباء أو الكتاب فى لقاء أسبوعى بكل مكتبة، ليناقش مع رواد المكتبة أهم القضايا الثقافية التى تشغلهم، ويناقش معهم مضامين بعض الكتب التى تضمها المكتبة، وقد تم تزويد هذه المكتبات بمجموعة متميزة من أحدث إصدارات الأوقاف خاصة فى مجال ثقافة الطفل. اما عن نشاطات الوزارة بالتعاون مع الهيئات الخارجية المعنية بالطفل فالوزارة مازالت مستمرة فى انشطتها بل فى حالة توسع وزيادة فى هذه النشاطات سواء ما يتعلق باللقاءات المباشرة كصالون فى محبة الوطن، أو من خلال إصداراتها فى سلسلة رؤية للنشء.





التاريخ الاسلامى مليىء بالقصص العظيمة فى شتى المجالات، فى الحرب مثلا ستجد عشرات من القصص فى التضحية والفروسية، وفى السياسة ستجد العشرات من القصص فى الحكمة والقيادة، وكذلك الأمر فى الحب ستجد عشرات القصص فى الإسلام عن الحب فحتى فى العشق والحب المسلمون يعلموك أصوله!.

يا فاطمة أنا على

قصة يرويها لكم: هانئ حسين حسن مباشر



●● (هو)..

أول من صدق الرسول - صلى الله عليه وسلم - وإنضم إلى صفوف المسلمين من الصبيان، كما إنه إبن عمه أبى طالب وكان لقبه الأثير «كرم الله وجهه» لأنه لم يسجد لصنم قط..

(هى)..

إبنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والسيدة خديجة بنت خويلد رضى الله عنها، وقد ولدت قبل البعثة النبوية بخمس سنوات، وكانت هى الأبنة الرابعه، وبعد وفاة أمها تولت رعاية رسول الله وصد الأذى عنها بكل ما أوتيت حتى أطلق عليها لقب «الزهراء.. أم أبيها»!..

لم يكن مجرد زواج تقليدى ذلك الذى جمع بين الإمام على بن أبى طالب «كرمه الله وجهه» والسيدة فاطمة «الزهراء»، صحيح أنه كان متوقعا، فعلى «رضى الله عنه» قد تربى فى بيت النبى - عليه الصلاة والسلام - ومن الطبيعى أنه يعرف فاطمة «الزهراء» ويعرف طباعها وتفاصيل حياتها وطريقة تفكيرها وغيرها من الصفات..

لكن كل ذلك فى كفة وما كتب وقدر فى المكتوب شيئ آخر..

كتب وقدر أن يكون «الحب» هو الرابط

لقد كان «على كرم الله وجهه» أول هاشمى من أبوين هاشميين، واجتمعت له خلاصة الصفات التى اشتهرت بها هذه الأسرة الكريمة، كما يقول الكاتب الكبير عباس محمود العقاد - وهو ما ساهم فى تقارب سماته وملامحه فى كثير من أعلامها المقدمين، وهى فى جملتها النبل والأيد والشجاعة والمروءة والذكاء، عدا المأثور فى سماتها الجسدية التى تلاقت أو تقاربت فى عدة من أولئك الأعلام..

- وعندما أصاب القحط قريشا أهاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعميه حمزة والعباس أن يحملوا ثقل أبى طالب فى تلك الأزمة جاءوه، وسألوه أن يدفع إليهم ولده ليكفوه أمرهم، فأخذ العباس طالبا، وأخذ حمزة جعفر، وأخذ النبى عليه السلام «عليّا»..

وفى البيت الشريف عوضه إيثار النبى بالحب عن إيثار أبيه، لقد كان طفلا مبكر النماء سابقا لأنداده فى الفهم والقدرة، لأنه أدرك فى السادسة أو السابعة من عمره شيئا من الدعوة النبوية التى يَدِقُّ فهمها، فكانت له مزايا التبكير فى النماء كما كانت له أعباؤه ومتاعبه التى تلازم أكثر المبكرين، ولا سيما المولودين منهم فى شيخوخة الآباء..

فنشأ - كرم الله وجهه - رجلا مكين البنيان فى الطفولة والشباب والكهولة، حافظا لتكوينه المكين حتى ناهز الستين..

وفى ذات البيت تعلق قلبه الصغير بتلك «الزهراء» الصغيرة، لكنه وكما قلنا رجل منذ صغره فكتب حبه فى قلبه وإن نطقته عيناه..

●● وجاء العام الثانى للهجرة، وتبلغ السيدة فاطمة الزهراء الثامنة عشرة من عمرها، ويكثر خطابها من أصحاب الشأن والمكانة، بينما ظل سيدنا على كرم الله وجهه الذى كان يكبرها ببضع سنوات صامتا لا يجرؤ على الكلام، ووالد فاطمة - الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - يتمنى من قلبه أن ينطق الاحب إليه من الفتية برغبته..

لقد أحب على كرم الله وجهه السيدة فاطمة بنت الحبيب محمد صل الله عليه وسلم كثيرا، وتمنى خطبتها ولكنه لم يتقدم لخطبتها لأنه لا يملك شيئا يليق بمقام العروس ولا بمقام والدها الحبيب صل الله عليه وسلم، واكتفى بالصبر والألم الذى ادمى قلبه، فقد تقدم أبوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف لخطبتها لكن النبى صل الله عليه وسلم رفض طلبهم لزواج من أبنته لعلمه بميل قلبها الطاهر لعلى ابن أبى طالب..

حتى أن بعض المقربين من سيدنا على قالوا له: هل علمت أن فاطمة خُطِبَت من رسول الله؟ فقال: لا، فقالوا: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتى رسول الله فيزوجك بها؟!..

فقال: أو عندى شيء أتزوج به؟!

فقالوا: إنك إن جئتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجك..

وظلوا يلحون عليه...

حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أن قعد بين يديه أُفْحِمُ، فوالله ما استطاع أن يتكلم جلالة وهيبة..

- قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما جاء بك، ألك حاجة)؟!..

«لم ينطق على وظل على سكوته»

قبل أن يقول له الرسول صلى الله عليه وسلم: (لعلك جئت تخطب فاطمة)؟!..

● فنطق علي: نعم.

- فقال الرسول: (وهل عندك من شىء تستحلها به)؟!

● علي: لا والله يا رسول الله

- الرسول: (فأين «دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّة» التى سلحتك بها يوم كذا)؟!..

● علي: هى عندى - درع يستخدمها المحاربين - فوالذى نفس على بيده إنها لحُطَمِيَّة ما قيمتها أربع مائة دراهم..

- الرسول: (هى «صداق» فاطمة.. قد زوجتك إياها)

●● وعلى الرغم موافقة النبى - عليه الصلاة والسلام - على سيدنا على، فقد كان يحبه ويعتز به، إلا أن ذلك لم يكنه من أخذ رأى السيدة فاطمة، فلما سألها «سكتت» فعرف النبى، عليه السلام أنها موافقة...

- لقد كان جهاز بيت العروسين السيدة فاطمة الزهراء والإمام على كرم الله وجهه عبارة عن «قطيفة»، و«قِرْبَة»، ووسادة من جلد «حشوها ليف أو نبات» اشتراهم سيدنا علي، وجهز لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سريراً مشرطاً بالشرط!..

لتبدأ حياة زوجية هى النموذج الأروع للحب، على الرغم من انهما عاشا حياة كلها بساطة وتواضع فقد كانت هى رضى الله عنها تعمل فى بيتها مما ترك أثرا على يديها ورقبتها..

ويوما شعرت بالتعب فلجأت لوالدها النبى صل الله عليه وسلم وطلبت منه أن يعطيها خادمة تعينها على أعمال المنزل التى لا تنتهي، فنصحها النبى صل الله عليه وسلم أن تواظب على ذكر الله تعالى لكى يسهل عليها إلا أن الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه وأرضاه كان من أكثر المتغزلين فى حبيبته السيدة فاطمة الزهراء ابنة الرسول الكريم فلم يستح فى أن يسطر فيها شعر التغزل وهى لم تستح فى أن تبادله حبها بأبيات شعرية..

- لقد اعتاد الإمام أن يقبل يد زوجته، وكان حديثهما فى غاية التأدب، وكانا لا يعطيان ظهورهما لبعضهما أثناء الحديث، وهو ما ترجمه الإمام فى شهادته بحبه لابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حينما قال: فأحببتها حباً عظيماً فوالله ما ناديتها يوماً يا فاطمة ولكن كنتُ أقول يا بنت رسول الله، وما رأيتها يوما إلا وذهب الهم الذى كان فى قلبي، والله ما أغضبتها قط ولا أبكيتها قط ولا أغضبتنى يوما ولا آذتنى يوما، ووالله ما رأيتها يوماً إلا وقبلت يدها»!..

- وبلغ حجم غيرته عليها انه «كرم الله وجهه» عندما دخل عليها، رآها تستاك بسواك من أراك فقال لها فى بيتين جميلين عجيبين:

«حظيت يا عود الأراك بثغرها - أما خفت يا عود الأراك أراكَ

لو كنت من أهل القتال قتلتك - ما فاز منى يا سِواكُ سِواكَ»..

● وعندما أراد سيدنا على ابن أبى طالب أن يتزوج من ابنة أبى جهل وهو متزوج من السيدة فاطمة ابنة النبى عليه الصلاة والسلام، فقال النبى: «إن فاطمة بضعة منى وإنى أكره أن يسوءها، والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك»..

وأضاف «إن بنى هاشم بن المغيرة استاذنوا فى أن ينكحوا ابنتهم على بن أبى طالب، فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلّا ان يريد ابن أبى طالب أن يطلق ابنتى وينكح ابنتهم»..

وهنا اشترط النبى أن تطلق ابنته إذا تزوج أخرى!.

«يقول الإمام ابن القيم إن النبى هنا كأنه اشترط عليه ألا يتزوج على فاطمة أو يتصرف بما يؤذيها»

●● ذات يوم كانت زوجات الرسول «صلى الله عليه وسلم» عنده، فى بداية مرضه الأخير وقبل أن يشتد عليه، وفجأة طلب دعوة السيدة فاطمة الزهراء حيث قال:

«ادعُ فاطمة فإنّها أنسه فوق كل أنس»!..

فجاءت فاطمة - والله ما تخطى مشيتها مشية رسول الله، وإنها لأصدق الناس لهجة وأشبه الناس به فى كل شيء؛ سمتاً وقولاً وخلقاً وكلاماً ووجهاً - فدخلت عليه صلى الله عليه وسلم، فابتعدن الأزواج عنه قليلا فأدنى بنته فاطمة فسارها فى أذنها بكلام فإذا بفاطمة تبكى ثم أدناها فسارها أخرى فضحكت!..

- تقول السيدة عائشة: عجبا ما رأيت ضحكة أقرب إلى بكاء من هذا اليوم!.. كيف بإنسان يبكى ويضحك مباشرة هكذا!!..

● فتعجبت وأخذت تقول لفاطمة: «ما قال لك أبوك»؟!..

- «والله ما كنت لأفشى سر رسول الله»..

●● بعد ذلك بفترة قصيرة توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكته ونعته وقالت لأنس لما رجع من دفن رسول الله وكان عليه أثر الغبار: «يا أنس ما صنعتم»؟!..

- قال: «دفنا رسول الله»!..

● قالت: «أطابت أنفسكم يا أنس أن تحثّو التراب على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم»؟!..

- قال لها: «والله يا بنتَ رسول الله ما ندرى ما صنعنا فوالله ما أن وضعناه وأهلنا التراب حتى أنكرنا أنفسنا»!..

● فأقبلت تمشى حتى جاءت إلى قبر أبيها فوضعت يدها على القبر وعلى التراب ثم مسحت عينيها وقالت:

ماذا على من شمَّ تُربة أحمدا أن لا يشم مدى الزمانِ غواليا

صبَّت عليّ مصائبُ لو أنّها اصبّت على الأيام عُدنَ لياليا

●● أصبحت لا تطيق الحياة بعد ذلك، فقد فقدت أمها وأخواتها واليوم تفقد هذا الحبيب، فكيف تستطيع أن تعيش بعده وقد تقطعت أكبادها رضى الله عنها!..

- وتزورها السيدة عائشة - رضوان الله عليها - وتسألها: «بحقى عليك يا فاطمة ألا ما أخبرتينى ماذا قال لك أبوك»؟!..

- قالت: إنه لما سارنى فى المرة الأولى قال: «يا فاطمة إن جبريل يدارسنى القرآن فى كل عام مرة، ولقد دارسنى فى رمضان هذا العام مرتين، وإنه قد دنا منى الأجل وإنى ميت من مرضى هذا.. فبكيت، ثم قال: «أما ترضين يا فاطمة أن تكونى سيدة نساء العالمين، وأن تكونى أول أهل بيتى لحوقا بي» ففرحت!..

لحظتها انهمرت الدموع من عين سيدتنا عائشة رضوان الله عليها ثم تحتضن السيدة فاطمة الزهراء التى كان عمرها فى ذلك الوقت ٢٩ سنة..

قبل ذلك وبعد عدة أيام من وفاة الحبيب المصطفى مال عليها سيدنا على كرم الله وجهه محاولا إخراجها من حالة الحزن التى هى فيها، فأخبرته بحديثها مع الرسول صلى الله عليه وسلم فبكى علي، وقال أبيات من الشعر يقول فيها:

«لكل اجتماع من الخليلين فرقة - وكل الذى دون الفراق قليل»

وقالت فاطمة لعلى أوصيك أن تدفنى بنفسك ولا تبكى على فراقى ولا تضرب الحسن ولا الحسين..

- وجاءت لحظة الفراق..

حتى توفّيت رضى الله عنها بعد ٩٥ يوما من وفاة الرسول..

جلس على شاردا، على الرغم من إنه من هو فى قوة إيمانه وأحد رموز الإسلام الكبار، والمثال والقدوة فى الصبر والجلد

قبل أن يجمع قواه بالعافية، ويأمر كل من كان فى الحجرة بالخروج منها وتركه معها وحدهما..

وما أن أغلق الباب عليه وعلى جثمانها، إلا واقترب منها وهمس فى أذنها:

(يا فاطمة أنا علي)!..

ويسمع كل من كان خارج الغرفة بكائه بحرقة..

لقد غسلها وكفنها بنفسه!..

وحين ساعة الخروج بالجسد الطاهر إلى المستقر الأخير، ينهار ذلك الرجل الذى حمل «باب خيبر» وحده وهو صائم، وقد عجز عن حمله سبعون رجلا، وتخور قواه وهو يبكي، ويخرج الصوت من بين شفتيه ضعيفا واهنا ويقول:

«أعينونى على حملها»!..

- رفقا بقلوبنا يا علي

ينطقها سيدنا أبوبكر الصديق وهو يسنده مع صاحبه عمر إبن الخطاب، لقد كان الفراق موجع للإمام، فقد غلبه الحزن والألم فى فراق محبوبته، وعند قبرها جلس يتأمل - لا.. لقد كان يرى أمامه ملامح وجهها الكريم ويتأمله وهو يقول:

«ما لى وقفتُ على قبورٍ مُسلِّمًا..
قبرَ الحبيب فلمْ يرُدّ جوابي
أحبيبُ! ما لك لا تردُّ جوابنا
أنسيتَ بعدى خُلَّةَ الأحباب»..

●● فعلا..

«لا شيء أثقل على الإنسان من فراق من يحب»!..

الهجرة النبوية وبناء الدولة الإسلامية

لم تكن الهجرة النبوية الشريفة مجرد حدث فى التاريخ يمر مرور الكرام بل كانت من أعظم المحطات فى تاريخ الإسلام والبشرية، فقد كانت بمثابة انتقال من مرحلة الضعف والاضطهاد إلى مرحلة القوة والبناء، ومن مرحلة الدعوة إلى مرحلة التشريع، ومن مرحلة المجتمع إلى مرحلة الدولة. وقد كانت هذه الهجرة حافلة بالأسرار والدروس والعبر التى تستفيد منها الأمة فى كل زمان ومكان. من هذه الأسرار:

فكانت هذه المرحلة بمثابة تحضير المسلمين للهجرة بشكل سرى وحكيم، فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالهجرة إلى المدينة بعد أن بايعوه أهل يثرب على نصرته وحمايته، وقد هاجروا تدريجياً دون أن يشعروا قريش بذلك، حتى لا يعترضوا على خروجهم. كما اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه صديقًا أمينًا هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه ليرافقه فى رحلته، وأعد له راحلتين، واستأجر دليلا يعرف طرق الصحراء، وأوصى ابنته أسماء بإخبار عبد الله بن أبى بكر بأخبار قومه ليلا، وإحضار غذائه ليلا. كما توكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عامر بن فهيرة بإغاثته بالغنم ليلا، حتى لا يظهر دخاناً ناراً.

ثم كانت مرحلة المغامرة والخطورة الشديدة، فقد خطط المشركون لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نومته، فأوحى الله تعالى إلى نبيه بذلك، فأخبر أبا بكر به، ثم خرج من منزله فى سكون الليل، مستغلاً حصار المشركين، فأثار على رؤوس شباب الكفار المتربصين به التُرابَ قائلاً: «وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ» (يس: 9)، ثم توجه إلى غار ثور، ودخله قبل أبى بكر ليتأكد من أمانه، ثم دخل أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه، فأغلق الغار عنكبوت بخيوطه، وبيضت حمامة على فم الغار. وقد جاء المشركون يتتبعون أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا إلى الغار، فقال أحدهم: لو كان فى هذا الغار لرأينا أثر قدميه على هذا التراب، فانصرفوا. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمئن أبا بكر بقوله: «لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» (التوبة: 40). ثم استأنف رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلته مع أبى بكر والدليل، متجنبًا الطرق المعروفة، حتى وصلا إلى قبة المدينة.

حتى بدأت مرحلة تأسيس دولة إسلامية قوية ومستقرة، فقد استقبل المسلمون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرح والابتهاج، وكان كل منزل يتمنى أن ينزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأوقف ناقته فى مكان يُسمى قباء، ثم اختار لنفسه مكانًا لإقامة مسجده، ثم بنى لنفسه دارًا بجانب المسجد. كما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، وإقامة المعاهدات مع اليهود والأحزاب المجاورة، وإصدار التشريعات الإسلامية فى شئون العبادات والمعاملات. كما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاد فى سبيل الدفاع عن الإسلام من هجمات المشركين والأعداء.

ومن أجَلّ وأعظم النتائج المستخلصة للعظة والاعتبار من الهجرة النبوية والقوة والعزيمة والثبات التى جسدت روح الإيمان والترابط بين المجتمع الإسلامى الناشئ فقد تمثلت فى تعظيم شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد كان هو المحور الذى دارت حوله كافة أحداث الإسلام والهجرة، وكان هو القائد والمرشد والمعلم للمسلمين، وكان هو الهدف الذى يسعى إليه المشركون والأعداء، وكان هو الشخصية التى تجذب القلوب والأفئدة، وتحرك العواطف والمشاعر، فلا عجب أن يكون هو أفضل خلق الله وخاتم الأنبياء والمرسلين.

التوكل على الله تعالى فى كل الأحوال، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثق بالله تعالى ويرجو رحمته وفضله، ويستعين به فى كل خطوة يخطوها، ولا يستسلم لليأس أو الخوف أو التردد، بل يتقدم بشجاعة وصبر وحكمة.

التضحية فى سبيل الإسلام والدعوة إلى الله تعالى، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحى بكل شيء غالٍ ونفيس فى سبيل نشر رسالة التوحيد وإصلاح المجتمع، فترك مولده وأصحابه فى مكة، وتحمّل مشاقّ السفر فى الصحراء، وخاطر بنفسه فى مواجهة المشركين والأعداء، وأنفق من ماله فى نصرة المسلمين وإغاثة المحتاجين، فكان أجود الخلق عطاءً.

التآخى بين المؤمنين فى المودة والرحمة، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزرع فى قلوب المسلمين حبًا صادقًا لبعضهم بعضًا، يتجاوز كل اختلاف قبيلى أو جغرافى أو اجتماعي، فآخى بين المهاجرين من مكة والأنصار من المدينة، بأخوة لا تفارق إلا بالموت، فكانوا يتناصرون فى الشدائد، ويتآزرون فى المصائب، ويتودّدون فى المحابّة.

التشريع لشئون المسلمين بالقرآن والسنة، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحى من الله تعالى بالآيات والأحكام التى تنظم حياة المسلمين فى كل مجال، من العبادات والمعاملات والأخلاق والسياسة والاقتصاد والاجتماع وغيرها، فكان القرآن هو الدستور الذى يحكم بين المسلمين، والسنة هى النموذج الذى يقتدى به المسلمون.

الجهاد فى سبيل الدفاع عن الإسلام والمسلمين، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى غزوات وسرايا لمواجهة المشركين والأعداء الذين يريدون إفشال دعوته وإبادة أتباعه، فكان يقاتل بشجاعة وبسالة، ويحثُ أصحابه على الثبات والصبر، ويواسيهم على شهدائهم، ويفرحهم بغنائمهم، فكانوا ينتصرون بإذن الله تعالى.

إنّ هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة هى حدث تاريخى عظيم، يستحقُ أن نتذكره ونتعظ به، ففيه دروسٌ وعبرٌ لا تنتهي، تُرشدُنا إلى كيفية التعامل مع مختلف المواقف التى نواجهها فى حياتنا كمسلمين.

حسين الطيب





إشراقات

بقلم: **نجوى عبد الهادى**

الهجرة النبوية وتجديد العهد

الاحتفاء بذكرى الهجرة النبوية المشرفة مناسبة طيبة للمسلمين حول العالم للاحتفال والتذكر وهى ذكرى عطرة وفرصة لتجديد العهد مع الله بأن تحيا النفس فى رضا ومحبة الله ورسوله ونرفع فيها الأكف إلى المولى عز وجل بالدعاء والذكر والصلاة والقيام وتلاوة القرآن مع الصدقات بأن يمن الله علينا بمكانة المحبين المخلصين، وان نكون على العهد «راضينا بالله ربا و بالاسلام دينا و بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا».

.. وان نقتدى بالاسوة الحسنة فى رسول الله لقوله «اقربكم منى مجلسا يوم القيامة احسنكم أخلاقا».

وترتفع رايات الذكر والانشاد من المحبين لإحياء الذكرى الطيبة وتذكرا لسيرة سيدنا رسول الله وصحابته الاخيار فى الامتثال للأمر الإلهى بالهجرة حماية للدعوة الإسلامية ونجاة للنفس من قوى الشر وبداية لتأسيس الدولة الإسلامية واعلاء لدروس ومعانى من مواقف الهجرة النبوية تظل سراجا لكل عقل وقلب نابض بالايمان الصادق واليقين.

***

ومن دروس الهجرة النبوية وعبرها: أن يستشعر المؤمنون بذاك اليقين الذى لا يتزعزع والتوكل على الله قول الله -تعالى-: (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) [التوبة:40] أى حافظنا، وناصرنا، ومؤيدنا، ومنقذنا، فالله -تعالى- متم نوره، وسيبعث الدين والرسالة: (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) [التوبة:40] كلمة يتجلى فيها صدق التوكل واليقين بنصر الله إذ يقول سيدنا رسول الله: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ (إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) [التوبة:40].

وهذه هى المعية الخاصة بعباد الله المؤمنين الصالحين معية بالعلم والسمع والبصر، فهو سبحانه معهم بعلمه وإحاطته، لهم التضحية والفداء درس من أعظم دروس الهجرة النبوية، بل إن الهجرة من أولها إلى نهايتها تفيض بألوان زاهية مبهرة من التضحية والفداء.

ومنها: إن الهجرة النبوية كانت أمرا وتوجيهات إلهية حماية للدعوة الإسلامية والمسلمين من كيد قوى الشر والمشركين..وإن ترك الاوطان ليس بالأمر الهين ولا بد أن يكون لشأن عظيم.. وإن التخطيط الجيد من خصال المؤمن الصادق اصطحاب الصديق الصالح من سداد الرأى.......

خير زاد

يقدمها: **م/ محمد أمام**

السنة الهجرية

السنة الهجرية تتبع دورة القمر.. أى إنه تقويم قمرى وقد بدأ حساب السنة الاسلامية بهجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مكة الى المدنية..

وأول من اتخذ الهجرة بداية للسنة الاسلامية هو عمر بن الخطاب رضى الله عنه..

وأسماء الشهور الإسلامية ترجع إلى صفات وسمات مجتمع الجزيزة العربية ومعانى الشهور الهجرية طبقا لترتيبها هى:

محرم: أسماء العرب بذلك لأنهم حرموا فيه القتال.

صفر: كانت الديار تخلو فيه من الرجال لخروجهم إلى القتال.

ربيع الأول وربيع الآخر: سميا بذلك لارتباع الناس فيها، أى إقامتهم فى ديارهم.

جمادى الأولى والآخرة: حيث تصادف عند تسميتها شدة البرد وتجمد الماء.

رجب: يعبر عن تعظيم الناس لهذا الشهر فحرموا فيه القتال.

شعبان: سمى كذلك لتشعب القبائل وتفرقها.

رمضان: من الرمضاء وهى شدة الحر..

شوال: سموه بذلك لإشالة «رفع» الإبل ذيولها عند التزاوج فى هذا الشهر.

ذو القعدة: لقعود الناس فيه عن القتال.

ذو الحجة: لإنهم كانوا يحجون فيه.

أوائل المهاجرين

من حق أوائل المهاجرين أن نذكر اسماءهم فى مناسبة مطلع العام الهجرى الجديد.. قال البراء بن عازب «رضى الله عنه»: اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن مكتوم ثم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب فى عشرين من أصحاب النبى (صلى الله عليه وسلم).

ثم قدم النبى (صلى الله عليه وسلم) فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم برسول الله (صلى الله عليه وسلم).

وقال ابن هشام فى السيرة: كان أول من هاجر إلى المدينة من قريش أبو سلمة بن مخزوم وكان قد قدم على رسول الله (ص) من أرض الحبشة فلما أذته قريش وبلغه اسلام من اسلم من الأنصار خرج إلى المدينة مهاجرا ليكون فى شرف استقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم..

قدمت مساعدات إغاثية لمنكوبى السودان ولبنان

مستورة.. مبادرة شبابية تحارب الفقر وترفع شعار كلنا واحد

"مستورة" مبادرة مجتمعية استطاعت تقديم عدد من الخدمات الإنسانية والإغاثية التى أحدثت تأثيراً كبيراً فى مصر وبعض بلاد أفريقيا، وخدمت آلاف الأسر منذ خروجها للنور.

المبادرة صاحبة فكرتها فتاة فى ريعان شبابها لم تنشغل مثل أقرانها باقتناء الفساتين والإكسسوارات والحلي، إنما قادتها نزعتها وحبها للخير لتبنى فكرة المبادرة وخدمة شريحة مهمة من الأسر المتعففة والأكثر احتياجا، لتوفير حياة آدمية تليق بهم، وتحقيق مبدأ مهم من مبادئ الشريعة الإسلامية ألا وهو التكافل الاجتماعى الذى يؤلف بين أبناء المجتمع الواحد وينزع من بينهم الكره والبغضاء والمشاحنة التى تؤرق المجتمع وتنال من أمنه واستقراره.

تقول شروق مصطفي، صاحبة فكرة المبادرة، إن خدمة الإنسان هى ما تعنيهم بعيدا عن أى انتماءات أو لون أو عرق، مسلم أو مسيحي، مصرى أو لاجئ، فقط هو الإنسان الذى تعنى المبادرة بخدمته ورعايته صحيا واقتصاديا واجتماعيا، موضحة أن فكرة المبادرة راودتها أثناء تفشى وباء كورونا، وبمجرد الإعلان عن نيتها لتقديم الدعم للأسر المصابة، لاقت فكرتها قبولا كبيرا عند أهل الخير الذين أبدوا استعدادهم للمشاركة فى كل الأعمال الخيرية التى تساند المرضي، مؤكدة أن المبادرة نجحت على أرض الواقع وقدمت الدعم لمئات الأسر، وشاركت فى توزيع الماسكات والمواد المطهرة، إضافة إلى توزيع الوجبات الجاهزة على المرضى والأطقم الطبية داخل مراكز العزل والمستشفيات ودور الرعاية.

وتضيف أن المتطوعين الذين شاركوا فى أنشطة المبادرة فى بداية رحلتها، كانوا من أسباب نجاحها وقدرتها على الصمود ومواصلة رحلة العطاء رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التى يمر بها العالم، مشيرة إلى أن ترتيب أولويات المبادرة، وقدرتهم على تحديد أهدافها والسعى فى تحقيقها على أرض الواقع كانت أيضا من عوامل النجاح المهمة التى ارتكزت عليها وجعلتها قادرة على مواصلة رحلة العطاء.

بصمة واضحة

وترى شروق أن نجاح «مستورة» وقدرتها على التأثير فى مصر وخارجها ليس بالأمر السهل، وإنما هى مسئولية كبيرة تحتاج إلى مجهود جبار، مع زيادة أنشطة المبادرة وسعة الشريحة التى تقوم بخدمتها ما يستلزم توفير مبالغ مالية كبيرة لشراء احتياجات الأسر الفقيرة والمتعففة، لافتة إلى أن مبادرة «مستورة»، أصبح لها بصمة واضحة فى تحقيق عدد من المشاريع الخيرية داخل الأماكن التى تعمل بها فى مصر وخارجها، إضافة إلى توفير احتياجات وكفالة عدد كبير من الأسر الأولى بالرعاية داخل المجتمع.

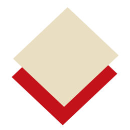
إنجازات ملموسة

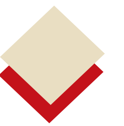
وتضيف نحرص على التوسع فى الأنشطة التى تقوم على رعاية المبادرة رغم الظروف الصعبة التى تمر بها البلاد، مبينة أنها نجحت فى تحقيق الكثير من الإنجازات التى تحسب لها وللقائمين عليها فى الآونة الأخيرة، بعد أن شاركت بقوة فى جميع المناسبات والأعياد على مدار العام حيث قامت على سبيل المثال فى عيد الأضحى المبارك بذبح عدد كبير من العجول داخل العديد من محافظات الجمهورية، وبعض بلاد أفريقيا، وتوزيع لحومها على الأسر المستحقة والأولى بالرعاية، إضافة إلى تدشين عدد من المبادرات الخيرية التى كان لها تأثير قوى فى خدمة المجتمع وتقديم الدعم لمئات الحالات من الفقراء والأيتام والأرامل والمطلقات.

دعم المبادرات

وطالبت صاحبة فكرة المبادرة، المجتمع المصرى خاصة الميسورين ماديا بضرورة دعم كل المؤسسات والمبادرات الخيرية التى تستهدف مساندة الفقراء والأكثر احتياجا، مؤكدة أهمية ذلك الدور المهم الذى يتأتى من وراء تكاتف أبناء الوطن الواحد وما يحققه من إرساء لمبادئ الأمن والاستقرار، التى تعمل على تقدم المجتمع وتحقيق نهضته، مشددة على ضرورة دعم هذه المبادرات الإنسانية فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها البلاد، لمواصلة رحلة العطاء ودعم شريحة مهمة من أبناء المجتمع فى وقت عصيب هم فى أمس الحاجة لمن يقف بجوارهم ويساعدهم على مجابهة غلاء المعيشة وتجاوز الأزمات الطاحنة التى يتأثر بها المواطن البسيط بشكل سلبي.

كفالات شهرية للأسر الأكثر احتياجا.. ومساندة الأهالى سر نجاحنا





إنجازات ملموسة على أرض الواقع والصحة والغذاء والتعليم أهم الخدمات

وتؤكد عزم مبادرة «مستورة»، استكمال عدد من المشاريع الخيرية التى بدأت فى تنفيذها فى وقت سابق، وكذلك تنفيذ عدد آخر منها داخل أماكن محددة بقرى الصعيد والأماكن الحدودية وأفريقيا، لافتة إلى أن الظروف الصعبة التى تمر بها البلاد وحالة غلاء المعيشة لم تعرقل أبدا مشاريع المبادرة بفضل دعم أهل الخير الذين يؤمنون بأفكارها ويلمسون إنجازتها على أرض الواقع.

كفالات شهرية

وعن أنشطة المبادرة تشير شروق إلى أن «مستورة»، ترعى العديد من البرامج التى توفر خدماتها لعدد كبير من الأسر المستحقة والأولى بالرعاية داخل العديد من المحافظات على مستوى الجمهورية فى الصحة والغذاء والتعليم، موضحة أنه منذ بداية تأسيسها نجحت فى توفير عدد كبير من الكفالات الشهرية لمئات الأسر التى تحرص على دعمها بشكل شهرى خاصة التى لا يوجد لديها عائل، والأيتام والأرامل والمطلقات، لتوفير احتياجاتها الأساسية، ودفع الإيجارات، ومصاريف العلاج والمدارس، وفواتير المياه والكهرباء، كما نجحت فى تركيب مئات وصلات المياه لعدد من المستحقين، وتنفيذ مشاريع محطات مياه وحفر آبار لخدمة قرى ومناطق بالكامل سواء داخل مصر أو خارجها فى مناطق أفريقيا وأوغندا وتنزانيا.

مطبخ خيري

وتابعت أن المبادرة تشارك فى توفير الطعام للأسر الأولى بالرعاية والفقراء والأرامل والأيتام من خلال مطابخها التى تعمل على مدار العام أيام الأثنين والخميس من كل أسبوع فى القاهره والأسكندرية، إضافة إلى نحر الذبائح وتوزيع لحومها مع شنط المواد الجافة التى تشتمل فى الغالب على أكياس المكرونة والفاصولياء والزيت والسكر والملح، مشيرة إلى أن مشروع المطبخ نجح فى توفير عدد من فرص العمل لبعض السيدات المعيلة من حالات المبادرة، وتحول إلى مشروع مجتمعى يوفر الغذاء بشكل مجانى للحالات المستحقة، ومصدر دخل ثابت لبعض الأسر.

شروق مصطفى: مشاريع خيرية فى مصر وأفريقيا.. والمرأة المعيلة أول اهتمامتنا

ظروف المعيشة الصعبة تحتم دعم مبادرات الخير.. والعمل الإنسانى واجب

تحقيق: عامر نفادى

رعاية المرضي

وتقول شروق إن «مستورة» تولى الجانب الصحى رعاية كبيرة حيث قامت بتوقيع بروتوكلات تعاون مع العديد من مؤسسات المجتمع المدنى التى تعنى بهذا الجانب، والمستشفيات الحكومية، وتشمل الخدمات توفير الأدوية والأطراف الصناعية والكراسى المتحركة والسماعات وأجهزة الأكسجين لمرضى الفشل التنفسي، وكذا تحمل نفقات العمليات الجراحية، والأدوية للمرضى الفقراء خاصة منهم أصحاب الأمراض المزمنة من غير الخاضعين للتأمين الصحى سواء من المصريين أو غير المصريين، بسبب التكلفة المرتفعة للأدوية التى أهم فى أمس الحاجة إليها، مبينة أن الرعاية الصحية للمرضى تبدأ من توفير الكشوفات والأدوية بشكل مجانى من خلال توجيه الحالات للمؤسسات المتعاقد معها أو المستشفيات الحكومية وفى حال عدم توافر علاج المريض لديها تقوم المبادرة بالتدخل العاجل لعلاج وتحمل نفقات الجراحه إذا لزم الأمر، لافتة إلى حرص المبادرة الشديد على رعاية الجانب الصحى وعنايته بشكل كبير بسبب الظروف الإقتصادية وغلاء أدوية الأمراض المزمنة التى تعجز أغلب الحالات عن تحمل نفقاتها.

المرأة المعيلة

وتؤكد أن المبادرة تقوم بتوزيع عدد كبير من الشنط الغذائية خلال شهر رمضان المبارك، وتوزيع الوجبات الجاهزة على الصائمين حيث نجحت هذا العام فى توزيع مئات الشنط، وبلغ عدد الوجبات المطهوة التى كانت تقدم للفئات المستحقة حوالى ٦٠٠ وجبة فى اليوم الواحد، كما نجحت فى توزيع عدد كبير من البطاطين والألحفة خلال فصل الشتاء على الفقراء والأيتام والأسر الأولى بالرعاية، إلى جانب توزيع عدد كبير من الملابس الجديدة على أطفال الأسر خلال الأعياد وفصل الشتاء.

وتشير إلى أن «مستورة» تعتنى أيضا بتدريب الأرامل والمطلقات والمرأة المعيلة على احتراف المهن اليدوية والصغيرة، ومنحهم ماكينات حياكة، وتوفير الأدوات التى تمكنهم من تنفيذ بعض المنتجات اليدوية، بهدف توفير دخل ثابت لهذه الأسر، لافتة إلى أن محاربة الفقر مسئولية مجتمعية والقضاء عليه أول الخطوات نحو بناء مجتمع قوى ومتماسك.

دورات تعليمية

وتوضح شروق أن المبادرة تقدم خدمة دعم تعليمى لبعض الأطفال من أصحاب الأمراض النادرة ممن يحتاجون إلى دعم نفسى وجلسات تخصصية فى التخاطب وفرط الحركة وغيرها من الأمراض المماثلة، كما تقوم بتحمل نفقات هذه الجلسات بالكامل أو توجيههم لبعض الأماكن المتعاقد معها مقابل أجر رمزي، إلى جانب المساهمة فى التخفيف عن كاهل الأسر الأولى بالرعاية من خلال تحمل نفقات أبنائها الدراسية وشراء الزى المدرسى والأدوات التعليمية، وإلحاقهم بدورات متخصصة فى مهارات الحياة، ورعايتهم صحيا وغذائيا، وحماية من يتعرض لحالات عنف وتأهيله لتجاوز هذه الأزمات ودمجه بالمجتمع، لافتة إلى أن خدمة الدعم النفسى تشمل أيضا حالات السيدات التى تتعرضن للعنف الأسرى بإخضاعهن لدورات متخصصة لتجاوز الأزمات وإعانتهن على بدء حياة جديدة خالية من الأشياء التى تعكر صفوها.

والمبادرة تحرص على تنظيم الحفلات الخيرية للأطفال بهدف إدخال البهجة عليهم وعلى ذويهم، وتدعم دور رعاية الأيتام والمسنين، كما أنها شاركت مؤخرا فى تجهيز دار ضيافة لأستقبال أصحاب الأمراض المزمنة، وشراء مقابر الصدقة لتكريم الإنسان.

تدريب الأيدى العاملة

وتؤكد أن «مستورة» تؤمن بثقافة العمل وتدريب الأيدى العاملة لتوفير دخل ثابت، وعدم الإعتماد على مساعدة الغير، الأمر الذى يسهم فى خلق مجتمع قوى قادر على العمل والإنتاج، مشيرة إلى أن المبادرة تحرص بشدة على اختيار الأسر الأكثر احتياجا لدعمها بشكل مؤقت لحين توفير فرصة عمل مناسبة لأحد أفرادها أو تدريبه على امتهان عمل معين، وفى حال خلو الأسرة من عائل تستمر المبادرة فى تقديم الدعم الذى توفره على عدة محاور تشمل الجانب الصحى والغذائى والاجتماعي.

إغاثة المنكوبين

وتشير إلى أن المبادرة تقدم خدمات إنسانية مميزة داخل بلدان أفريقيا تشمل الغذاء والكساء وحفر الآبار حيث تحرص على نحر الذبائح وتوزيع لحومها على الفقراء، ورعاية المرضي، وقدمت عدد من المساعدات لدولة السودان مع الهلال الأحمر المصرى وقت الفيضان وما زالت المساعدات مستمرة لإغاثة المنكوبين جراء الاشتباكات المسلحة الدائرة فى الوقت الراهن، إضافة إلى إرسال مساعدات لدولة لبنان وقت وقوع الأنفجار، ولفتت إلى أن المبادرة تحرص فى الوقت الراهن على تقديم حزمة من المساعدات الغذائية للأسر النازحة إلى مصر هربا من الاشتباكات الدائرة بالسودان، إلى جانب مساعدات أخرى طبية وغذائية على المعابر من خلال المتطوعين الذين قامت المبادرة بإرسالهم لمعاونة الأسر العالقة هناك.









مراحل توطن الإسلام فى غرب أفريقيا

جاءت أول إشارة على دخول الإسلام إلى غرب أفريقيا من مملكة غانة التى امتدت آنذاك من السنغال شمالا إلى حدود غانا الحالية ونيجيريا جنوبا، وذلك كما يصفها لنا الجغرافى الأندلسى «أبو عبيد البكري» فى القرن الخامس الهجري، إذ روى فى كتابه أن الدولة الأموية أرسلت جيشا إسلاميا لفتح بلاد السودان «الغربي» فى صدر الإسلام، وقد استقر جنود من هذا الجيش فى بلاد غانه وحملوا الإسلام إلى أهلها. وكذلك أكَّد المؤرخ المصرى «القلقشندي» فى القرن الثامن الهجرى هذه الحقيقة بقوله: «وكان أهلها قد أسلموا فى أول الفتح». يبدو أن هذه المناطق التى دخلها الفاتحون الأولون كانت تقع فى الأجزاء العليا لنهرَى النيجر والسنغال حاليا، وحين أرسى الإسلام جذوره وقواعده فى هذه المنطقة، كان لأهلها من قبائل الفولانى والبامبرا والسوننكى الدور الأعظم فى أخذ زمام الدعوة إلى الإسلام بين أبناء مناطقهم فى السودان الغربى والأوسط كما عُرفَت آنذاك، اللتين نعرفهما اليوم بـ«الصحراء الأفريقية» و«غرب أفريقيا».

مملكة غاو

ذكر الجغرافى «البكري» الذى زار بعض هذه المناطق فى منتصف القرن الخامس الهجري/الحادى عشر الميلادى أن ملك مملكة «غاو»، التى تقع اليوم فى شمال مالى وكانت عاصمة إمبراطورية «صونغاي» حينئذ، كان مسلما، وأن سكان غاو كانوا لا يُولُّون غير المسلم زمام الحكم فى بلادهم، لكن نسبة كبيرة من سكان مملكته دانوا بأديان وثنية، بل ذكر البكرى أن أغلبية شعب تلك المملكة كانوا من عبدة الأصنام.

مملكة التكرور

أما مملكة التكرور التى تكوَّنت من مناطق تقع اليوم فى جنوب موريتانيا ومالى ومناطق شمال السنغال، فقد اعتنق ملكها «ورجابى بن رابيس» الإسلام عام ١٠٤٠م/٤٣٢هـ، ورأى المؤرخ «ديفيد ليفينغستون» (١٨٧٢م) أن إسلام مملكة التكرور سبق قيام دولة المرابطين على يد داعيتها الكبير «عبد الله بن ياسين»، وأعظم أمرائها «يوسف بن تاشفين» (٥٠٠هـ)، وقد تحالفت مملكة التكرور الإسلامية فيما بعد مع المرابطين، كما أسهم ملوك تلك المملكة وسكانها فى نشر الإسلام بدرجة كبيرة فى المناطق التى حولهم، وكانوا أول من قاموا بمسيرات جماعية بقوافلهم من الغرب الأفريقى إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج.

شعب مالي

ذكر الكثير من المؤرخين، وعلى رأسهم العلامة «ابن خلدون»، أن شعوب مالى صارت تدين بالإسلام بحلول القرن السابع الهجري، لا سيما فى عهد ملكها الشهير «منسا موسى» (١٣٣٧م)، أشهر وأغنى ملوك الإسلام فى غرب أفريقيا، وهو صاحب أعظم كنوز العصور الوسطى، وهو أيضا أشهر ملك أفريقى أدى فريضة الحج منطلقا من تمبكتو -عاصمته- مارًّا بالصحراء الكبرى حتى وصوله إلى القاهرة بصحبة الآلاف من أتباعه وأهل مملكته. فى رحلته تلك، صرَف «منسا موسى» أطنانا من الذهب الخالص ابتغاء وجه الله، وتحمل نفقات الآلاف من أبناء مملكته فى مسيرة حجِّه تلك، فضلا عن هداياه السخية.

تمبكتو

زار الرحالة الشهير «ابن بطوطة» بعد ذلك التاريخ مناطقَ واسعة من غرب أفريقيا، وعلى رأسها تمبكتو وما حولها فى مالى اليوم، فى النصف الثانى من القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي، ووجد الإسلام قد استوطن هذه البلاد، حتى إنه احتاج إلى بعض الذرة ليتقوَّى به على سفره فى أثناء رحلته قرب تمبكتو؛ فنزل عند أميرها، وروى عن رحلته قائلا: «ووجدتُ عنده كتاب المدهش (فى الزهد والأخلاق) لابن الجوزي، فجعلتُ أقرأ فيه»، ولا يدل ذلك على تجذر الإسلام فحسب، بل وعلى وصول الكثير من مصنَّفاته وعلومه إلى أهل تلك المناطق.

مملكة غانة

وقبل ابن بطوطة بثلاثة قرون، حين زار الرحالة الأندلسى «أبو عبيد البكرى» مملكة غانه فى الجنوب الغربى سنة ٤٦٠هـ/١٠٦٧م، تكلم عن وجود مسلمين بأعداد كبيرة فى هذه المملكة، وأن ملك غانا واسمه «تنكامين» آنذاك «كان محمود السيرة محبا للعدل» كما يصفه، وأن مملكته تكوَّنت من حاضرتين أو مدينتين كبيرتين، ثم أردف البكرى قائلا: «إحداهما المدينة التى يسكنها المسلمون، وهى مدينة كبيرة فيها اثنا عشر مسجدا أحدهما يجمعون فيه، ولها الأئمة والمؤذِّنون والراتبون، وفيها فقهاء وحمَلة علم».

لا شك أن موقع غانه على الحدود الجنوبية للصحراء (موريتانيا وجنوب المغرب) جعلها حلقة اتصال بين الشمال والجنوب، وكان لتحكُّمها فى الطرق المؤدية إلى مناجم الذهب، وهو عُملة العصور الوسيطة، وما فرضته من ضرائب على الصادرات والواردات، أثر فى ثروتها الهائلة واستقطاب التجار المسلمين إليها من كل حدب وصوب، والذين تحكَّموا بمرور الوقت فى تجارة منطقة غرب أفريقيا وغانه، وأقاموا علاقات وثيقة بملوكها وأشرافها، ومع ذلك كانت جيوش غانه الجرارة التى أحصاها الرحالة البكري بـ ٢٠٠ ألف مقاتل مصدرا للهجمات الدائمة على قبائل الملثَّمين المسلمين الذين انضووا آنذاك تحت لواء دولة المرابطين الوليدة، ما يشى بتعقّد العلاقات السياسية والعسكرية التى لم تَخلُ من تنافس على السيطرة رغم الاشتراك فى أواصر الإيمان وروابط التجارة.

فتوحات صوفية

يرجع الفضل الكبير فى دخول الإسلام وانتشاره إلى مناطق واسعة من غرب أفريقيا أو السودان الغربى مثل مالى وغانا والسنغال وغيرها إلى مجهودات دولة المرابطين ورجالاتها الأوائل، وعلى رأسهم الأمير «أبو بكر بن عمر اللمتوني»، الذى عمل على التوسُّع فى هذه المناطق ونَشْر الإسلام وتوطين الدعاة بين قبائلها فى منتصف القرن الخامس الهجري/الحادى عشر الميلادي، فقد ظل هذا الأمير المرابطى يفتح بلاد غانه على مدار ١٤ عاما متواصلة، حتى أتمَّ فتحها سنة ٤٦٩هـ/١٠٧٦م تقريبا، وامتدت تلك المملكة آنذاك من جنوب موريتانيا اليوم حتى حدود نيجيريا، ومن المؤسف أن المصادر التاريخية المرابطية لم تقف على هذه الفتوحات الهائلة والمهمة كما وقفت على تفاصيل فتوحات وحضارة المرابطين فى المغرب والأندلس.

التجار المسلمون

لم يكن الأمراء والجنود وحدهم من نالوا شرف نشر الإسلام بطول الصحراء الكبرى وعرضها، بل أدى التجار المسلمون والمتصوفة أيضا أعظم الأدوار فى نشر الإسلام، حتى باتت أهم الحواضر التجارية فى غرب أفريقيا التى يؤمها التجار المسلمون مراكز للدعوة ونشر الدين الحنيف، مثل مدينتَى جنى وتمبكتو فى مالي، وحتى مدينة كانو فى نيجيريا اليوم. ومن أهم الأدوار التى أداها التجار المسلمون، لا سيما الأغنياء منهم، أنهم تكفَّلوا بإحضار واستقدام العلماء والفقهاء إلى هذه المناطق لتكثير عدد المسلمين فيها، ثم تولى هؤلاء العلماء تعليم الناس أمور دينهم، كما عمد بعض التجار إلى تشييد المدارس والمساجد، واختاروا أفذاذ الطلاب من السكان الأصليين لإرسالهم إلى المعاهد الإسلامية الشهيرة فى مصر أو الشمال الأفريقى حتى عادوا أئمة لأقوامهم وأهليهم.

إعداد الطلاب الوافدون:
أنور ثابت - محمد بن صالح

ومضة

بقلم: مها عمر

الضمير الإيمانى

استكمالاً للحديث عن التوبة والاعتراف بالخطأ حتى يتبرأ الإنسان دائماً من المعصية لكى يؤوب إلى رشده فمن الضرورى أن يحذر الإنسان من أصدقاء السوء الذين يزينون له القبح ويجب ألا يفعل شيئاً إلا ما يفيده فى دينه ودنياه. لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يكن أحدكم إمعة» يقول: أنا مع الناس، إن أحسن الناس أحسنت وإن أساءوا أسأت، ولكن وطنوا انفسكم إن إحسن الناس أن تحسنوا وإن اساءوا أن تتجنبوا إساءتهم» إن شخصية المؤمن تأبى الخطأ لأنها تعلم أن المعصية تورث الذل والانكسار والإهانة والأحسن والأفضل للإنسان ألا يفعل ذلك يقول صلى الله عليه وسلم محذراً من الوقوع فى الخطأ «عليك بالقناعة أى عدم التطلع مما فى أيدى الناس، وإياك والطمع فأنه الفقر الحاضر وصل صلاتك وأنت مودع وإياك وما يعتذر منه» فالرسول يحذر الإنسان من الوقع فى أى خطأ قد يجر عليه الاعتذار.

كما يربط القرآن ربطاً واضحاً بين المعصية والمهانة يقول الحق «لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ».

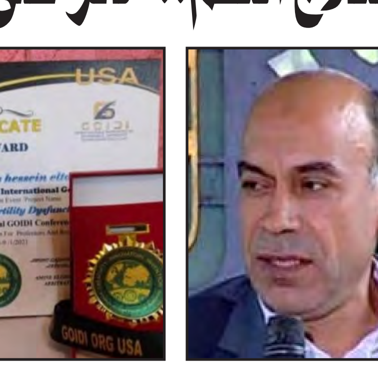
والحقيقة أن هناك خطوة إيمانية هامة من خطوات الاعتراف بالمعصية، والاقرار على الناس وهى تحريك الضمير الإيمانى فى الإنسان.

فكل إنسان مطالب بتحريك ضميره وأن يكف عن المعصية ويراجع نفسه طبقاً لما حرمه الله وما أحله. وبحثاً عن صالح الافراد والجماعة.

إن «الضمير الإيمانى» يعد أحد موازين البر والأثم كما فى الحديث «البر ما سكنت إليه النفس وأطمأن إليه القلب، والأثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب، وأن أفتاك المفتون»

مسجل لدى المؤسسة العلاجية البريطانية

عقار مصرى جديد لعلاج العقم.. حائز على الميدالية الذهبية الأمريكية



محمود النحاس:

العقار طبيعى وآمن ومركب من نباتات مصرية.. نتائجه نشرت فى دوريات وكتب عالمية

كتب: علاء حمدى قاعود

عقار مصرى جديد لعلاج العقم والضعف الجنسى يحوز الميدالية الذهبية الأمريكية مسجل لدى المؤسسة العلاجية البريطانية ..ونتائجه نشرت فى دوريات وكتب علمية متخصصة بألمانيا والهند وبريطانيا توصل عضو مجلس علماء مصر وأحد خبراء جمعية المخترعين المصريين المبتكر محمود النحاس عبر دراسات علمية أجريت على الحيوان والإنسان إلى أفضل عقار طبيعى لمعالجة العقم والضعف الجنسى لدى الرجال، حيث يتكون من نباتات مصرية خالصة مضافاً إليها عسل النحل الطبيعى ويظهر فى شكل مركب ذو لون بنى وطعم مقبول..

ويؤكد محمود النحاس، أن إجراء هذه الدراسات فى المركز القومى المصرى للبحوث ووثق نتائجها وأمهرها بالأختام الخاصة به وختم شعار الجمهورية، ونشرت نتائجها بدوريات علمية مرموقة فى ألمانيا وبريطانيا والهند، وحصل بها العقار على الميدالية الذهبية الأمريكية كأفضل علاج للعقم والضعف الجنسى فى العالم، وتم تسجيله بالمؤسسة العلاجية البريطانية asrictin الخاضعة لمنظمة الصحة العالمية برقم 15796167كما أصدرت مؤسسة لامبردlamperd الألمانية كتابا علميا عن العقار وترجمته إلى عدة لغات.

وأضاف النحاس بقوله :تمت التجارب على مجموعتين من ذكور الفئران وتجريع المجموعة الأولى بالماء والثانية بالعقار، وبعد شهر من تعاطى العلاج تم ذبح الفئران وأخذ عينات دم منها لتحليل هرمون التستستيرون المسئول عن الكفاءة الجنسية، ووزن الخصيتين والجهاز التناسلى وكذلك تحليل هستولوجى للخصية نفسها لمعرفة مدى استجابتها لإنتاج الحيوانات المنوية وتزايد حجمها إذا كانت تعانى من ضمور، حيث أكدت النتاج أن مجموعة ذكور الفئران التى تعاطت العقار زادت لديها عدد وحركة وقوة وحيوية الحيوانات المنوية بصورة غير مسبوقة وصلت إلى ،80% كما زاد هرمون التستستيرون، وتحسن التركيب الهستولجى للخصية وأصبحت قادرة على إنتاج حيوانات منوية من العدم للفئران التى كانت مصابة بالعقم .وتابع: نشرت هذه التجارب فى دراسة علمية بالمجلة العالمية البريطانية للإنجاب وكما أعيد أجراؤها على أشخاص تتفاوت التحاليل الخاصة بهم بين 0 و 3 حيوان منوي، وربع مليون حيوان منوي، وأظهرت النتائج أن كل هذه النسب من الحيوانات المنوية قد زادت عددا وحركة وحيوية، فضلا عن إنتاج الخصية عند الرجال وذلك خلال شهر مارس2021 بمجلة باركس الهندية، وتعتبر هذه النتائج هى الأولى من نوعها فى علاج العقم بالعالم.

ويشير النحاس، إلى أنه يمتلك نسخا من هذه الدراسات التى أجراها المركز القومى للبحوث ونشرت فى بريطانيا وألمانيا والهند. والجدير بالذكر أن المركز القومى للبحوث لم يكتف بتجارب تأثير العقار على العقم والكفاءة الجنسية التى تمت تحت إشراف د.أميمة قنديل، بل شملت التجارب أيضا تحليل مكونات العقار برئاسة د.السيد أبو الفتوح رئيس قسم التحاليل والأدوية الأسبق، وتبين أن المركب طبيعى ومكون من نباتات مصرية خالصة لم يضاف إليها أى مكونات كيميائية، كما شملت التجارب أيضا التحقق من أمان العقار وخلوه من أية سموم تحت إشراف د. وفاء إبراهيم العراقى رئيسة قسم السموم بالمركز القومى للبحوث.

الطفلة «ملك عمرو» تبدع فى الإنشاد بحب الرسول

كتبت – نرمين الشال

الطفلة ملك عمرو، طالبة فى الصف الأول الإعدادى الأزهري، حباها الله بصوت عذب وملكة الحفظ فأتمت حفظ القرآن الكريم وهى فى الثامنة من عمرها لكن حبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم دفعها أن تصدح بالأناشيد والتواشيح الدينية فى حب النبى وصفاته الكريمة، فجذبت موهبتها انتباه واهتمام عدد كبير من محبى الإنشاد الدينى والابتهالات، وكونت لنفسها بمساعدة أسرتها قاعدة جماهيرية فى مختلف ربوع الجمهورية.

تقول ملك عمرو، الطالبة فى الصف الأول الإعدادى الأزهرى: والدى ووالدتى هما أول من لاحظ موهبتى فى الإنشاد منذ أن كنت فى الرابعة من عمري، حيث لاحظا حبى لترديد الإنشاد الدينى وأن عندى صوت عذب، وموهبة تقليد كبار المنشدين، فبدأوا فى الاهتمام بتنمية وتطوير موهبتى من خلال متابعتى وتدريبى بشكل دائم على أساليب الإنشاد المختلفة حتى أكون على خطى الكبار وبالفعل سجلت عددا من الأناشيد بصوتي.

وتابعت "ملك" اهتم والدى بموهبتى وشجعنى على إثبات ذاتى حتى أصنع لنفسى لون خاص فى الإنشاد ومن أجل ذلك تواصل مع أحد الملحنين والكتاب لكتابة أناشيد دينية خاصة بى تحمل اسمى وصوتي، فكان من ثمار هذا التعاون أنها استطعت خلال عام واحد أن أسجل ستة أناشيد دينية خاصة بها جميعهم فى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهم "افرح يا قلبى ولد الحبيب المصطفى، نور فى السماء أظلم، أنا مداحة الرسول، بشراك يا قلبي، طير يا طير فى السماء".

وأوضحت الطفلة "ملك" إلى أنها فخورة بما حققته حتى الآن فى عالم الإنشاد والابتهالات الدينية: تمكنت أن أشدو بصوتى بأجمل الأناشيد الدينية فى عدد كبير من المهرجانات والحفلات والمسابقات على مستوى محافظات مصر، وأتمنى أن أنال شهرة عالمية مثل قدوتى فى الإنشاد والتلاوة الفتاة النابغة الزهراء لايق، التى كرمها الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، وقيادات الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، لتميزها وحفظها كتاب الله وعذوبة صوتها وأحلم أن أسير على خطاها وأصبح من أهم المنشدات فى مصر الوطن العربي.

مجرد فكرة

بقلم: أميرة إبراهيم

amira_eb2020@yahoo.com

العطاء وحب الخير

من المعلوم أنه لكى أكون إنسان مسلم بحق يتحتم على أن أشعر بغيرى، أن أعطى بسخاء ولا أبخل، و أن أتجرد من الأنانيّة، وصلاح النفوس وعمارها وراحتها يكمن فى العطاء وحب الخير للآخرين. والمولى عز وجل يقول فى كتابه الحكيم : «فَأَمَّا مَن أَعطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالحُسنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِليُسرَى، وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاستَغنَى، وَكَذَّبَ بِالحُسنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلعُسرَى، وَمَا يُغنِى عَنهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى».. واليوم أنت تعطى وغدا أنت تأخذ، اليوم أنت تتصدق لتسبق صدقتك للجنة، اليوم أن تعطى من حولك اهتمامك وقتك وتسعى لحل مشاكلهم والتخفيف عنهم بقدر استطاعتك، غدا تحتاج لمن يستمع إليك وتستند عليه لتكمل حياتك، اليوم أنت تعطى مشاعرك الصادقة لغيرك تمنحهم الحب والوفاء والإخلاص، وهم حتى وأن جحدوا ولم يردوا لك إليك تلك المشاعر وهذا الاهتمام فحتما سيرزقك الله من يرده إليك وقتما تكون فى أمس الحاجة إليه، فهى قاعدة ثابتة أنت تعطى وغدا أنت تأخذ.

ولو أننا عدنا لديننا الحنيف وقيمه وفضائله سوف نجد أنه يدعو للعطاء ويحثنا عليه، والعطاء هو الجود والكرم وحب التصدق وكذلك الإيثار والبذل، والاهتمام بالتخفيف عن الغير ومساعدتهم على تجاوز منحهم مادية كانت أم نفسية وعاطفية، أيضا أن تتضامن مع كل من هو بحاجة لتضامنك.

وكلنا نعلم أن من يفرج كربة عن مسلم ويقضى حاجة لإنسان جزاءه أن يكون أمن من عذاب الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس إليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون من عذاب الله»، كما قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

فبالعطاء سوف تسعد شخص مهموم، بالعطاء تتكافل مع محتاج فتنقذه هو من يعول من العوز وذل السؤال، بالعطاء ستعلم شخص يحتاج لعلمك وخبرتك فى الحياة، بالعطاء سوف تأخذ بيد إنسان محبط ليعبر إلى بر الأمان فلا يستسلم لإحباطه ويضيع ضحية لعدم الاهتمام به، بالعطاء سوف تمسح دمعة عين لترسم مكانها بسمة، ولا تظن أبدا أنك أن فعلت ذلك فقد خسرت مال بل سبق هو للجنة، أو إنك قد أضاعت وقتك بل استثمرته وسوف تجنى رضا ربك عليك وجنته فى الآخرة، وحب الناس ودعاهم لك فى الدنيا، وسعادة قلبك وراحته.

قيمة الكلمة ومسئوليتها

بقلم : نيفين ياقوت

إن الكلمة ليست شيئاً يمكن أن يلفظ فيهمل أو يودع فى عالم النسيان، بل هى ذات شأن جليل سلباً كانت أم إيجاباً. ولها تبعيه دنيوية وأخروية فهى مسجله ومكتوبة لن تضيع ابداً،، قال تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد)، يقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه (من كثر كلامه كثر سقطه)، وقال بعض الحكماء (كلام المرء بيان فضله وترجمان عقله،، فأقصره على الجميل واقتصر منه عن القليل).

وقيل من أعجب بقوله أصيب بعقله، وقيل إذا تم العقل نقص الكلام، ورأى احدهم رجلاً يكثر الكلام ويقل السكوت فقال له: إن الله إنما خلق لك أذنين ولسانا واحداً ليكون ما تسمعه ضعف ما تتكلم به، وليس كل كلمه أو خطاب يكون فى محله ويكون له تأثيره بل وإن لكل مقام مقال ومتى أحيطت الكلمة بسياج العقل والشرع فإنها تفعل فعل السحر كما أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن من البيان لسحرا). ولعل سمو الهدف والصدق واختيار اللفظ المناسب واللين من أهم حوائج الضوابط،، وفى الحديث الشريف (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان) ويقول الله عز وجل (فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور).

والتزام المسلم الصدق فى كلامه يجعله حذراً كل الحذر مما يتنافى معه، فالتسرع فى الأحكام والتحدث بكل ما يسمع وقد نعى الإسلام على من نهج هذا المسلك،، قال تعالى فى سياق قصة الإفك (إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم، ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم، يعظكم الله أن تعودوا لمثله ابداً إن كنتم مؤمنين).

ولذلك استحب العقلاء تقليل الكلام والاكتفاء منه بما يحتاج إليه مما هو نافع، وفى سيرة النبى أمثله لا تكاد تحصى تؤكد أثر الكلمة الطيبة.

وأختم فى إيجاز بالحديث الشريف الذى يختصر مسئولية الكلمة على الإنسان عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبى الله ؟ أو إنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال رسول الله: «ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس فى النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم؟!».

تشكيل ملامح المستقبل

بقلم: المستشار محمد حسان





فى الإجازة الصيفية ما أجمل أن يخصص أبناؤنا وقتا للقراءة، فالقراءة تنشط الدماغ، وترسخ المعانى، وتعالج العمليات الإدراكية، والارتباط بالكتاب يخلق حالة من التحفيز الداخلى إلى الإطلاع، والاتجاه نحو منابع المعرفة التى هى هدف فى حد ذاتها، إذ إنها وسيلة فعالة لكى يتخلص الشباب من الضغوطات النفسية والمشاعر السلبية والتوترات التى دائماً تلازم الفرد فى هذه المرحلة المهمة من حياته، خاصة إذا استثمر بعض الشباب فترة الإجازة الصيفية فى قراءة بعض الكتب المنتقاة.

وهناك مجموعة من الملاحظات يمكن الإفادة منها فى تعميق فائدة القراءة منها لنقرأ ما يلبى حاجتك الفكرية والروحية والنفسية. كذلك احمل قلمك معك حينما تقرأ لتحتفظ ببعض الأفكار والآراء لحين الحاجة. ويمكن إلحاق الكتابة بالقراءة على اعتبار أنها ثمرة من ثمارها، ففى أوقات الفراغ يمكن للشاب أو الشابّة أن يمارسا هوايتهما فى الكتابة سواء فى المقالة أو القصّة أو الشعر وما إلى ذلك.. لنكتب ونعرض ما نكتب على أهل الخبرة ونعمل على الأخذ بملاحظاتهم فذاك سبيل من سبل تطوير موهبة الكتابة لدينا. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن ارتباط النشء والشباب بالكتاب يمنحهم القدرة على تشكيل ملامح مستقبلهم، ويعزز ثقتهم بأنفسهم، وإذ كانت القراءة هى أشهى ثمرات الإنسان على الأرض.

العميد عصام الرتمي: التنمية تصل لجميع محافظات الصعيد

كتب – أحمد الصبيحي



عصام الرتمى





أكد العميد عصام الرتمي، الخبير الأمني، أن عجلة التنمية تدور فى جميع محافظات الصعيد وجهود الدولة لا تنقطع، وقد كشفت دراسات مسحية الغطاء عن تراكم ماض ثقيل خيم على وجه الحياة فى الصعيد، وهو الأمر الذى واجهته الدولة بقرارها الاستراتيجى بإنشاء هيئة تنمية الصعيد، لتفعيل عدد من المشروعات وتنفيذها على أرض الصعيد، حيث قامت رئاسة الهيئة بعمل عدد من الجولات الميدانية لمحافظات الصعيد، ومعرفة ما تتمتع به كل محافظة من مميزات تنافسية وما تملكه من موارد طبيعية وإمكانات بشرية، بغية الوصول إلى هدف تحسين الواقع المعيشى لنحو أربعين مليون مواطن.

ويشير الرتمي، إلى دراسة للمركز المصرى للفكر والدراسات أكدت نجاح الدولة المصرية، عبر السنوات الماضية فى العمل على صياغة مقاربة تنموية شاملة داخل حيز الجغرافيا الاقتصادية لـ«صعيد مصر»، شمل جملة أهداف تتدرج من الاقتصادى والاجتماعى والسياسي، بغية الاقتراب من درجات ملموسة لوضع أكثر تطورًا واستقرارًا. إذ تم رصد مليارات الجنيهات لتغيير واقع الصعيد وأهله، وذلك من خلال إقامة مشروعات قومية وتعزيز البنية التحتية، بغرض المساهمة فى خلق بيئة مناسبة لتحسين حياة المواطنين.

من نبع الحياة

الشخصية الأخلاقية

بقلم: د. ناهد الخراشى

الشخصية الأخلاقية هى محصلة الكيفية التى تتكامل بها مكونات السلوك الأخلاقى الخمس فى شخصية الإنسان ومظاهرها هي: مقاومة إغراء الخطيئة، درجة الشعور بالذنب، الإيثار، بعد النظر الأخلاقى، الاعتقاد الأخلاقي. ويعبر عن قوة هذه المظاهر أو ضعفها بـ الضمير ومن المعروف أن الشخصية الأخلاقية تتكون من تنشئة الفرد فى المجتمع الذى يعيش فيه، وطريقة تربيته وتأثيره بمن حوله من الوالدين وأفراد المجتمع الذى يتصل به، والرفاق والمعلمين والمربين، بالإضافة إلى الآثار البيئية والوراثية وما تربى عليه ومثله الأعلى الذى يتطلع إليه دوما، وكل ذلك يؤثر فى حياته وشخصيته وسلوكه الأخلاقى فينتج الشخصية الأخلاقية وهناك نماذج للشخصية الأخلاقية: الشخصيات الأخلاقية التبعية أى الشخصيات التى تتبع سلوك الآخرين من الأنداد أو الأصدقاء أو المسئولين.. إلخ، الشخصيات الأخلاقية "السلطوية" وهى الفئة التى تسلك سلوكا سلطويا من أجل تثبيت مكانته والمحافظة على قوته، والشخص السلطوى تقليدى محافظ، وتفكير ثابت مغلق ويميل نحو الصرامة، وسلوكه الشخصى ينبع من دوافع عدوانية مكبوتة.

والشخصية الأخلاقية "التابعة" لأحكام الضمير فهى شخصية تستجيب للأحكام التى تضمرها فى داخلها دون اهتمام بما يقوله الآخرون، وهذه الشخصية هى نتاج ظروف أحاطت بتنشئتها التى كانت من (الولدين أو للكبار) الذى غرسوا عنده ذلك. والشخصية الأخلاقية المستقلة أو الشخصية الايثارية فهى الشخصية التى يختار صاحبها الأحكام الأخلاقية بنفسه ويهتدى بها فى حياته، وتعتبر هذه الشخصية الأخلاقية أنضج الشخصيات، لأن النمو الطبيعى بتوجه لمثل هذا الاستقلال.

والأخلاق جزء من الدين، ولا وزن ولا قيمة للإنسان بدون أخلاق يتحلى بها وقيم يتمسك بها فيصبح إنسانا يقتدى به. ولقد أثنى الله عز وجل على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم (وأنك لعلى خلق عظيم) (القلم:4) ولقد لخص رسالته عليه الصلاة والسلام فى قوله:(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) كما قال عليه الصلاة والسلام فى حديثه النبوي: (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا) رواه الترمذي. والدين لا يقف عند حد الدعوة إلى مكارم الأخلاق وتمجيدها بل إنه هو الذى يرسى قواعدها، ويضبط مقاييسها الكلية. والأخلاق مرتبطة بجميع العلوم والمعارف.. إذا آمنا بذلك نجد أن كل معارفنا مرتبطة بالدين لأنها ممتزجة بالأخلاق، والسلوك الفاضل لا يأتى إلا من خلق حميد، والخلق لا ينبع إلا من الدين والإيمان الذى يحقق للإنسان السعادة والحياة الأمنة المطمئنة.

الإعلام وبناء الجمهورية الجديدة

بقلم: د. جمال النجار



لا شك أن الإعلام بوسائله المتعددة صحافة، إذاعة، تلفزيون، إعلام الكترونى يؤدى دورا أساسيا فى تنمية المجتمع فى جميع جوانبه، وعلى مستوى جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والتعليمية، حيث تستطيع وسائل الإعلام إذا قامت بدورها الفعال وبالتخطيط الأمثل، والتنسيق بينها، أن تحول المجتمع من السكون إلى الحركة، ومن الضعف إلى القوة، ومن التخلف إلى التحضر والتقدم، وتهيئة المناخ العام لمواكبة الدولة الحديثة، التى قطعت شوطا كبيرا فى مجال التنمية.

حيث تستطيع وسائل الإعلام أن تظهر جهود الدولة فيما أنجزته من مشروعات، ومن إنجازات فى مجال الطرق، والزراعة والصناعة والصحة، وتهيئة الجماهير لتقبل الأفكار الحديثة، وتغيير العقول والنفوس لتصبح راغبة فى التنمية، وتنوير الرأى العام، وجميع جوانب الحياة بالمعلومات الصحيحة والأفكار النافعة، وملاحقة أساليب التطور والإنجازات العلمية الحديثة، ونقلها للمجتمع فى شكل معلومات وأفكار بأبسط وأيسر الأساليب التى تجعل الناس قادرين على استيعاب التطور، وأن يكون لديهم أيضا الاستعداد لتبنى هذه الأفكار والمعلومات تطبيقها بأسلوب علمى صحيح.

كذلك يسهم الإعلام بوسائله المختلفة فى مجال التنمية الثقافية والدينية ونقل التراث الثقافى من جيل إلى جيل آخر، وتصحيح المفاهيم المغلوطة والأفكار الشاذة، وإثراء المجتمع بالمعلومات وإثراء الوجدان بالقيم الروحية والتقاليد الأصيلة، ومحو الأمية الثقافية، وبناء المواطن المستنير الذى يبدع ويبتكر ويبنى الدولة العصرية، والجمهورية الجديدة، فإشباع الحاجات الروحية و المعنوية لا تقل أهمية عن مطالبة المادية الأساسية.

أن الإعلام يعتبر عاملا مهما فى عملية دفع عجلة التنمية إلى الإمام لأن التنمية فى أبسط تعريف لها هى التغيير إلى الأحسن والأفضل وتحقيق مزيد من التنمية يتطلب ضرورة الاتصال بالجماهير العريضة، وكلما كلنا زاد التعرض لوسائل الإعلام كلما أدى ذلك إلى الإسراع بعملية التنمية.

وأهم ما تحتاج إليه مصر الآن لبناء الجمهورية الجديدة، والدولة العصرية القوية هو إعداد طائفة من الإعلاميين المتخصصين فى الشرح والتفسير الإقناع والتأثير فى الجماهير، ومن الضرورى أن تنتقل المعلومات من القيادات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية إلى القواعد الشعبية عن طريق خبراء من ذوى الموهبة، والقدرة على نقل المعلومات وشرحها، وتفسيرها، ومعرفة مدى تأثيرها على الجماهير، فضلا عن ذلك فهؤلاء الإعلاميين والخبراء يستطيعون أن ينقلوا إلى القيادة السياسية والحكومية رغبات المواطنين وآمالهم وأحلامهم، وأبعاد المشكلات المختلفة فى جميع المجالات. والخلاصة أن الاستعانة بوسائل الإعلام المختلفة يسهم بشكل فعال وقوى فى تحقيق التنمية الشاملة فى المجالات كافة، وفى بناء الجمهورية الجديدة.

«رسائل مبتورة» (١)



بقلم: د. عبد البر الصياد



ابدأها ولا أنهيها، أو قد أفكر فى خطها ثم أتركها هكذا فى عقلى معلقة..، أو انهض لأكتبها كاملة ثم أقرر أن لا أرسلها، أحفظها فى الهاتف، تعودت على الكتابة هناك، تظل جنينا داخلى فاقد النبض، لم يكبر لتُنفخ الروح فيه، طفلى الذى لا أجهضه أبدا.....

رسائل أود كثيراً أن أشاركك بها، نصفها موت ونصفها حياة، نصفها مزاحات و نقاشات ونصفها حزين، حزين جدا..

أود أن تقرأها معى ونحن نمضغ طعاما واحدا دون جوع، أقرأها لك وأنت نصف نائم وغير سامع، فأرفع صوتى متعمدة وأرميك بزجاجة مياه نصف فارغة كى تسهر معى وتسمع....

أود أن تقرأ كل ما أكتبه فربما تستطيع أن تعرفنى أكثر وربما تستطيع أن تستفيق من حومك حول الحانات والفراشات والألم وتتعلم كيف تتقيأ كل الندوب المهلكة داخلك وتعتم مثلى - لمبة محروقة – ك كاتب الرسائل.... أو تعلم ؟ أننى أكتب للجميع، أكتب لجدران غرفتى، أكتب للوحدة، أكتب لغرفة رغبتى الساهرة...

من التراث

إعداد: أيمن أحمد على



المسجد الأعظم



جامع الجزائر، أو المسجد الأعظم أو مسجد الجزائر الأعظم كما يعرف عند عامة الجزائريين، يقع المسجد فى بلدية المحمدية بمدينة الجزائر العاصمة، وهو ثالث أكبر مسجد فى العالم بعد مسجد الحرمين. يقع بموقع استراتيجى فى قلب خليج الجزائر، يطل على البحر الأبيض المتوسط من الضاحية الشمالية، وبمحاذاة وادى الحراش من الضاحية الغربية، على بعد 10 كم إلى الشرق من وسط المدينة القديم، ويبعد عن مطار الجزائر الدولى بـ 11 كم.

يضم المسجد 12 بناية منفصلة فى موقع يمتد على 20 هكتاراً بمساحة تزيد على 400 ألف م²، وهو مضاد للزلازل، به أيضا مدرسة لتعليم القرآن ومكتبة ومتحف للفن والتاريخ الإسلامي، وهو مركز أبحاث حول تاريخ الجزائر، وقاعة.

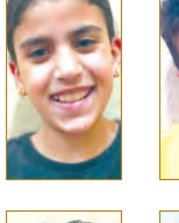
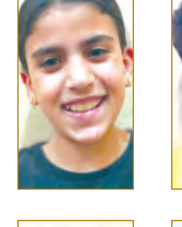
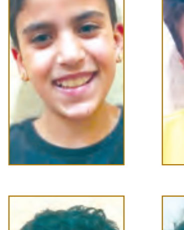






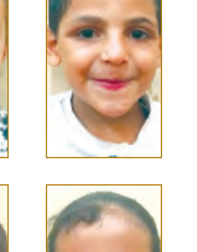








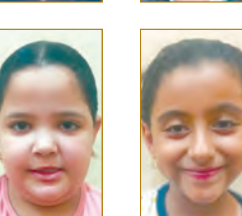


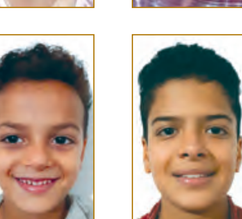










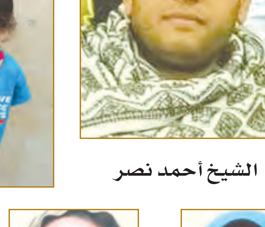


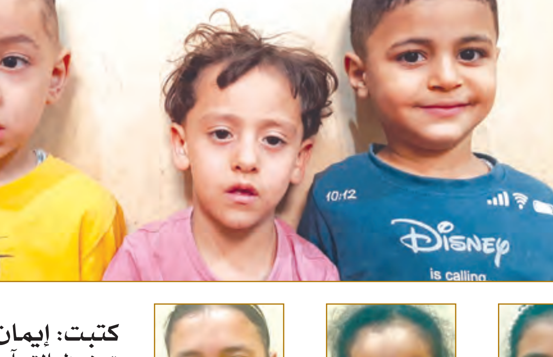

أدشاى قرية القرآن بمحافظة الغربية

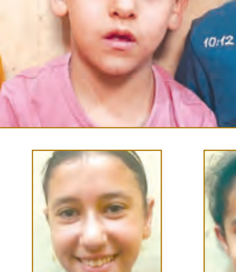
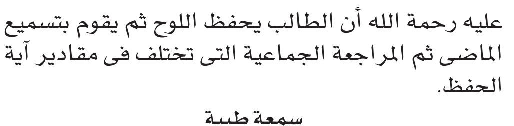


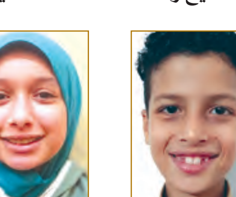
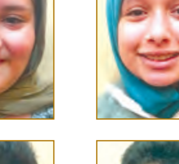
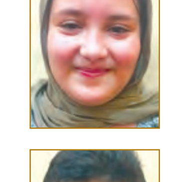
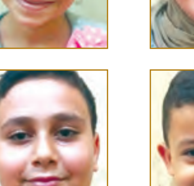
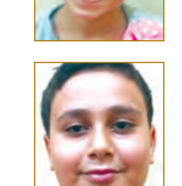
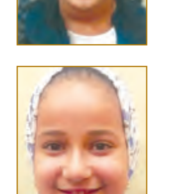
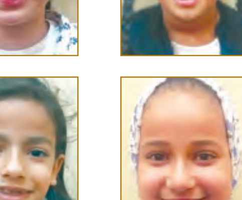
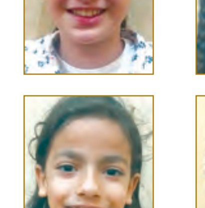
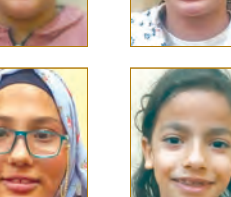
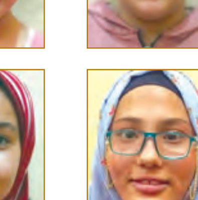
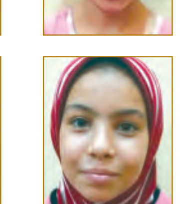
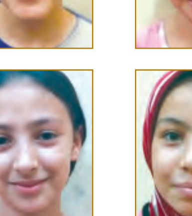
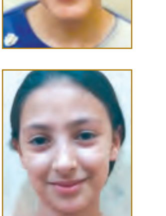
الشيخ رضا حسن نصر: ١٥٠ حافظاً ودارساً لكتاب الله يسطعون فى سماء كفر الزيات


الشيخ رضا أحمد



الشيخ أحمد نصر




كتبت: إيمان عابدين

تحفيظ القرآن متوارث في هذه العائلة القرآنية قبل ان يكون التحفيظ مهنة، وهذه المنّة التى منّ الله بها على عائلة الشيخ حسن نصر هى آية من آيات فضل الله على الانسان...وعن ذلك يتولى الشيخ أحمد رضا نصر حاجب مكتب الشيخ رضا حسن نصر: تم انشاء هذا المكتب سنة ١٩٧٩ وكان المكتب لوالدى رحمه الله الذى توفى عام ٢٠٠٠، ثم قمت بعد ذلك بالتحفيظ من بعده وحتى الان، ومـازال حتى الآن المكتب مستمرا فى تحفيظ أهل القرآن سواء كان صغيراً أو شاباً أو كبيراً السن بمختلف المراحل فى الجامعة، وعدد الأولاد فى المكتب يتجاوز الـ ١٥٠ حفاظاً لكتاب الله من مختلف المراحل العمرية.

طرق التحفيظ

يقول الشيخ أحمد رضا نصر: التحفيظ كما تعلمنا من والدى عليه رحمة الله أن الطالب يحفظ اللوح ثم يقوم بتسميع الماضى ثم المراجعة الجماعية التى تختلف فى مقادير آية الحفظ.

سمعة طيبة

ويوضح الشيخ أحمد رضا بقوله: نحن معروفون كعائلة قرآنية من وقت طويل ومتميزون بين أهل مركز كفر الزيات بأننا أهل قرآن سواء كانوا رجالاً أو نساء والجميع يقوم بتحفيظ القرآن وهو أمر متوارث فى عائلة نصر منذ عدة أجيال وجيل بعد جيل وهذا من فضل الله تعالى وتعد قرية أدشاى مركز كفر الزيات غربية معقل القرآن وتحفيظه بالنسبة لعائلة نصر.. ونسأل الله أن يتم نعمته حفظ القرآن فى جميع ربوع بلدنا الحبيب.

صلوا عليه كما علمنا

بقلم الشيخ:
محمود شاهين
من علماء الأزهر الشريف والأوقاف
مسئول الدعوة الإلكترونية بإدارة غرب القاهرة

قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً) «٥٦ الأحزاب».

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والسـلام عليه منها: * اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنـك حميد مجيد. اللهم بـارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.. رواه البخارى ومسلم من حديث كعب بن عجرة رضى الله عنه.

* اللهم صلى على محمد وأزواجـه كما صليت على آل إبراهيم وبـارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنـك حميد مجيد.. (رواه البخارى ومسلم من حديث ابى حميد الساعدى رضى الله عنه.

ومن صيغ الصلاة والسلام عليه أيضاً: صلى الله عليه وسلم، عليه الصلاة والسـلام، فكل مـا جمع بـين الصلاة والسلام فالصلاة تامة لقوله (صلوا عليه وسلموا تسليماً) قال النووى فى كتاب الأذكار إذا صلى على النبى صلى الله عليه وسلم فليجمع بين الصلاة والتسليم ولا يقتصر على أحدهما فلا يقل (صلى الله عليه) فقط ولا (عليه السلام) فقط.

ويقول الإمام ابن الصلاح فى كتابه علوم الدين ينبغى له «يعنى كاتب الحديث» أن يحافظ على كتابة الصلاة والسلام على رسـول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكـره ولا يسأم مـن تكرير ذلك عند تكراره فإن ذلك من أكبر الفوائد التى يتعجلها طلبة الحديث وكتبته ومن أغفل ذلك حرم حظاً عظيماً، إلى أن قال وليتجنب في إثبات نقصين أحدهما أن يكتبها منقوصة صورة رامزاً إليها بحرفين أو نحو ذلك، والثانى أن يكتبها منقوصة معنى بألا يكتب (وسلم) وإن وجد ذلك فى خط بعض المتقدمين.. فاللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا




جوائز تشجيعية للخاتمين دورة المتون بدار خادم القرآن

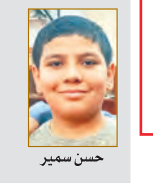
كتب: سيد حجاج

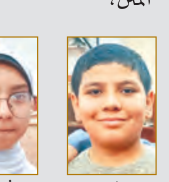
أقيم فى دار خادم القرآن الشيخ سمير بن على بن محمد لتحفيظ القرآن الكريم وتجويده بقرية دقـادوس دقهلية دورات لحفظ متون العلمية وذلـك لاستغلال الأوقـات فى تعليم القرآن.. وكانت دورة المتون مدتها أسبوعين اجتهد فيها الطلاب فى حفظ المتون العلمية وهم بفضل الله خاتمين لكتاب الله كاملاً، وقام الشيخ أحمد بن سمير بتوجيه الطلاب وتشجيعهم حيث قـام بتوزيع جوائز مالية والشهادات التقديرية وذلك عند الانتهاء من المتن،

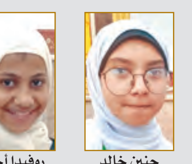
وقد نجح طلاب دار خادم الحرمين..فى اجتياز المتون بدون أخطاء.. وقد بذل الطلاب غاية الجهد لاجتياز هذا الاختبار..وحصد الفائزين جوائز عبارة عن قيمة مالية وشهادة معتمدة من المكتب بالإضافة إلى السند فى المتن.

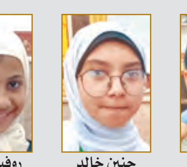
ويؤكد الشيخ أحمد سمير أن تعليم القرآن هو النافع فى الدنيا والآخرة.

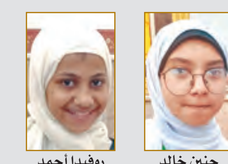
وعلوم القرآن لم تنته فإذا ختمت القرآن فابدأ فى تجويده وإذا انتهيت من تجويده فأبدأ فى مرحلة القراءات وبعدها تفسير القرآن وثم فقه القرآن.. وهكذا عندما تنتهى من مرحلة أبدأ فى مرحلة جديدة ولا تتوقف عند علوم القرآن.

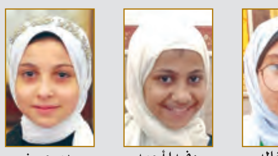

الشيخ بن على

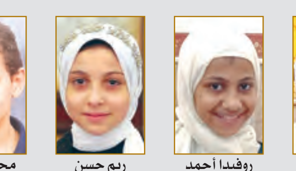
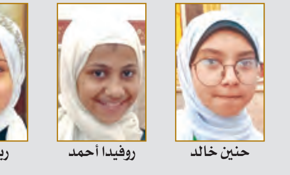

أحمد بن سمير


ريهام على


سارة أحمد


فاطمة صالح


فاطمة محمد





حسن سمير - حنين خالد - روفيدا أحمد - ريم حسن - محمد أحمد - محمد أحمد - مي خالد - هدايا سمير - هند محمد - وفاء كريم

.. وتكريم خاتمة القرآن هند أحمد يوسف بدار خادم القرآن سمير بن على



الطالبة هند أحمد يوسف خاتمة لكتاب الله الكريم، أحبت أن تكون ممن يلبسون أهلهم تاج الوقار يوم القيامة، فعزمت على أن يكون القرآن هو همها وشغلها الشاغل وقد هيأ الله من أمرها رشدا، واستطاعت ختم القرآن من دار خادم القرآن سمير بن على بن محمد.. إنها الطالبة هند أحمد يوسف فى كلية أصول الدين جامعة الأزهر الشريف.

وعن رحلتها مع كتاب الله تقول.. أتم الله على حفظ كتابة المصون بعد رحلة طويلة، رحلة جهد وعناء وتعب وها هو مسك الختام أن رزقنى الله نعمة ختم كتابه عن ظهر قلب.. ولقد أجرنى الله بعد جد وعناء لأحصل القرآن فى صدرى وقلبى.. وقد أسعدنى أن يكون القائم على ختمى للقرآن الكريم فى دار خادم القرآن سمير بن على بن محمد الذى أقام حفلاً لتكريمى بعد ختمى للقرآن.. أتمنى أن يكون القرآن ربيع قلبى وقلب كل مسلم ومسلمة كما أتمنى أن يعم خير القرآن وبركته على أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

شخصية إسلامية
الإذاعى محمد فؤاد الطنبولى مشوار إذاعى مثمر

كتب: حسن الصباغ

العمل الإذاعى قد لا يتطلب دراسة فى معاهد أو كليات ولكنه يتطلب الممارسة والعمل الفعلى.. لذلك كان العمل الدؤوب وحبه لهذا النوع من العمل كان له كبير الأثـر فى أن يشغل مناصب عدة بالإضافة إلى الخبرات.

الأستـاذ محمد فـؤاد السعيد الطنبولى نائب رئيس إذاعة القرآن الكريم سابقاً والحاصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة وعن رحلته فى استوديوهات الإذاعة وأمام الميكروفون.. قدم العديد من البرامج مثل مجلة الشباب - المستغفرون بالاسحار - من وصايا الرسول - برنامج الأمة الوسط وهو برنامج مقدم على مدى عشر سنوات لبيان وسطية الإسـلام والدفاع عن سماحته ضد الأفكار المتطرفة والمفاهيم المغلوطة.

بعد ذلك مذيع على الهواء قائلا: للإذاعة الخارجية بالمناسبات الدينية المختلفة منها لكل الإذاعـات الخارجية لصلاة العشاء والتراويح من الحرمين الشريفين فى عامى ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٥ فى العشر الأواخر من رمضان.

المناصب الإدارية

- مدير إدارة الإذاعات الخارجية عام ١٩٩٩
- مدير إدارة المذيعين عام ٢٠٠٥
- مدير عام التنفيذ عام ٢٠٠٦
- نائب رئيس شبكة القرآن الكريم من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤
- إذاعـة أم التوبين - الإمـارات العربية المتحدة العمل كمذيع ومقدم برامج والنشرات الإخبارية ١٩٨٩ - ١٩٩٧.
- العمل كمذيع - إذاعة وسط الدلتا بطنطا - ١٩٨٢ - ١٩٨٩
- العلاقات العامة بالديوان العام للمحافظة - ١٩٧٩ - ١٩٨٢.

الدورات التدريبية

- دورة تدريبية مدير عام
- دورة تدريبية - وكيل وزارة بالتعبئة العامة والاحصاء.
- دورة تدريبية فى الأخبار
- دورة تدريبية فى الحوار الإذاعى
- دورة تدريبية فى التنفيد على الهواء بمعهد الإذاعة والتليفزيون

يعتبر الإذاعـى محمد فؤاد السعيد الطنبولى من الوجوه الإذاعية اللامعة التى ساهمت بشكل كبير فى تشكيل وجدان المستمع.

الأفرآسيوى يبحث بالقاهرة تعزيز التنمية المستدامة

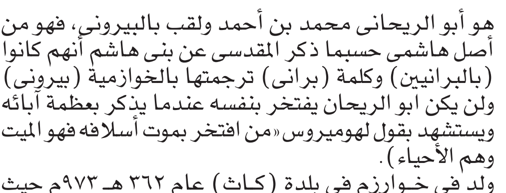


كتب : سحر عبدالستار

عقد المجلس الاعلى للاتحاد الأفروآسيوى اجتماعه بالقاهرة الأسبوع المنصرم.. تناول الاجتماع أهداف التنمية البشرية التى تشمل تعزيز ثقافة التعليم والابـداع، التفكير الإيجابى واثره، تعزيز الاقتصاد وفتح مجالات للنمو الاقتصادي.. كما ناقش المجلس فى اجتماعه حقوق الانسان وما يترتب عليه من حقوق أصيلة وكذلك المساواة بين الجنسين مما يتيح إذابة الحواجز والفوارق التى تجعل العمل متاح لكل الجنسين.

ترأس المؤتمر د. حسن حسين قطب، المستشار خالد إسماعيل نائب رئيس الاتحاد، الشيخ موسى سلطان العيساوى رئيس مجلس الحكماء والشورى، دكتور سعيد سيف الإسلام نائب رئيس مجلس الحكماء والشورى، الدكتورة سلوى محمود العسال نائب رئيس مجلس الحكماء لشئون المـرأة بالوطن العربى، الدكتورة عبير علوى المدير التنفيذى للاتحاد معالى الشريف خالد محمد على المدير العام للاتحاد والمعتمد من البورد الدولى.

حياة البيرونى



بقلم :أسماء الحناوى

هو أبو الريحانى محمد بن أحمد ولقب بالبيرونى، فهو من أصل هاشمى حسبما ذكر المقدسى عن بنى هاشم أنهم كانوا (بالبرانيين) وكلمة (برانى) ترجمتها بالخوازمية (بيرونى) ولن يكن ابو الريحان يفتخر بنفسه عندما يذكر بعظمة آبائه ويستشهد بقول لهوميروس «من افتخر بموت أسلافه فهو الميت وهم الأحياء).

ولد فى خـوارزم فى بلدة (كـاث) عام ٣٦٢ هـ ٩٧٣م حيث شب فى بلاط آل عراق وتعلم من الأمير أبى نصر منصور بن على بن عراق علم الرياضيات وأصول الهندسة والرمد، وكان البيرونى من اتباع الفيلسوف ابى بكر الرازى فى تفكيره واسلوبه، فهو كفيف زاهد فى المال والنساء، وكان يميل الى فلسفة افلاطون وابيقور حيث يفضل اللذات العقلية على اللذات الحسية، روضه العالم الالمانى (ادوار سخاو) بأنه اعظم عقلية عرفها العالم وتضع الامم المتحدة فى بهوها تمثالاً له فى الركن الفارسى.. وتشير الاحصائيات ان عدد كتبه تتراوح بين ١٣٨ الى ١٨٠ كتاباً وذلك وفقاً للأب (د.ج بـوالـو) الـذى نشر دراستـه فى مجلة المشهد الدومنيكى للدراسات الشرقية فى باريس عامى ١٩٦٥، وكانت تلك الكتب والاسهامات فى علم الفلك والاسطرلاب.. والتنجيم، علم المـواقيـت، قياس الـزمـن، الجغرافيا، علم الاماكن والجيودوسيا، رسم الخرائط.. الحساب، الطب وعلم الادوية، علم الارصاد الجوية، علم المعان، والجواهر، التاريخ، كتب الهند، الدين الفلسفة، الادب والسحر.. وهناك كتب غير مبيضة.

العرجاوى مسيرة رياضية متميزة

كتب : مجدى الناظر

تمت ترقية الكابتن نجاح العرجاوى لمنصب المستشار الفنى لأكاديميات نـادى الزمالك الرسمية بمحافظة البحيرة وللكابتن نجاح العرجاوى مسيرة رياضية متميزة يشار إليها بكل فخار واعتزاز نذكر أولا أنه أحد أبناء بنك القاهرة ومـن اللاعبين المخضرمين السابقين فى فريق بنك الـقـاهـرة، وكـان الـركـن الأسـاسـى فى تأسيس الأكاديميات السابقة فى جميع مراكز محافظة البحيرة فى وجـود نخبة لائقة منت المدربين المؤهلين علماً لتدريب جميع الاعمار العمرية من سن خمس سنوات حتى سن الحادى والعشرين.

سيرة نموذجية

حصل الكابتن ناجح العرجاوى على العديد مـن الـشـهـادات والمـؤهـلات نذكر منها:

- الدورة الأساسية فى كرة القدم.
- الـدورة الدولية من جمعية العلوم والـريـاضـة الـتـابـعـة لنقابة المهن الرياضية.
- دورة من الاتحاد الانجليزى التابعة لجمعةي المحترفين.
- دورة جمعية المحترفين التابعة للاتحاد الانجليزى لكرة القدم.

- شهادة من جامعة الدول العربية.
- الحصول على الـدورة - B - من الاتحاد الأفريقى لكرة القدم.
- مدرب بنادى الزمالك.
- مدرب بنادى ألعاب دمنهور.
- مـديـر فـنـى بـنـادى (كـفـر سـوم الأردنى)
- مدير فنى بنادى (أعلى الخرطوم السودانى)
- مدير فنى بنادى (أحد السعودى)
- مستشار فنى بنادى كفر الدوار
- مستشار فنى لمنتخبات كفر الدوار محافظة البحيرة
- وحالياً مستشار فنى لاكاديميات نـادى الزمالك الرسمية بمحافظة البحيرة.

سفراء القرآن

يقدمه : محمد الشندويلى

الشيخ: محمد نجيب عارف سكرتير عام نقابة قراء ومحفظى القرآن بالصعيد

كرمته نقابة القراء الفرعية بصعيد مصر لجهوده لخدمة أهل القرآن الكريم

الشيخ محمود نجيب عارف - أحد أعلام ورموز نقابة محفظى وقراء القرآن الكريم عمل سكرتيراً عاماً لنقابة قراء صعيد مصر - وهى إحدى النقابات الفرعية للنقابة الرئيسية بالقاهرة - منذ إنشائها..

وكان ذلك فى عهد نقيب قراء الصعيد منذ عام ١٩٩١ - وهو القارئ الكبير الشيخ محمود صديق المنشاوى والذى اختاره سكرتيراً عاماً لجهوده فى خدمة قراء صعيد مصر - وأيضاً. محفظيها.. إلا أن تولى القارئ الكبير الشيخ صديق المنشاوى - نقيباً لقراء صعيد مصر - وأيضاً الأمين العام للنقابة محفظى وقراء القرآن الكريم بجمهورية مصر العربية - وتم تصعيد هذا العلم الشيخ محمد نجيب - عضواً بمجلس النقابة العامة فى عام ٢٠٢٠ بالانتخاب والذى أحبه الجميع ونال رضا وتوفيقا لخدمته لأهل القرآن الكريم.

فضيلة الشيخ محمد نجيب عارف - ولد فى مدينة البلينا - محافظة سوهاج - وقد وهبه والده للقرآن الكريم وخدمة أهله - منذ نعومة أظافره وفعلا جاء المولود حسب مراد ودعاء والديه - فدفعه لحفظ القرآن الكريم - وكان عمره آنذاك فى الثانوية العامة إلا أنه كان عاشقاً لأسرة المنشاوى - وكان فى تلك الفترة مرافقاً للقارئ الكبير وعميد قراء العالم الإسلامى الشيخ محمود صديق المنشاوى منذ عام ١٩٨٧م - حتى اعتزال الشيخ محمود صديق القراءة.. ثم أكمل الشيخ محمد نجيب رحلته القرآنية.

سكرتير عام للنقابة الفرعية

.. الجدير بالذكر أن فضيلة الشيخ محمد نجيب عارف - أنه تولى سكرتيراً عاما للنقابة الفرعية - لمحفظى وقراء القرآن الكريم بصعيد مصر - منذ عام ١٩٩١ - وكان فى تلك الفترة نقيباً لقراء صعيد مصر - فضيلة الشيخ محمود صديق المنشاوى - ونظرا لظروفه الصحية تولى ابنه القارئ الكبير الشيخ صديق محمود صديق المنشاوى أمين عام للنقابة العامة ونقيب قراء صعيد مصر ويحرص على أن يكون الشيخ محمد نجيب معه بالعمل كسكرتير عام للنقابة الفرعية بصعيد مصر حيث أن له جهوداً كبيرة مع قراء صعيد مصر والمعمورة بأكملها.. وأيادى بيضاء فى عمله مع كل قراء الصعيد وغيرهم ولم يتوان فى عمله ليل نهار - خدمة لأهل القرآن الكريم وكذا محفظى وقراء القرآن الكريم - ومحبوب لدى الجميع.

عضو مجلس إدارة النقابة العامة

.. فضيلة الشيخ محمد نجيب عارف له جهود كبيرة فتم انتخابه عضواً بمجلس إدارة النقابة العامة للقراء.. منذ عام ٢٠٢٠م.



الشيخ محمد نجيب عارف

الشيخان صديق المنشاوى ونجيب عارف

وله دور كبير فى النقابة العامة أيضاً والنقابة الفرعية - تذكر له عند كل أعضاء مجلس النقابة وكذا نقيبا للقراء فى المحافظات الأخرى.

ويشهد له الجميع بنظافة اليدين وحسن الخلق - وحبه للجميع وأنه يتابع كل قراء الجمهورية فى الأفراح والأتراح والمناسبات الأخرى وله موقع على التواصل الاجتماعى لعرض كل الأخبار التى تخص النقابة الفرعية والعامة. مع فضيلة القارئ الكبير الشيخ صديق المنشاوى فى كل المحافل الدينية - وأكمل فضيلته هذه المسيرة مع بيت القرآن الكريم بيت المنشاوى - حتى اليوم.

وللعلم أن فضيلة الشيخ محمد نجيب عارف عالية القراءات من معهد قراءات قنا..

فضيلة الشيخ محمد نجيب معلم كبير بالمرحلة الإعدادية بالتربية والتعليم سابقاً.. إلا أنه الآن اتجه إلى القرآن الكريم وعلومه - ومرافقة آل المنشاوى بدءاً من الشيخ محمود صديق المنشاوى عميد قراء العالم الإسلامى والآن هو برفقة ابنه فضيلة الشيخ صديق المنشاوى - قارئ العالم الإسلامى أيضاً.

وفى عهده الشيخ محمد حشاد - ثم عمل لجان متابعة لكل محافظة - على مستوى الجمهورية - وكذلك مستشاراً قانونياً لكل محافظة.. لمتابعة المتلاعبين بكتاب الله.

الأسرة

فضيلة الشيخ محمد نجيب متزوج وله أثنان ولد وبنت - البنت الكبرى حاصلة على ليسانس ودراسات إسلامية - قسم اللغة العربية - والإبن محمود الفرقة الأولى كلية الدراسات الإسلامية - جامعة الأزهر.

خطاب مفتوح لوزير الأوقاف

.. وفضيلة الشيخ محمد نجيب عارف - يتقدم بوافر الشكر - لما يقدمه فضيلة الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف لجهوده ودعمه للنقابة ماديا ومعنويا - والوقوف بجانبه برفع معاشات القراء والمحفظين - ومتابعة أخبارهم أول بأول - ودعمه المادى والمعنوى لأعضاء النقابة - وكما يشكر فضيلة الشيخ محمد نجيب - فضيلة العلامة الكبير الشيخ محمد حشاد شيخ عموم المقارئ المصرية ونقيب القراء - على دوره الكبير ووقوفه مع المحفظين - والقراء - وهو يتمنى أن تكون الفترة القادمة - فترة يجد فيها كل قارئ ومحفظ معاشاً مناسباً للأسرة - وكما يتقدم بخالص الشكر للقارئ الكبير الشيخ محمود الخشت نائب النقيب.

قناة المنشاوى

الجدير بالذكر أن الشيخ محمد نجيب - يقوم الآن بجمع تراث الشيخ محمود صديق المنشاوى- وكذا الشيخ صديق محمود صديق المنشاوى - وهو يضم العديد من الشرائط الصوتية - وأيضاً جميع الحفلات الخارجية صوتاً وصورة وهى أشرطة فيديو - وكل ذلك على القناة الخاصة ببيت المنشاوى .. والحقيقة أن هذا جهد كبير يحسب لفضيلة الشيخ محمد نجيب.

«الأزهر للفتوى» يناقش مخاطر الإرهاب الاجتماعى

كتب- أحمد جمال:

نظم مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، صالونه الثقافى التاسع عشر حول «دور الأسرة فى الحماية من الإرهاب الاجتماعي»، وذلك بحضور الدكتور محمد المهدي، أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر، والدكتورة حنان سعيد، مدرس علم النفس بجامعة الإسكندرية، والدكتور أسامة الحديدي، المدير التنفيذى لمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، وأدار اللقاء الشيخ معاذ شلبي، رئيس قسم النشر بمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، بحضور مجموعة من الشباب والفتيات المشتركين فى برنامج مركز الأزهر العالمى للفتوى للتوعية الأسرية والمجتمعية ضمن فعاليات الدورة الـ ٦٤ لتأهيل المقبلين على الزواج.

فى بداية اللقاء، أوضحت الدكتورة حنان سعيد، مدرس علم النفس بجامعة الإسكندرية، أن «الإرهاب الاجتماعي» هو خلل أو اضطراب نفسى يشعر فيه المصاب بخوف شديد ورهبة فى المواقف الاجتماعية نتيجة القلق من حكم الآخرين عليه، أو خوفه من تعرضه للإحراج والإهانة، حيث من الممكن أن يتجاوز هذا الخوف مراحل متقدمة لا يستطيع حين يصل إليها القيام بواجباته وأعماله اليومية، وربما يصل الأمر إلى امتناع الشخص عن الخروج من المنزل للعمل أو الدراسة، بما يؤثر على حياته الشخصية وعلاقاته وأنشطته.

وأضاف الدكتور محمد المهدي، أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر، أن هناك منطقة فى دماغ الإنسان يُطلق عليها «اللوزة»، تتحكم فى الاستجابة للخوف، موضحًا أنه قد يكون لدى الأشخاص ذوى «اللوزة مفرطة النشاط» استجابة عالية للخوف، ما يسبب زيادة القلق فى المواقف الاجتماعية، كما أن اضطرابات القلق قد تكون متوارثة فى العائلات، ولكن ليس من الواضح تمامًا مقدار ما يكون ناتج منها عن عوامل وراثية ومقدار ما يكون منها سلوك مكتسب، وأحيانا يكون هناك أيضًا ارتباط بين اضطراب القلق الاجتماعى عند الآباء والأمهات الذين تبدو عليهم سلوكيات قلقة فى المواقف الاجتماعية أو أكثر سيطرة أو حرصًا على أطفالهم، محذرًا من منع الأطفال من التعامل مع الواقع، وذلك من أجل إكسابهم خبرات التعامل مع الغير وإعطائهم فرصة للتعبير عن الذات.



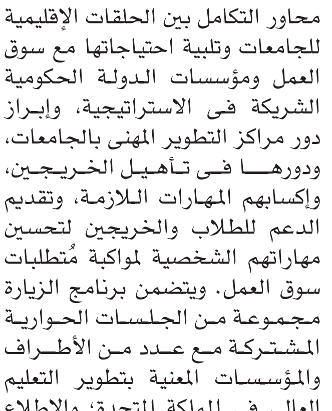
من جانبه دعا الدكتور أسامة الحديدي، المدير التنفيذى لمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، الآباء والأمهات إلى ضرورة الاستماع إلى أبنائهم وتبادل الرؤى معهم، والعمل على زرع الثقة داخلهم، والصبر عليهم عند الخطأ، مؤكدًا أن سيدنا رسول الله ضرب أروع الأمثلة فى التعامل مع الأبناء والأطفال، وتعليم الأبوين كيفية احتوائهم، فقد كان أكثر الناس عطفًا وحنانًا عليهم، وكان خير من قام بتربية المجتمع على منع التنمر والسخرية من الغير، أو الاستعلاء بالنعم عليهم لحفظ نفوسهم من الانكسار، الذى يحول بينهم وبين التعامل السوى مع الناس، مؤكدًا أن الحوار مع الأبناء ووضع الطفل موضع المسئولية والثقة فيه تصنع منه مسئولا، وتكسبه ثقة فى التعامل مع المجتمع، وهذا يسمى بـ «هداية التجربة»، والتى تعد أكثر من ربع العلم.

رئيس جامعة المنيا ضمن وفد «التعليم العالى» للاطلاع على التجربة البريطانية

المنيا: محمد الواعر

شارك الدكتور عصام فرحات رئيس جامعة المنيا، ضمن وفد وزارة التعليم العالي، الذى ترأسه الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، وبمشاركة رؤساء الجامعات الممثلين للأقاليم السبعة بجمهورية مصر العربية، لبحث دعم سبل التعاون المشترك مع بريطانيا فى مجال التوظيف والتطوير المهنى بمؤسسات التعليم العالي، والوقوف على أحدث ما وصلت إليه الجامعات ومراكز التطوير المهنى وآليات عملها ضمن مشروع « برنامج التعليم العالى للإرشاد المهنى من أجل التوظيف».





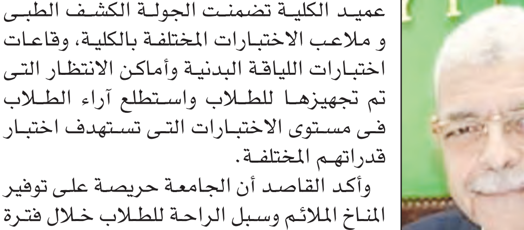
وأشار د. عصام فرحات، أن الزيارة تهدف إلى تعظيم دور مؤسسات التعليم العالى المتنوعة فى تحقيق دورها الفاعل فى دعم التنمية فى مختلف المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والعمرانية والبيئية، من خلال تحديد أهداف التنمية المستدامة ومفاهيم الجيل الرابع للجامعات والأنشطة الاقتصادية بمصر، وفقاً لمحاور الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي، التى نصل من خلالها إلى الجيل الرابع من الجامعات وبالتالى نحقق رؤية مصر ٢٠٣٠، إلى جانب تعزيز محاور التكامل بين الحلقات الإقليمية للجامعات وتلبية احتياجاتها مع سوق العمل ومؤسسات الدولة الحكومية الشريكة فى الاستراتيجية، وإبراز دور مراكز التطوير المهنى بالجامعات، ودورها فى تأهيل الخريجين، وإكسابهم المهارات اللازمة، وتقديم الدعم للطلاب والخريجين لتحسين مهاراتهم الشخصية لمواكبة مُتطلبات سوق العمل. ويتضمن برنامج الزيارة مجموعة من الجلسات الحوارية المشتركة مع عدد من الأطراف والمؤسسات المعنية بتطوير التعليم العالى فى المملكة المتحدة؛ والاطلاع على تجربة مراكز التطوير المهنى فى مؤسسات التعليم العالى البريطانى وآليات ربط الخريجين بسوق العمل.

أخبار جامعة المنوفية

تقدمها: رانيا كرم الدين

القاصد يتفقد إختبارات القدرات بكلية التربية الرياضية

قام الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة بجولة تفقدية لمتابعة سير اختبارات القدرات لطلاب الثانوية العامة الراغبين فى الإلتحاق بكلية التربية الرياضية بنين وبنات يرافقه الدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب والدكتور نعيم فوزى عميد الكلية تضمنت الجولة الكشف الطبى و ملاعب الاختبارات المختلفة بالكلية، وقاعات اختبارات اللياقة البدنية وأماكن الانتظار التى تم تجهيزها للطلاب واستطلع آراء الطلاب فى مستوى الاختبارات التى تستهدف اختبار قدراتهم المختلفة.



د. أحمد القاصد

وأكد القاصد أن الجامعة حريصة على توفير المناخ الملائم وسبل الراحة للطلاب خلال فترة الاختبارات ليتمكنوا من أداء الاختبارات فى سهولة ويسر.

وأضافت الدكتورة نانسى أسعد أنه جار الآن إختبارات القدرات بكليتين بجامعة المنوفية وهما ،التربية الرياضية بنين وبنات، والتربية النوعية شعبتى التربية الفنية والتربية الموسيقية ويتم تسجيل المواعيد، وأماكن أداء اختبارات القدرات المؤهلة لهم، وذلك عن طريق خدمة التنسيق الإلكترونى على شبكة الإنترنت على الموقع التالي:

https://tansik.digital.gov.eg

واضاف الدكتور نعيم فوزى أنه رئيس الجامعة تابع فى جولته المنشآت الجديدة الجارى تجهيزها لزيادة القدرة الاستيعابية للطلاب واستحداث بعض صالات الالعاب وصالات الجمباز وصالات الكمبيوتر والمكاتب الرقمية والتكنولوجية .

«المنوفية» تتقدم فى تصنيف التايمز «THE» البريطانى للجامعات الشابة

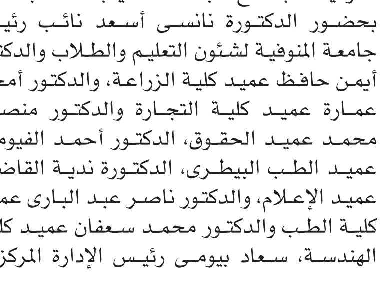
أكد الدكتور أحمد القاصد أن جامعة المنوفية حققت إنجازا جديدا بتقدمها فى تصنيف التايمز «THE» البريطانى للتعليم العالى لعام ٢٠٢٣ ضمن تصنيف الجامعات حديثة النشأة والتي لم يمض على إنشائها أكثر من خمسين عاما.. وأشار القاصد إلى أن الجامعة تقدمت فى التصنيف من الفئة ٣٥١- ٤٠٠ إلى الفئة ٣٠١ -٣٥٠ بتقدم ٥٠ مركزا عن العام الماضى.. واوضح القاصد أن التصنيف يعتمد على السمعة الأكاديمية ومعدلات النشر العلمى ومعامل تأثيرها وجودة الخدمات التى تقدمها الجامعة لمجتمعها المحيط من خلال الوسائط الرقمية ، ويستند إلى عدة مؤشرات مهمة، بما فى ذلك البحث العلمى والتدريس ومعدل الاستشهاد البحثى والتعاون الدولى. وأكد صبحى شرف نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة أن ما حققته الجامعة من تقدم فى التصنيفات الدولية جاء انعكاسا لرؤية الجامعة نحو تحفيز علمائها وباحثيها على النشر الدولى بمختلف المجلات العلمية العالمية.

د. صبحى شرف

لجنة الاحتياجات تتابع الخطة الخمسية لتعيين المعيدين



د. ندية القاضى



ترأس الدكتور أحمد القاصد رئيس الجامعة المنوفية اجتماع لجنة الاحتياجات الجامعية بحضور الدكتورة نانسى أسعد نائب رئيس جامعة المنوفية لشئون التعليم والطلاب والدكتور أيمن حافظ عميد كلية الزراعة، والدكتور أمجد عمارة عميد كلية التجارة والدكتور منصور محمد عميد الحقوق، الدكتور أحمد الفيومى عميد الطب البيطرى، الدكتورة ندية القاضى عميد الإعلام، والدكتور ناصر عبد البارى عميد كلية الطب والدكتور محمد سعفان عميد كلية الهندسة، سعاد بيومى رئيس الإدارة المركزية لمكتب رئيس الجامعة، صفاء الدهشان مدير عام شئون أعضاء هيئة التدريس.

ناقش الاجتماع احتياجات الكليات لتكليف المعيدين حسب الخطة الخمسية لكل كلية واحتياجات الأقسام، مؤكدا على الالتزام بالخطة الخمسية المعتمدة من مجلس الجامعة مع الإلتزام بالشفافية والموضوعية عند وضع خطة الاحتياجات وأن يكون التعيين وفقا للاحتياجات الفعلية للكليات والقواعد الموضوعة من المجلس الأعلى للجامعات طبقا لقانون تنظيم الجامعات.

مجرد خواطر

بقلم: رأفت ماهر

الهجرة دروس وعبر

بحلول شهر الله المحرم، بعد بعثة الرسول بثلاثة عشرة عاما كانت أرض الحرمين الشريفين على موعد مع حادثة عظيمة وقصة مثيرة، نصرالله بها الدين، وقلب بها الموازين .. ذلك الحدث العظيم، الذى غير مجرى التاريخ، إنه حادث الهجرة النبوية المباركة، من مكة المشرفة إلى المدينة النبوية، التى كانت سبيلا إلى إنشاء الدولة الإسلامية؛ حيث شع نور الإسلام فيها، ودخل الناسُ فى الدين أفواجا.

لقد كانت الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة انطلاقة جديدة لبناء دولة الإسلام، وإعزازاً لدين الله تعالى، لذا فإن دروس الهجرة الشريفة لا تنتهي، فمن هذه الدروس والعبر، ان المؤمن يحسن التوكل على الله تعالى، يعنى صدق اعتماد القلب على الله، فى دفع المضار وجلب المنافع، وتحقيق الإيمان بأنه لا عاطى إلا الله ولا مانع إلا الله، ولقد كان صلى الله عليه وسلم فى رحلة الهجرة الشريفة متوكلاً على ربه واثقاً بنصره يعلم أن الله كافيه وحسبه، ومع هذا كله لم يكن صلى الله عليه وسلم بالمتهاون المتواكل، بل إنه أعد خطة محكمة ثم قام بتنفيذها بكل سرية وإتقان.

فالقائد : محمد صل الله عليه وسلم، والمساعد : أبو بكر الصديق، والفدائى : على بن ابى طالب، والتموين والامداد : أسماء بنت ابى بكر، والمكان المؤقت غار ثور، وموعد الانطلاق : بعد ثلاثة أيام، وخط السير الطريق وهذا كله شاهد على عبقريته وحكمته صلى الله عليه وسلم، وفيه دعوة للأمة إلى أن تحذو حذوه فى حسن التخطيط والتدبير وإتقان العمل واتخاذ أفضل الأسباب مع الاعتماد على الله مسبب الأسباب أولاً وأخرا .. كما تضمنت أحداث الهجرة النبوية فضيلة التضحية، فهذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، يضطر إلى مغادرة بلده الذى ولد وتربى فيه، وترك أقرباءه وعشيرته، فقال وهو يغادرها بنبْرة من الحزن: «واللهِ إنَّكِ لَخَيْرُ أرْضِ اللهِ، وأحبُّ أرْضِ اللهِ إلَى اللهِ، ولوْلَا أنِّي أُخْرِجْتُ منْكِ ما خرجْتُ».. فلنعلم ان الصَبر واليَقين طريق النصر والتمكين لأصحاب الرسالات فى هذه الحياة لا بد أن تواجههم المصاعب والمتاعب والمحن والابتلاءات.. إن الناظر إلى رحلة الهجرة النبوية يجد أنها توزعت إلى أدوار مختلفة وقسمت على عدة أشخاص، وقد قام كلُّ واحد منهم بدوره على أكمل وجه فهذا الجهد الجماعى المنظم والمدروس أدى إلى نجاح الهجرة النبوية.. اللهم انفعنا بما علمتنا وكل عام وحضراتكم بخير.

الجديد عن الحج الأكبر

بقلم: د. عبود خضر

انتهى موسم الحج هذا العام وكان ناجحاً بكل المقاييس بشهادة من أدوا المناسك بالمملكة العربية السعودية، وهذا ليس بجديد على آل سعود ملوكا وأمراء، وسأتناول اليوم قصة الحج عموما بمنظور مختلف وآخر عما تناوله الآخرون لربما استطيع أن أضف معلومة جديدة عن هذا الحج متمنيا لكل المسلمين حج بيت الله مرات ومرات عديدة.

كانت هناك إحدى السيدات الفضليات تنوى زيارة بيت الله الحرام لتسقط الفرض وهو حج بيت الله، وحيث اننى دائما أميل إلى التاريخ والآثار ذلك التخصص الذى تخصصت فيه واعشقه عشقا، هذا بالاضافة لبعض من أصدقائى أساتذة الفلكلور الشعبى الذى اعتز بمعرفتهم وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور مصطفى جاد عميد المعهد العالى للفنون الشعبية بأكاديمية الفنون، وكما يقول المثل من جالس الصالحين صار منهم فتعلمت منه البعض عن الفلكلور ومناهجه كعلم يجعلك تنصت عندما يتحدث المتخصصون فيه واحببته ذلك الفن والعلم الراقى.

نعود لقصتنا الرئيسية وهى السيدة التى أعدت العدة لأداء مناسك الحج، ومن العادات الفلكلورية الشعبية الجميلة والعظيمة والتى تصحب تلك المناسبة بعض الأغانى الفلكلورية التى تتماشى وتتناسب مع هذه المناسبة، منها على سبيل المثال لا الحصر (رايحه فين يا حاجة يا أم شال قطيفه رايحه أزور النبى والكعبة الشريفة)، هذا بالإضافة للزى الذى ترتديه الحاجة وهو عبارة عن جلباب أبيض وطرحة بيضاء وتجلس الحجة على كرسى مذهب وورائها جريدتان من النخيل الأخضر كعادة أهل الريف وغيرهم ويطوفون حولها بالأغانى والاهازيج والزغاريد وفرحة لا تسعها فرحة، ويتم توزيع الشربات خاصة شربات الورد فى أكواب نحاسية على الحضور جميع وفى آخر الليل يتجمع الحجاج من اهل الحى يستقلوا اتوبيس لنقلهم إلى المطار أو احد الموانئ البحرية.

كانت لهذه الحجة حفيدة وقعت فى هوى علم المصريات egyptomania وبالصدفة اكتشفت ان جدتها هى حفيدة الجد الاكبر المقدس إدريس (أو أودريس) يقول الله تعالى وأذكر فى الكتاب إدريس أنه كان صديقا نبيا سوره مريم آية ٥٦.

وعرفت هذه الفتاة أن كعبة إدريس كانت فى ابيدوس فى جنوب سوهاج وان كلمه كعبا مكونه من كلمتين مصريتين الأولى (كا) أى النفس المرتبطة بالجسد، والثانية (با) أى الروح، إذا كلمة كعبا هى التقاء الروح بالجسد ودخلت كعبا إلى اللغة العربية فاصبحت كعبة كما دخلت إلى الانجليزية فاصبحت (cube) أى مكعب، (د. لويس عوض فقيه اللغة العربية).

وكلمة حج هى كلمة مصرية معناها (النور أو الضياء) وكلمة (آز) معناها المتجه إلى، ونحن نقول اجتازه أو يجتاز فتكون (حج از) او حجاز وتعنى انه متجه إلى النور أو الضياء.

كان أجدادنا يلبسون وما زالوا الثياب البيضاء وهى ثقافة شعب ومسلمين توارثها أجيال وراء أجيال وعندما يصلون إلى كعبة إدريس يقولون وهم يهمون للحج الأكبر: السلام عليك أيها المقدس العظيم أتيت اليك فاستمع لندائى فانا واحد من محبيك ومريديك.

وكان موعد الحج يتوافق احيانا مع الشهر الأول من فصل الفيضان فكان أجدادنا يدفنون من يموت وقت الحج فى رحاب كعبة ابيدوس بل كان البعض منهم يحضر معه من مات فى الحج بعد تحنيطه حتى يدفن فى رحاب المقدس أو أودريس أو إدريس.



كلنا لمصر



بقلم: مجدى عباس عواجة

رفقا بكبار السن!

حين يبلغ الموظف سن الستين ويحال إلى التقاعد يتطلع إلى الراحة والهدوء بعد مارثون وظيفى شاق وطويل!.. للأسف الشديد الهيئة العامة للتأمين الصحى لم تلتفت لذلك وتقدر أهمية بطاقة التأمين الصحى لمن هم فى هذا السن وتوالى تدهور حالتهم الصحية وشدة حاجتهم بإستمرار للكشف والمتابعة والعلاج!.. الموجع والمؤلم أن هيئة التأمين الصحى تكدرهم فى رحلة عذاب سنوية وبأسلوب يخلو من الرحمة فعلى الشيخ الهرم المسن المعتل صحيا إحضار طابعة تأمينية تفيد أنه على قيد الحياة وذلك لتجديد بطاقة التأمين الصحى لمدة سنة!!.. والسبب استخدام بعض معدومى الذمة والأخلاق والضمير لبطاقة المنتفع بالتأمين الصحى بعد وفاته !.. وفساد حالات فردية لا ذيكون أبدا فى الإضرار بالغالبية العظمى التى تخطت سن الستين بسنوات؟!..فاذا كانت وزارة الصحة تقوم بابلاغ جميع الجهات بأى حالة وفاة فور حدوثها ولا سيما وزارة التموين من أجل حذفه من بطاقتى التموين والعيش فالأولى بها ابلاغ إحدى الهيئات التابعة لها وهى التأمين الصحى بحالة الوفاة وذلك لإلغاء بطاقة التأمين الصحى الخاصة بالمتوفى تلقائيا ودون المساس بالمحالين إلى المعاش واستمرار صلاحية البطاقة مدام المستفيد على قيد الحياة بدلا من رحلة العذاب السنوية والتى تبدأ بإحضار برنت تأمينى والبطاقة لختمها بصلاحيتها لمدة عام فقط وهو امر مرهق وغير محتمل لكبار السن من يستحقون إيصال العلاج لمنازلهم رفقا بكبار السن يا سدنة البيروقراطية والروتين.

عندى كلام



بقلم: حسن علام

حفظ النسب من مقاصد الشرع الشريف، وقد تنوعت وسائله فى إثباته وحمايته من عوامل الضياع والإدعاء، ومعظم الناس «المنتسبين» يحفظون أنسابهم بعدة طرق، منهم من يكتفى بالروايات، وآخرون يذكرون مآثر الأجداد العظام، وفريق ثالث يبذل قصارى جهده لاستخراج شجرة النسب وإثباته رسمياً من عند «النسابين» والجهات الرسمية، ومن هؤلاء المهندس الجيولوجى السكندرى أشرف خليل درويش «البكرى»، الذى قطع آلاف الأميال ليثبت نسبه إلى سيدنا أبوبكر الصديق (رضى الله عنه)، ولنستمع إليه الآن وهو يحكى تفاصيل رحلته، ومتاعبه، حتى حصوله على شهادة النسب الشريف.

أشرف البكرى.. ورحلة البحث عن النسب الشريف



استعراض شجرة العائلة لذرية أبو بكر الصديق «رضى الله عنه»

اسمى أشرف خليل درويش البكرى من مواليد القاهرة (قسم الخليفة) ومقيم بالإسكندرية منذ المولد، وحاصل على شهادة بكالوريوس العلوم قسم الجيولوجية، والدتى مصرية، ووالدى من مواليد دمشق عام ١٩١٨، وتوفى فى الحج عام ١٩٨٩، بالرغم من أنه سورى الجنسية حتى وفاته، فإنه كان عاشقاً لتراب مصر وكان يشغل وظيفةٍ مدير عام «شركة بنزايون» كما كان عضواً بالاتحاد العربى لعمال التجارة بمصر منذ الخمسينيات.

وأنا فى العقد الثانى من عمرى أخبرنى والدى بأننا منسوبون إلى سيدنا ومولانا أبوبكر الصديق (رضى الله عنه)، وأطلعنى على بعض الأوراق المصورة لأحد علماء الأنساب تؤكد ذلك، كما أخبرنى أن مخطوط عمود النسب (شجرة العائلة) فى حوزة أحد أبناء عمه فى «دمشق» واسمه وجيه البكرى، وبصراحة لم اهتم بهذا الأمر فى حينه، ولكن بعد وفاة والدى، وزواجى من السيدة إيمان الغيطى إسماعيل، ولى منها ابنتان «رميساء» المتزوجة من رجل الأعمال مازن محمد حسنين والحاصلة على ليسانس الآداب، و «سندريلا» ليسانس آداب أيضاً، استرجعت كلامه إلى الذاكرة من جديد.

●●●

وقررت السفر مع زوجتى عام ٢٠٠٣ للبحث عن محل إقامة عائلة والدى «البكريين»، والتعرف عليهم وإثبات نسبى الشريف، وأول ما فعلته هو زيارة لمركز الوثائق التاريخية (دار المحفوظات)، وقابلت المسئول وطلبت الإطلاع على المخطوطات الخاصة ببيت «البكرى» فى الشام، لكنه أخبرنى أن المختص فى إجازة، وعند مغادرتى المكان لاحقنى رجل كريم ونصحنى بمقابلة النسابة المحقق المؤرخ الشريف الدكتور أحمد منير الشويكى الحسينى (الأمين العام لأنساب السادة الهاشميين فى سوريا)، وبعدها بأيام قليلة واصلت رحلة البحث عن محل إقامة أهل والدى وكانت مهمة صعبة لأننى أول مرة فى حياتى أزور سوريا، حتى تواصلت بالمهندس وجيه البكرى فأكرم وفادتى وضيافتى وعرفنى بأهلى هناك، وطلب احضار عامود النسب (شجرة العائلة) وعرضه أمامى، وكان مخطوطا أثريا قديما طوله ستة أمتار، وطريقة وأسلوب الكتابة قديما، بالإضافة إلى وجود العديد من الأختام المختلفة، وقام بتكليف أحد أبنائه بتصويره وكل الأوراق الأخرى التى تخص العائلة، وأهدانى أياها!

وبعدها بأيام قليلة تواصلت مع النسابة الدكتور الشويكى وهو شخصية بالغة الثقافة والعلم والتهذيب، واطلعته على ما لدى من أوراق رسمية ومنها شهادة قيد عائلى استخرجتها من أرشيف الدولة العثمانية فى قيد النفوس بالشام، ومدون بها تسلسل الجدود حتى جدى الأخير(درويش) وهو مطابق لنفس تسلسل مخطط عامود النسب (شجرة العائلة) كما وجدت عنده كل ما يخص عائلة «البكرى» بالشام، ومخطوطات أخرى أصلية تخص النسب الشريف إلى سيدنا ومولانا أبوبكر الصديق (رضى الله عنه)، حيث أن مكتبه متخصص فى علم الأنساب داخل مبنى متعدد الأدوار ومجهز بأحدث أنظمة الإنذار وإطفاء الحرائق، ويعمل بالمكتب العديد من الموظفين المحترفين كخلية نحل نشطة، ومكتبته بها أرشيف احترافى لحفظ المخطوطات الخاصة بأنساب العرب!



م. أشرف البكرى يحمل شهادة النسب الشريف

استلم منى الدكتور محمد منير الشويكى كل ما لدى من صور للمستندات بعد اطلاعه على الأصل، وأبلغنى بأنه سوف يتم تشكيل لجنة من سبعة علماء ومتخصصين فى علم الأنساب لإثبات نسبى الشريف، وغادرت مكتبه وكلى أمل فى نيل هذا الشرف العظيم، بعدها بأيام قليلة عدت إلى بلدى الحبيب مصر مع زوجتى، وبعدها بحوالى ٣ أشهر (كان هذا فى منتصف شهر رمضان المبارك) عام ٢٠٠٣ وفوجئت بموظف البريد السريع يدق جرس شقتى بمنطقة «كليوباترات حمامات» بالإسكندرية، فى وقت مبكر صباحاً ويخبرنى بأنه يحمل ظرفا كبيرا من سوريا والراسل هو الدكتور محمد منير الشويكى الحسينى، لم أتمالك نفسى وأنا أفتح الظرف، بعدها أقرأ بشغف شهادة النسب الخاصة بى لسيدنا ومولانا أبوبكر الصديق (رضى الله تعالى عنه وأرضاه)، وهى مختومة وموقعة من سبعة من العلماء والمتخصصين فى علم الأنساب حتى كاد «الإغماء» أن يصيبنى من فرط السعادة والفخر فهو شرف ليس بعده شرف والحمد لله كثيراً على هذه النعمة الكبرى، وأدعو الله تعالى أن يجعلنى على قدر هذا النسب الشريف.

●●●

احتفظت بالشهادة ولم أظهرها لأحد سنوات عديدة، ولكن ذات مرة مؤخراً قمت بنشر صورة الشهادة على صفحتى الخاصة «بالفيس بوك»، فوجئت بعد نشرها مباشرة بالعديد من شيوخ «البكريين» من مختلف الأقطار العربية يتصلون بى هاتفياً للتعارف، وبدأوا يتواصلون معى لى صفحاتهم الخاصة! وبعدها اتصل بى الشيخ قطب عواض البكرى الصديقى من «البرلس» محافظة كفر الشيخ، وهو الأمين العام السابق لاتحاد مراكز مجلس التجمع العالمى لذرية أبوبكر الصديق (رضى الله عنه)، وطلب زيارتى فى بيتى بالإسكندرية للإطلاع على شهادة النسب الخاصة بى، وكذلك مخطوط عامود النسب، وكل ما لدى من أوراق تخص عائلتى، وبعدها مباشرة تم تكليفى من قبل اتحاد المراكز بمجلس التجمع العالمى لذرية أبوبكر الصديق (رضى الله عنه) لأكون رئيساً للمجلس البكرى فى جمهورية مصر العربية وشمال أفريقيا، والحمد لله رب العالمين.

مبادرات رئاسية
الحلقة (٧٤ – ١)

بقلم: العارف بالله طلعت

انطلقت أعمال المبادرة المصرية لقمة «دول جوار السودان» بمصر لبحث سبل إنهاء الصراع الحالى وتداعياته السلبية على دول الجوار واتخاذ خطوات لحقن دماء الشعب السوداني.

المبادرة المصرية لوقف نزيف الدم السودانى تؤكد دور مصر فى حل الأزمة وحماية وحدة البلاد من التدخلات الخارجية



الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال ترأسه قمة «دول جوار السودان»

وتهدف المبادرة المصرية الذى دعا إليها الرئيس عبد الفتاح السيسى إلى تحقيق تسوية سلمية وفاعلة للأزمة فى السودان من خلال التنسيق بين دول الجوار والمسارات الإقليمية والدولية الأخرى بما يحافظ على وحدة الدولة السودانية ومقدراتها.

قدم الرئيس عبد الفتاح السيسى تصور بلاده لخروج السودان من مأزقه الراهن الذى يرتكز على مطالبة الأطراف المتحاربة بوقف التصعيد والبدء دون إبطاء فى مفاوضات جادة تهدف للتوصل لوقف فورى ومستدام لإطلاق النار.وتسهيل جميع المساعدات الإنسانية وإقامة ممرات آمنة لتوصيل تلك المساعدات للمناطق الأكثر احتياجا داخل السودان.

ووضع آليات تكفل توفير الحماية اللازمة لقوافل المساعدات الإنسانية ولموظفى الإغاثة الدولية لتمكينهم من أداء عملهم.

ويرتكز التصور المصرى على إطلاق حوار جامع للأطراف السودانية بمشاركة القوى السياسية والمدنية وممثلى المرأة والشباب يهدف لبدء عملية سياسية شاملة تلبى طموحات وتطلعات الشعب السودانى فى الأمن والاستقرار والديمقراطية.

ودعا الرئيس السيسى إلى تشكيل آلية اتصال منبثقة عن هذا المؤتمر لوضع خطة عمل تنفيذية للتوصل إلى حل شامل للأزمة السودانية على أن تضطلع الآلية بالتواصل المباشر مع أطراف الأزمة والتنسيق مع الآليات والأطر القائمة.

ودعوة دول الجوار السودانى إلى توحيد رؤيتها ومواقفها تجاه الأزمة فى السودان واتخاذ قرارات متناسقة وموحدة تسهم فى حل الأزمة بالتشاور مع أطروحات المؤسسات الإقليمية الفعالة وعلى رأسها الاتحاد الإفريقى وجامعة الدول العربية حفاظا على مصالح ومقدرات شعوب دول الجوار وأمن واستقرار المنطقة ككل.وإلى خطورة الأزمة الراهنة التى يواجهها السودان وتداعيات الاقتتال الدائر منذ ما يزيد على ثلاثة أشهر والذى نتج عنه إزهاق أرواح المئات من المدنيين ونزوح الملايين من السكان إلى مناطق أكثر أمانا داخل السودان أو اللجوء إلى دول الجوار، والخسائر المادية الجسيمة التى تعرضت لها الممتلكات العامة والخاصة وتدمير العديد من المرافق الحيوية فى البلاد إضافة إلى العقبات التى تواجه الموسم الزراعى مما ترتب عليه نقص حاد فى الأغذية كما أدى الصراع وتداعياته السلبية إلى تدهور المؤسسات الصحية ونقص فى الأدوية ومستلزمات الرعاية الصحية وهو الأمر الذى كانت له تداعيات كارثية على مجمل الوضع الإنسانى.

وتسعى المبادرة المصرية إلى إعادة تأكيد دور مصر فى حل الأزمة السودانية وحماية وحدة البلاد ومؤسساتها من التدخلات الخارجية.

على الصعيدين الداخلى والإقليمى تشترك مصر والسودان ثقافيا واجتماعيا وفى الحدود والتحالفات والمصالح الإقليمية لعدة قرون. والصراع الحالى فى السودان تداعيات كبيرة على مصر وفيما يتعلق بالموارد المائية والأمن الإقليمي. لقد أصبح نهر النيل وهو شريان الحياة لإمدادات المياه والزراعة والنقل لكلا البلدين مصدر قلق وتهديد بسبب الخلافات حول سد النهضة الإثيوبي.

وأدى ذلك إلى توتر العلاقات بين مصر والسودان وإثيوبيا. وعليه يتوجب على مصر أن تدافع عن أمنها المائى فى مواجهة عوامل مثل الزيادة السكانية وتغير المناخ والعواقب المحتملة لسد النهضة.

بالإضافة إلى ذلك تكافح مصر مع تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السودانيين ووجود نحو خمسة ملايين سودانى يعيشون بين أهلهم فى مصر، مما يزيد الضغط على اقتصادها ومواردها المحدودة. ولعل ذلك كله يؤكد أهمية المقاربة المصرية والجهود التعاونية لإيجاد حل للصراع.

وعلى عكس بعض الأطراف الأخرى التى تنطلق من مصالح أنانية ومنحازة تمتلك مصر قنوات اتصال بمعظم الأطراف الفاعلة فى المشهد الأمنى والسياسى فى السودان وإمكانية توفير جميع المساعدات اللوجستية للتوصل لحل سلمى ومستدام للصراع فى السودان.

لقد مهدت مصر الطريق بالفعل لعقد المؤتمر من خلال تحركاتها الدبلوماسية واتصالاتها منذ بداية الحرب.

ويشمل ذلك الاتصالات الدبلوماسية مع الأطراف المتصارعة والزيارات المبكرة لوزير الخارجية سامح شكرى إلى دول الجوار وجنوب السودان وتشاد. وتشير هذه الجهود إلى استعدادات مصر لهذه القمة. كما استضافت القاهرة ورش عمل للقوى المدنية والأحزاب السودانية بحثا عن حلول لتعقيدات المرحلة الأخيرة من العملية السياسية بعد توقيع الاتفاق الإطارى السياسى وفهم مصر الجيد لأبعاد الأزمة وجذورها

بدأت الأزمة السودانية بين الجيش وقوات الدعم السريع شبه العسكرية كصراع بين أطراف محلية بل بين مؤسستين فى جسم عسكرى واحد لكن اتجاهها نحو التعقيد سيدفعها باتجاه أن تكون من أكثر الأزمات الإقليمية تشابكا وازدياد حدة الأزمة الإنسانية.

أخبار جامعة الأزهر

يقدمها : خالد السيد

بروتوكول تعاون مع جامعة حلوان فى المجالات العلمية والاكاديمية

كتب – محمود زهران

تأكيدًا على رؤية الدولة المصرية بضرورة توطيد أطر التعاون بين جميع مؤسسات الدولة الوطنية فى الجمهورية الجديدة؛ استقبل د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، بمقر مشيخة الأزهر، د. السيد إبراهيم قنديل، رئيس جامعة حلوان؛ لبحث سبل التعاون العلمى والأكاديمى المشترك وتوقيع بروتوكول تعاون بين الجامعتين؛ دعمًا لخطة التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

وأكد د. سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، حرص مؤسسة الأزهر الشريف جامعًا وجامعةً برئاسة د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، على التعاون مع جميع الجامعات المصرية بما يعود بالنفع على الوطن والمواطن، لافتًا إلى أن المؤسسات التعليمية والثقافية يقع عليها مسئولية كبيرة، وتتضاعف مسئولياتها فى ظل وجود تحديات تعيق مسيرة التنمية الشاملة.





وأعلن رئيس جامعة الأزهر أن الوضع الراهن يتطلب وجود حاجة ملحة لاستراتيجية تعليمية تراعى المنظومة الدينية والأخلاقية لمجتمعاتنا؛ بهدف الحفاظ على الهوية وانتشال أبنائنا من الوقوع ضحايا لمحاولات التغريب والحملات الدخيلة التى تستهدف التأثير على هويتهم وانتماءاتهم.

من جانبه، أعرب الدكتور السيد إبراهيم قنديل، رئيس جامعة حلوان، عن سعادته بلقاء رئيس جامعة الأزهر، وتقديره لما يقوم به من جهود كبيرة؛ لتعزيز العملية التعليمية، مؤكدًا سعيه لتطوير العلاقة بين الجامعتين وتعزيز التعاون العلمى المشترك فيما بينهما فى مختلف التخصصات، بما فى ذلك تبادل الأساتذة والباحثين بين الجامعتين.

جدير بالذكر أن بروتوكول التعاون بين جامعة الأزهر وجامعة حلوان تضمن التعاون بين الجانبين فى المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية التى من شأنها تعزيز التفاهم المتبادل بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين، والهيئة المعاونة والإداريين والطلاب وفق الضوابط المنظمة لذلك، إضافة إلى التعاون فى مجالات المؤتمرات والندوات العلمية والمنتديات وورش العمل ذات الاهتمام المشترك؛ دعمًا لجهود الدولة المصرية نحو تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، بجانب التعاون فى مجال التغيرات المناخية وخدمة البيئة، وأيضا التعاون فى مجالات الأنشطة الطلابية وتبادل الخبرات بين الجامعتين.

فتح باب التقدم لأول حاضنة أعمال متخصصة فى التكنولوجيا الخضراء والتغيرات المناخية

كتبت شيماء دنيا

أعلن الدكتور محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، عن فتح باب التقدم لأول حاضنة أعمال تكنولوجية متخصصة فى إيجاد حلول للتحديات المناخية والتكنولوجيا الخضراء «رواق» بفرع جامعة الأزهر بأسيوط وهى إحدى سلسلة الحاضنات التكنولوجية »رواق« بجامعة الأزهر بالتعاون مع البرنامج القومى للحاضنات «انطلاق» بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا وذلك حتى ٥ من أغسطس ٢٠٢٣م، مشيرا بأن الحاضنة «رواق» تعد إحدى سلسلة الحاضنات التكنولوجية التى تمولها أكاديميةالبحث العلمى والتكنولوجيا فى اطار البرنامج القومى للحاضنات التكنولوجية «انطلاق» والذى مولت الأكاديمية من خلاله باقة من حاضنات تكنولوجيا بجامعة الازهر تحت مسمى»رواق».. وأوضح د. محمود صديق أن هذه الجهود تعد ثمرة التعاون بين جامعة الأزهر برئاسة الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، والدكتور محمود صقر، رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا. مشيرا إلى أن حاضنة رواق أسيوط هى الحاضنة الأولى من نوعها والتى تأتى تطبيقا للتوصيات التى أعلنها مؤتمر التغيرات المناخية COP ٢٧ والذى استضافته مصر مؤخرًا، ونتاجا للتعاون المثمر بين جامعة الأزهر وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى مجال إنشاء الحاضنات التكنولوجية المتخصصة.

وقال د. محمد عبد المالك، نائب رئيس الجامعة لشئون الوجه القبلى بأسيوط المشرف على الحاضنة: إن وجود الحاضنة بفرع جامعة الأزهر بأسيوط يعكس حرص الجامعة على تقديم الدعم والخدمات لجميع الراغبين فى صعيد مصر؛ حيث سيتم فتح باب التقدم لجميع رواد الأعمال والشركات الناشئة للالتحاق بحاضنة الأعمال التكنولوجية رواق فى دورة الاحتضان الأولى والمتخصصة فى دعم الأفكار والابتكارات والشركات الناشئة لتقديم حلول للتحديات المناخية فى مجالات الطاقة والمياه والزراعة والبيئة والتكنولوجيا الخضراء.

وأشار الدكتور محمد جلال، عميد كلية الهندسة بقنا مستشار رئيس الجامعة للابتكار وريادة الأعمال، إلى أن حاضنة رواق بأسيوط هى الأولى من نوعها فى الجامعات المصرية المعنية بالتحديات المناخية والتكنولوجيا الخضراء، وهى تقدم أفضل برنامج احتضان يشمل دعمًا ماليًا مقدمًا من أكاديمية البحث العلمي، يصل إلى ٣٠٠ ألف جنيه لكل فكرة أو شركة يتم احتضانها.. علمًا بأن التقديم لجميع رواد الأعمال والشركات الناشئة التى لم يمض على تأسيسها أكثر من عامين من خلال الرابط الآتى:

https: //forms. gle/ dHqAdyzkuwscAwur9

د. محمود صديق

سلامة داود: الجامعة تفتح أبوابها لكل ما يخدم الدعوة والدعاة

أعرب الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، عن تقديره للتعاون والتكامل بين قطاعات الأزهر ووزارة الأوقاف فى تدريب وتأهيل الأئمة والوعاظ، مؤكدًا على ضرورة تنسيق الجهود تحت مظلة واحدة هى الأزهر الشريف برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، تعمل على نشر الفكر الوسطى الصحيح، وأن الجامعة تفتح أبوابها للتعاون مع الأوقاف ومجمع البحوث فى كل ما يخدم الدعوة والدعاة. وحث فضيلته الأئمة والوعاظ على كثرة القراءة والبحث والاطلاع وتحصيل العلوم؛ جاء ذلك خلال مشاركته فى لقاء أئمة ووعاظ محافظة البحيرة بجامعة دمنهور بحضور الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، والدكتور نظير محمد عياد، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، ولفيف من قيادات جامعة دمنهور ومديرية أوقاف البحيرة.

محاضرات توعوية حول الأمن الفكرى ومواجهة الأفكار الهدامة

كتب محمد لاشين:





تواصل جامعة الأزهر أنشطتها الصيفية من خلال معسكرات جمصة الشاطئية الصيفية، التى تنظمها الإدارة العامة لرعاية الطلاب بجامعة الأزهر بالتعاون مع فريق طلاب من أجل مصر؛ صرح بذلك الدكتور محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، مشيرًا إلى أن المعسكرات الصيفية تهدف إلى غرس روح الانتماء الوطنى وتأهيل الشباب وتحصينهم ضد الأفكار المتطرفة؛ تنفيذًا لأهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

وأوضح نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب أن الفعاليات تقام خلال الإجازة الصيفية؛ بهدف مناقشة الطلاب فى مختلف الكليات فى الموضوعات والأفكار الهدامة وتأثيرها على المجتمع، وسبل مواجهتها من خلال رفع الوعى لدى الشباب خاصة فى ظل تحديات العصر، مشيرا إلى أن الجامعة تنظم هذا المعسكر بعدد ١٦ فوجًا طلابيًا، منذ يوليو الجارى وحتى شهر سبتمبر القادم ٢٠٢٣م، بحضور الأستاذ عادل بكر، مدير عام رعاية الطلاب بالجامعة، والأستاذ محمد قاسم، مدير إدارة الجوالة بالجامعة.

جدير بالذكر أن أنشطة المعسكرات الصيفية حاضر خلالها الدكتور زكى صبري، عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات جامعة الأزهر بمحافظة كفر الشيخ، متحدثا حول سلبية التفكير ومحاربة الأفكار الهدامة، كما حاضر أيضا الدكتور ماهر الجبالي، وكيل كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ، متحدثا حول دور القائد الطلابى فى التعرف على المخاطر الفكرية وكيفية مواجهتها، كما حاضر أيضا الدكتورة هبة سعودي، الأستاذة بكلية العلوم بنات جامعة الأزهر بالقاهرة، حول الشائعات وتأثيرها على المجتمع، إضافة إلى تناول موضوع العنف داخل المجتمع، كما حاضر فى المعسكر أيضا الدكتورة حبيبة محمد حسن، الأستاذة بكلية الدراسات الإنسانية للبنات جامعة الأزهر بالقاهرة، حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعى على الفرد والمجتمع، وكذلك فتح مناقشة عامة لبعض المشكلات الموجودة فى المجتمعات، كما حاضر الدكتور خالد حسب الله، رئيس قسم العقيدة بكلية دراسات كفر الشيخ، حول الأفكار الهدامة التى يمكن للمرأة المسلمة تجنبها؛ حتى يتم بناء دولة يعم فيها الاستقرار والأمن والسلام للفرد والمجتمع، ومحاضرة للدكتور أحمد سامي، المدرس بكلية التربية الرياضية، حول مخاطر الأفكار الهدامة على الفرد والمجتمع، كما حاضرت الدكتورة منى سالم، عضو هيئة التدريس بكلية الدراسات الإسلامية للبنات بكفر الشيخ، حول المعتقدات الخاطئة وأثرها على الفرد والمجتمع.




فى الحلقة الثالثة من كتابه: الطريق إلى ٣ يوليو.. لماذا انتصر الجيش لثورة الشعب ؟ يرصد الكاتب الكبير الخفايا العشر لجماعة الإخوان.. والتى جعلت المصريين يخرجون للشوارع بعد شهر ونصف من حكم الجماعة.. تطالب بإسقاط حكم المرشد.. بعد اكتشافهم أن الإخوان يسعون إلى هدم الدولة.. وأن وجهها القبيح قد سقط.

وينقل الكاتب الكبير تقريراً عن محطة الـ سى. إن. إن أشهر المحطات الأمريكية العالمية تحت عنوان عاجل من القاهرة قالت فيه: إن إجمالى المصريين الذين خرجوا للمطالبة بإسقاط الإخوان ٣٣ مليون مصرى وأنهم احتلوا الشوارع والميادين العامة وأن الأمور تدهورت بشكل كبير.. لدرجة أن فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب حذر من حرب أهلية قادمة.. وهو ما دعى جريدة الفاينـنشال تايمز البريطانية تقول: إن الجيش المصرى هو المنقذ لمصر وأن البابا تواضروس بابا الكنيسة المرقسية طلب من الجميع الصلاة من أجل مصر!!

برغم أن القوات المسلحة لم تبد اعتراضاً على فوز الإخوان بالانتخابات الرئاسية واحترمت نتائجها فإن الجماعة سعت إلى التصعيد فى جميع الاتجاهات وبدأت الحرب ضد العديد من الرموز التى كانت تعارضهم.

ولم تكتف بذلك.. وإنما بدأت تحرض ضد الجيش ففى رسالته الأسبوعية الخميس ٢٠ ديسمبر شن د. محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان هجوماً هو الأول من نوعه الذى يكتسب هذه الحدة فى مواجهة الجيش المصرى. لقد قال: إن جنود مصر طيعون ولكنهم يحتاجون إلى قيادة رشيدة توعيهم بعد أن تولى أمرهم قيادات فاسدة.



أحمد عطية صالح يكتب:

الحلقة الثالثة

مصطفى بكرى فى كتابه الطريق إلى ٣ يوليو

لماذا انتصر الجيش لثورة الشعب ؟

الـ CNN الأمريكية تؤكد فى تقرير لها عاجل:

٣٣ مليون مصرى فى الشوارع يطالبون بإسقاط حكم الإخوان

شيخ الأزهر يُحذر من حرب أهلية.. والبابا يصلى من أجل مصر

.. وجريدة الفايننشال تايمز تقول: الجيش هو المنقذ الوحيد

أثارت هذه التصريحات استياءً واسعاً بين صفوف الضابط والجنود مما اضطرمصدراً عسكرياً مسئولاً إلى الرد على هذه التصريحات بالقول: «إن الجيش المصرى هم خير أجناد الأرض وكونهم مطيعين فهذا ليس عيباً ولكنه ميزة عسكرية يتمتعون بها.. ولكن هذه الطاعة لا تعنى أنهم يتلقون الأوامر دون مناقشة وإسهام بالرأى هذا هو منهج موجود بالقوات المسلحة رسخه بشكل أكبر القيادات السابقة ومنهم المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع السابق الذى يتهمه «بديع» بالفساد.

وكان السؤال المطروح يومها: لماذا هذا الهجوم وفى هذا الوقت تحديداً؟ وهل هو بداية أزمة جديدة تضاف إلى سلسلة الأزمات القائمة.. أم رسالة تحذير إلى الجيش رداً على دعوته السابقة للحوار الوطنى إعلان انحيازه للشعب.. أم هى مقدمة للتدخل فى شئونه والتشكيك فى قيادته ورموزه؟

ويضيف المؤلف: أن المؤسسة العسكرية ومنذ تولى الفريق السيسى منصب القائد العام للقوات المسلحة أن تنأى بنفسها عن التدخل فى الأزمات والمعارك السياسية.. بسبب إصرار جماعة الاخوان على الاستحواذ على جميع السلطات وأخونة مفاصل الدولة.. وإقصاء يقينه.

ومع تفاقم حدة الصراعات السياسية.. وتأزم الأوضاع وتردى الأوضاع الأمنية لم يكن هناك خيار أمام الجيش سوى تأكيد دوره فى حماية الأمن القومى وحماية الكيان الوطنى فى مواجهة جميع المخاطر التى تهدده والدعوة إلى وحدة جميع القوى السياسية وأبناء الشعب حماية لأمن البلاد واستقرارها.

واستمرت الجماعة فى إطلاق الشائعات.. وأعدت جهازاً كاملاً لاطلاق الشائعات.. وأسست غرفة سوداء للإساءة بكل قيادات الجيش.. حتى أصبح الأمر يثير قلقاً لدى ضباط وجنود الجيش والرأى العام وجهات معنية فى الداخل والخارج.. وكان أخطر هذه القرارات التى أطلقتها غرفة الاخوان السوداء: شائعة تقول: إن القرار سوف يصدر بإقالة الفريق أول عبدالفتاح السيسى من منصبه.. وأن القرار سوف يطال قيادات عسكرية أخرى أبرزها الفريق صدقى صبحى.. وفى لمح البصر تحولت الشائعات إلى حقيقة تعامل معها الناس.. خاصة أن قناة روسيا اليوم قامت بإذاعة الخبر.. مما اضطر مصدر عسكرى إلى إصدار بيان يؤكد غضب الجيش مما يفعله الإخوان.

أخونة الدولة

يقول الكاتب: لقد استطاع الرئيس محمد مرسى فى ستة أشهر ان يحول الحلفاء إلى أعداء وان يحدث انقساماً خطيراً فى المجتمع.. وأن يدفع بالأوضاع الاقتصادية إلى مزيد من التردى وتدهور الأوضاع وانهيار قيمة الجنيه المصرى وأصبحت البلاد على شفا جرف ينذر بالانهيار وثورة الجياع.

ويضيف: لقد أصبح المصريون على يقين بأن رئيس البلاد يعمل بكل ما أوتى من قوة على أخونة الدولة المصرية وتغيير هويتها وتصفية كفاءتها لحساب عناصر الجماعة التى لا خبرة لها ولا قدرة لها على الإدارة وهى كلها أمور زادت الأوضاع تعقيداً فتراجع مستوى الأداء.. وأصبحت العشوائية والتخطيط والتردد عنواناً لهذا النظام الجديد.

أدرك المصريون أن وطنهم اختطف منهم.. وأن تضحياتهم العظيمة التى أسقطت النظام السابق ذهبت هباء وأنهم تعرضوا لخديعة من جماعة الإخوان التى انقلبت على شعاراتها فأصبح حكمها للبلاد أكثر استبداداً وأكثر استحواذا وأشر اقصاءً للمخالفين والمعارضين.

كان الأخطر هو إطلاق ميليشيات الإخوان لتسب رجال النيابة والقضاء ويعتدون على رئيس النادى المستشار أحمد الزند فيصمتون ولا يردون إلا بالهتاف لمصر وللوطن المخطوف كان طبيعياً والحال كذلك أن تنفجر الأوضاع فى مصر وأن يخرج الناس إلى الشوارع وأن يطالبوا بالتغيير الشامل.




ويكشف الكاتب سراً خطيراً.. أدى لزيادة الاحتقان.. وهو أن رئيس حزب النور د. يونس مخيون سلم لمرسى كشفا بأسماء ١٣ ألف إخوانى جرى زرعهم فى جميع المؤسسات الحكومية حيث اعتبر مخيون ان ذلك دليلا على اخونة مؤسسات الدولة.. ولكن مرسى لم يعط الأمر اهتماماً بل تعامل مع الوثائق المقدمة من حزب النور باستهانة بالغة دون تحقيق يذكر مما اضطر بسام الزرقا مستشار الرئيس إلى الاستقالة تضامنا مع زميله خالد علم الدين حيث ينتمى الاثنان إلى حزب النور.

لقد بات واضحاً ان الاخوان الذين قفزوا على الثورة وسيطروا على المناصب العليا فى الدولة تنكروا للآليات الديمقراطية التى أوصلتهم إلى سدة الحكم وراحوا يديرون الأوضاع فى البلاد وفق مصالحهم.. كان سلاحهم هو الإطاحة بمن يرفض تنفيذ تعليماتهم.. ولعل ما تعرض له وزير الداخلية السابق أحمد جمال الدين من أبعاد من منصبه يؤكد ذلك.. فالرجل لم يتوان عن تطبيق القانون بحزم وملاحقة المجرمين.. غير ان رفضه مخالفة القانون فى أحداث الاتحادية وعدم منحه افضلية لجماعة الاخوان فى حماية مقراتها التى تعرضت للهجوم.. كل ذلك قد عجل بالإطاحة به من منصبه الوزارى.. بل أن كرامة الوطن والمواطن التى كانت من الأسباب التى قامت من أجلها الثورة لم تجد من ساكن قصر الرئاسة ما يدافع به عن تلك الكرامة ويرد العدوان عليها.

ويؤكد الكاتب: أن قراءة الإخوان التى مرت بها البلاد منذ تولى محمد مرسى مهام السلطة أكدت أن الجماعة هى صانعة القرارات التى تصدر والإجراءات التى تتخذ وهى كلها أمور تؤكد أن مؤسسة الرئاسة لم تكن سوى فرع لمكتب الإرشاد مهمتها الوحيدة تنفيذ القرارات مهما تعارضت مع صحيح القانون والدستور.

ويقول: مع تردى الأوضاع أصبح الكل على يقين أن الرئيس لن يستجب لأى من المطالب الاحد عشر التى طرحتها جبهة الانقاذ فى هذا الوقت كشرط للمشاركة فى الانتخابات البرلمانية.



المؤلف يكشف:
الخفايا العشر للجماعة

١ **أسسوا** غرفة عمليات سوداء لإطلاق الشائعات ضد الجيش.. والإساءة للقيادة

٢ **أعلنوا** الحرب ضد جميع الرموز الوطنية وسعوا للتصعيد فى كل الاتجاهات

٣ **أحدثوا** انقسامات خطيرة فى المجتمع المصرى وأشعلوا الفتنة.. وكادت البلاد تدخل فى حرب أهلية

٤ **عملوا** بكل قوة لأخونة الدولة وتغيير هويتها وتصفية كفاءتها لحساب عناصر الجماعة التى لا خبرة لها.

٥ **تنكروا** لكل آليات الديمقراطية التى أوصلتهم للحكم

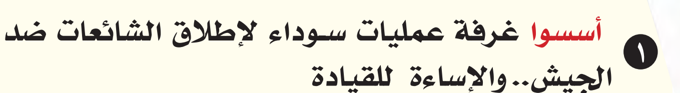
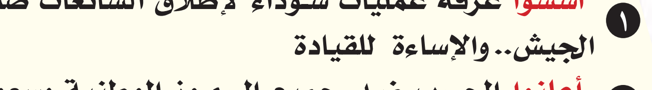
٦ **أداروا** البلاد وفق مصالحهم الخاصة ومصالح جماعتهم.. وتجاهلوا مطالب المصريين.

٧ **سعوا** لتفكيك جهاز الشرطة وإنشأوا ميليشيات إسلامية عسكرية مسلحة لمطاردة الناس فى الشوارع على غرار الحرس الثورى الإيرانى.

٨ **فشلوا** بامتياز فى إدارة شئون البلاد.. فساءت الأمور.. وتدهورت وأوشكت على السقوط.. والدخول فى فوضى.

٩ **كانت** الجماعة هى صانعة القرارات وتحكم من وراء الستار.. وعلى الرئيس الإخوانى تنفيذ قراراتها حتى لو تعارضت مع القانون والدستور.

١٠ **تآمروا** على الأمن القومى.. وادخلوا البلاد فى تحالفات إقليمية تخدم مصالحهم وتضر بمصر.



السعى لتفكيك الشرطة

يكشف مصطفى بكرى.. سعى الاخوان لتفكيك جهاز الشرطة.. والسعى لتشكيل ميليشيات خاصة بهم ويقول: فى المؤتمر الصحفى الذى عقده المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين فى ٨ ديسمبر ٢٠١٢ حرض د. بديع ضد الداخلية ووزيرها بالقول: إننا تركنا المقرات فى حماية وزارة الداخلية فتم الاعتداء عليها وحرقت فى وجودها.

وتوالت تصريحات قيادات الإخوان وكان أخطرها أن جماعة الإخوان اتهمت وزارة الداخلية بالاشتراك مع المعارضين فى الاعتداء على المقرات بالمحافظات من خلال تقصيرها فى التأمين والتصدي للمتظاهرين الذين اقتحموها وعدم الدفع بقوات أمن مركزى كافية وبقية المقرات التى تم الاعتداء عليها.

ويضيف الكاتب وتوالت المخططات الإخوانية التى استهدفت جهاز الشرطة بدءوا عمليات التحريض ومحاولات لإثارة الفتنة بين رجال الشرطة أنفسهم واستمروا فى بث حملات الكراهية ومحاولات الوقيعة بين الشرطة والجماهير عن طريق دفعها إلى الصدام وترديد الشائعات التى تتحدث عن عودة أساليب القمع. اطلقوا العديد من المظاهرات التى سعت إلى محاصرة جهاز الأمن الوطنى بحجة ان الجهاز عاد إلى ممارسات أمن الدولة فى استدعاء عناصر التيار الإسلامى والقبض عليها.. غير أن كل هذا لم يحقق الغرض منه.

وكان الخيار المطروح هو تفكيك الجهاز بدعوى إعادة هيكلته وتعيين وزير مدنى وعزل القيادات العليا بحجة مولاتها للنظام السابق إلا أن الأخطر كان هوالدعوة إلى تشكيل ميليشيات إسلامية موازية تمهيدا لاحلالها محله خاصة بعد أن جرى إلحاق العشرات من أبناء القيادات الإخوانية بكلية الشرطة وكانت الخطة تهدف إلى قبول دفعات جديدة من خريجى الحقوق بأكاديمية الشرطة على أن يكون غالبيتهم ممن ينتمون إلى صفوف الجماعة.

ومع بدء إضراب رجال الشرطة وإعلان العصيان تصاعدت الدعوة إلى تشكيل ميليشيات شعبية تتولى القيام بدورهم خاصة بعد أن أعلنوا العصيان فى مواجهة محاولات الإخونة والدفع بهم إلى الصدام فى هذا الوقت.

لقد جاءت الدعوة على لسان عدد من التنظيمات الحليفة لجماعة الإخوان.. وبعدها انطلقت على لسان قادة الإخوان أنفسهم.

لقد صرح د. حسن حمدى العضو القيادى بجامعة الإخوان أن الشرطة المصرية تنحاز للثورة المضادة والبلطجة فى لحظات حساسة ومصيرية وقال إن هذه فرصته للبتر وإصلاح الإعوجاج التى قدمها الفاسدون إلينا على طبق من ذهب.

ويضيف الكاتب: أن جماعة الإخوان.. فبالرغم من رفضها تشكيل اللجان الشعبية لتقوم بمهام رجال الشرطة فقد طالبت بتشكيل شركات خاصة للحراسة ومنحها الطبقة القضائية وهو أمر من شأنه أن يفضى فى النهاية إلى تشكيل ميليشيات خاصة يجرى انتقاء عناصر جيدة وتمنح المشروعية تحت اسم «الشركات الخاصة».

ويضيف: تواترت أنباء نسبت للدكتور محمد البلتاجى قوله: إنه مكلف بملف إعادة هيكلة جهاز الشرطة مما يجعل التطورات الراهنة التى رافقت احتجاجات رجال الشرطة فرصة لتفويض الجهاز والدفع بعناصر جديدة إلى صفوفه واستقال الطرف الراهن للبدء فى تشكيل الميليشيات الإسلامية ودفعها إلى الشارع ثم ضمها إلى صفوف وزارة الداخلية أو الإبقاء عليها كجهاز معاون مع استنساخ تجربة الحرس الثورى الإيرانى ومنحه جميع الصلاحيات التى تجعل منه قوة ثالثة تناطح الجيش والشرطة على السواء.

وأمام حالة الجدل السائدة فى الأوساط السياسية والإسلامية حول هذه الاجراءات.. أبلغ الجيش موقفه إلى رئيس الجمهورية برفض هذه المطالب وحذر من إنشاء لجان أو ميليشيات من القيادات الإسلامية تنزل إلى الشارع وتقوم بمهام الشرطة وتمنع الضبطية القضائية من شأنه أن يدفع البلاد إلى حافة الحرب الأهلية.

وأكد وزير الدفاع أن القوات المسلحة لن تسمح أبداً بإنشاء ميليشيات بشكل خطر على أمن البلاد وترسخ لدولة الميليشيات على حساب الجيش والشرطة.

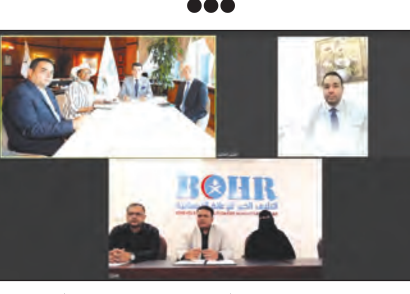
ويختم الكاتب حديثه بقوله: كانت البلاد تمضى إلى نحو المزيد من الانقسامات.. كما أن خيار الميليشيات الشعبية بدأ يطل برأسه فى العديد من الأزمات السابقة وكان مرشحاً للعمل بموافقة رسمية يجرى من خلالها البدء فى تنفيذ المرحلة الثانية والنهائية لخطة التمكين.. غير أن التحذيرات التى أطلقها الفريق السيسى والاتصالات التى أجراها مع رئيس الجمهورية والتهديد بالمواجهة بين الجيش وهذه الميليشيات التى بدأت تستعرض قوتها فى أسيوط والعديد من المناطق الأخرى دفعت الجماعة مؤقتا إلى التوقف عن الاستمرار فى تنفيذ المخطط.

«موجز الأنباء»

دعم الشركات الصغيرة بالدول الإسلامية

استضافت العاصمة الأذربيجانية باكو الاجتماع الخامس والثلاثين لمجلس إدارة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، حيث دعا الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه،إلى التركيز على برامج محددة فى المجالات ذات الأولوية فى الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، والرقمنة، والاستثمار، والسياحة فى عامى ٢٠٢٣ و٢٠٢٤. لافتا إلى أن دور الغرفة الإسلامية ومجلسها مهم لتحقيق الانتعاش الاقتصادى للدول الأعضاء.. واستعرض الاجتماع التوصيات والمشاريع فى مجالات الاستثمار والسياحة وصناعة الحلال وبناء القدرات لعرضها على الجمعية العامة للغرفة الإسلامية للاعتماد.

●●●




تعليم اليمنيات المتسربات من المدارس

وقعت منظمة الإيسيسكو ووزارة التربية والتعليم اليمنية ومؤسسة ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية، اتفاقية تنفيذ مشروع إلحاق التعليم للفتيات المتسربات من المدرسة فى اليمن، والذى يأتى فى إطار التعاون بين الإيسيسكو ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، لتقديم الدعم التربوى وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة لإتاحة فرصة تعليمية ثانية للفتيات المتسربات من المدرسة.

وقع الاتفاقية، عبر تقنية الاتصال المرئي، الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام للإيسيسكو، و الدكتور طارق سالم العكبري، وزير التربية والتعليم فى الجمهورية اليمنية، والمهندس فهمى سالمين سالم، المدير التنفيذى لمؤسسة ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية.

●●●




الإعلام الجديد فى عهد الثورة الصناعية الرابعة

استضافت مدينة شوشا الأذربيجانية هذا الأسبوع منتدى "الإعلام الجديد فى عهد الثورة الصناعية الرابعة" برعاية الرئيس الأذربيجانى إلهام علييف وبمشاركة أكثر من ١٥٠ إعلاميًا ومتخصصًا يمثلون ٤٩ دولة، بالإضافة إلى ٦٠ مشاركا من قادة وممثلى وسائل الإعلام المحلية فى أذربيجان.

ناقش المنتدى مستجدات الإعلام فى ظل التغيرات فى العالم، وتبادل الخبرات بين المؤسسات الإعلامية، وتطوير العلاقات الإعلامية، وقضايا الإعلام المختلفة، وقد أقيم المنتدى بمناسبة الذكرى الـ١٤٨ للصحافة الوطنية الأذرية.

مؤكداً أن التقارب بين مصر وبلاده يعزز الاستقرار والسلام فى الشرق الأوسط

سفير تركيا بمصر لـ «اللواء الإسلامى»: ١٠ مليارات دولار حجم الاستثمارات التركية بمصر تتضاعف الفترة المقبلة

كتب - أيمن عامر

أكد السفير صالح موطلو شن سفير تركيا بمصر ، أن قرار تركيا ومصر برفع التمثيل الدبلوماسى بين البلدين يفتح آفاق واسعة للتعاون البناء تعود بالنفع على الشعبين الشقيقين ، موضحا فى تصريحات لـ «اللواء الإسلامى» ، أن العلاقات الطيبة بين البلدين الكبيرين سوف تسهم فى التنمية والرخاء والسلام والأمن الإقليمى بما يعود بالنفع على شعوب المنطقة، لافتا إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد لقاءات مشتركة على المستويات كافة بما فيها مستوى القمة حيث سيتم تبادل الزيارة بين زعيمى البلدين، مؤكداً أن توطيد العلاقات بين البلدين يشجع رجال الأعمال و القطاع الخاص التركى للعمل والاستثمار بشكل أكبر فى مصر ، مضيفا أن حجم التبادل التجارى العام الماضى بلغ ١٠ مليارات دولار، وسيتضاعف الفترة المقبلة. مشيرا إلى عمق ومتانة الروابط التاريخية بين البلدين بما يشكل أسساً متينة للعلاقات بين البلدين.

مرحلة جديدة

وحول رؤية السفير التركى لدعم العلاقات المشتركة بين البلدين قال نحن الآن ندخل مرحلة جديدة تشهد أفقاً مفتوحة للتعاون فى مجالات عديدة مثل الاقتصاد والتجارة والثقافة، بما تعود بالنفع على الشعبين، و سوف تشهد الفترة المقبلة لقاءات مشتركة بين المسؤولين لتفعيل الآليات التى كانت موجودة، وكذلك إبرام نماذج تعاون جديدة، مع الأجواء الإيجابية الآن، وسوف تحدث تطورات قيمة تعود بالنفع على البلدين. وفى الموضوعات الإقليمية سوف يتم تكثيف اللقاءات بين مسؤولى البلدين لتفعيل التنسيق المشترك .

وحول اللقاءات المستقبلية بين زعيمى البلدين قال موطلو شن: سبق أن التقى الرئيسان أردوغان والسيسى فى الدوحة، وجرى بينهما لقاء ودي، وقد تواصلت الاتصالات بينهما وجرت اتصالات هاتفية بين الحين والآخر ، وقد دعا الرئيس أردوغان بعد إعادة انتخابه رئيسا للجمهورية ، الرئيس السيسى لحضور مراسم تنصيبه بأنقرة، وقد أوفد الرئيس السيسى، معالى وزير الخارجية السيد سامح شكرى ممثلا عنه، والعلاقات بين الرئيسين سوف تستمر فى التطور بشكل إيجابي، ونتطلع إلى لقاءات الرئيسين فى القاهرة وفى أنقرة فى المدى القريب.

وأكد السفير التركى أن التقارب بين البلدين يعزز الاستقرار والسلام فى الشرق الأوسط، نظراً للثقل الكبير للدولتين وما تتمتعان به من حكمة وعقلانية وتجارب عديدة فى إحلال السلام.



الاستثمارات المشتركة

وحول حجم ومستقبل التبادل التجارى بين البلدين قال السفير التركي: حجم التجارة بين البلدين وصل فى عام ٢٠٢٢ إلى ١٠ مليارات دولارات وذلك يشمل الغاز الطبيعى المسال و هذا الرقم سيصل إلى الضعف خلال الفترة المقبلة، وتوطيد العلاقات يشجع رجال الأعمال للعمل والاستثمار بشكل أكبر فى مصر وتعزيز حركة البيع والشراء والاستيراد والتصدير وخلق فرص جديدة فى مجال الاستثمار والتجارة والصناعة بين مصر وتركيا . والبلدان يشهدان نموا كبيرا مع تحسين المعاملات التجارية بين البلدين، خاصة وأن موقع كل من مصر وتركيا الجغرافى يساعد على تحسين العلاقات التجارية بين البلدين خاصة عن طريق البحر الأبيض المتوسط ويسهل من خلالها رحلات السفن الرورو (Ro-Ro) من ميناء الإسكندرية فى مصر وإلى ميناء مدينة مرسين فى تركيا.. أما عن حركة السياحة التركية إلى مصر خلال الفترة المقبلة فأوضح موطلو شن أن هناك زيادة متوقعة فى عدد السياح الأتراك إلى مصر بعد القرارات الأخيرة التى اتخذتها الحكومة المصرية من خلال تسهيل تأشيرة دخول الأتراك. وسوف تستمر هذه الزيادة تجاه القاهرة فى الخريف. وسيشهد قطاع السياحة تحسنا ،لزيارة المناطق السياحية فى القاهرة وشرم الشيخ والأقصر وأسوان، ومدينة العلمين وغيرها من الأماكن الأثرية والسياحية المصرية .

ختام أعمال الملتقى الدولى حول دور الثقافة والفنون فى مكافحة الجريمة والتطرف بالرباط

دعا الملتقى العلمى الدولى «الثقافة والفنون ودورهما فى مكافحة الجريمة والتطرف»، بالعاصمة المغربية الرباط إلى وضع تعريف علمى جامع للتطرف ليتسنى التعامل معه بمنظور العدالة والإنصاف.

وأصدر الملتقى الذى عقدته منظمة العالم الإسلامى للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بشراكة مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة لدول مجلس التعاون الخليجي، عددا من التوصيات المهمة حول الرؤى والأفكار الابتكارية والنقاشات الثرية لنخبة من المسؤولين والخبراء فى مجالات القضاء والأمن والثقافة والفنون التى شهدتها مناقشات الملتقى.

وتضمنت توصيات الملتقى تجديد الدعوة للمثقفين للإسهام الإيجابى الفعال فى إثراء «حوار الثقافة والفنون إزاء الجريمة والتطرف»، وتعزيز أدوار المقاربة الاجتماعية الاقتصادية الثقافية فى استراتيجية مكافحة التطرف والإرهاب، والنص على أن تكون مواد التكوين الإبداعى مواد أساسية جاذبة فى سلك الدراسة قبل الجامعية.

كما تضمنت التوصيات إيلاء الناشئة اهتماماً يماثل شراسة التحديات الماثلة على المستوى العالمي، وإنشاء مراكز مناطقية تهتم بتقديم خدمات الثقافة والفنون، ودعم الانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بمكافحة الجريمة والتطرف، وضرورة تكثيف الاعتناء الرسمى حيال كل ما يعرض من أعمال ورؤى فنية عبر الرسائل السمعية والمرئية لرصد كل ما يخالف القيم الدينية والاجتماعية.

وثمن المشاركون بالملتقى مبادرة منظمة الإيسيسكو لإنشاء كرسى علمى للمقاربات الثقافية فى مواجهة الجريمة والتطرف، وذلك بتعاون مع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالمملكة العربية السعودية.

كان اليوم الثانى من الملتقى قد شهد انعقاد خمس جلسات، ناقشت الأولى: الثقافة والفنون قوة ناعمة دائمة للتعايش بين الحضارات والشعوب، والثانية: أهمية المحتويات الثقافية والفنية فى مكافحة ومواجهة التطرف، وتطرقت الثالثة إلى: أهمية دعم التعايش بين الأفراد والشعوب والحضارات فى مكافحة التطرف، فيما تحدث المشاركون فى الجلسة الرابعة عن أثر بعض الممارسات الثقافية والفنية فى مكافحة التطرف والجريمة، وحملت الجلسة الخامسة عنوان: أنواع بعض الممارسات الفضلى للمؤسسات الثقافية والفنية فى مكافحة التطرف والجريمة.

وقد شهد الملتقى، الذى تواصلت أعماله على مدى ثلاثة أيام، حضورا رفيع المستوى لمسؤولين وخبراء من وزارات الداخلية والعدل والشؤون الاجتماعية والإعلام والثقافة فى الدول العربية، وممثلين عن المنظمات الإقليمية والدولية، إضافة إلى باحثين من الجامعات والجهات المختصة.

وأكد، المدير العام لمنظمة الإيسيسكو، الدكتور سالم بن محمد المالك أن الثقافة والفن هما الأقرب صلة بمشاعر البشر وأحاسيسهم، مشيرا إلى أن الجريمة والتطرف نتاج ظروف اجتماعية قاسية، خلت من قدوة مجتمعية. مقدماً خمس توصيات، تتمثل فى أن تكون السياسات الثقافية و الفنية ملاذاً حقيقياً لمعالجة معضلات الجريمة و التطرف، والتأكيد الدائم على أن المثقف هو عضو أصيل فى ملحمة البناء الاجتماعى الحضاري، وأن تكون مواد التكوين الثقافى والفنى مواد لازمة جاذبة فى سلك الدراسة قبل الجامعية، وتأسيس مجمعات ثقافية محدودة فى الأحياء والمناطق لتقدم خدمات ثقافية وفنية تلبى الحاجات على ذلك المستوى، والالتفات إلى النشء التفاتا يماثل عظم التحديات الماثلة.



وتواصلت الجلسة التى أدارها مدير مركز الإيسيسكو للحوار الحضارى السفير خالد فتح الرحمن، بكلمة ألقاها وزير العدل المغربى عبد اللطيف وهبي.

و أشار الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب، الدكتور محمد بن على كومان، إلى أن المقاربة الأمنية لا يمكن أن تنجح وحدها فى مكافحة الجريمة، لذلك سعى المجلس إلى تعزيز دور الثقافة والفنون فى مكافحة الإرهاب وأعمال التطرف، من خلال عدد من البرامج والمبادرات.

وتناولت الجلسة الأولى فى الملتقى دور الفن والثقافة فى الدمج المجتمعى من خلال برامج إعادة التأهيل، والتى أدارها مستشار المدير العام للإيسيسكو للشراكات والتعاون الدولى المشرف على الأمانة العامة للجان الوطنية والمؤتمرات، الدكتور أحمد سعيد أباه.

التعاون الإسلامى تدين استمرار إصدار التصاريح السويدية بحرق المصحف

أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامى، حسين إبراهيم طه بأقوى العبارات تدنيس نسخة من المصحف الشريف، يوم الخميس الماضى ٢٠ يوليو الجاري، أمام السفارة العراقية فى العاصمة السويدية ستوكهولم. وأعرب عن خيبة أمله العميقة من استمرار السلطات السويدية فى إصدار التصاريح، على الرغم من العواقب المروعة لعملية التدنيس الحقيرة.

وذكّر الأمين العام بمضمون البيان الختامى الصادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامى فى اجتماعها الاستثنائى المنعقد فى ٢٠ يوليو ٢٠٢٣ والذى يوضح أن مثل هذه الاستفزازات تتعارض مع روح المادتين (١٩) و (٢٠) من العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ولا يمكن تبريرها تحت ذريعة حرية التعبير أو الرأي. ويوضح كذلك أن الحق فى حرية التعبير والرأى ينطوى على مسؤوليات بموجب القانون الدولي، الذى يحظر بوضوح أى تحريض على الكراهية الدينية والتعصب والتمييز.

وشدد الأمين العام على ضرورة الامتثال للقانون الدولي، وحث السلطات السويدية على وقف إصدار التصاريح للجماعات والأفراد المتطرفين وذلك من أجل منع تكرار مثل هذه الأعمال الاستفزازية الخطيرة. كما حث الحكومة السويدية على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب التصعيد وتداعيات أخرى.

ويجرى طه، مشاورات مع الدول الأعضاء فيما يتعلق بتنفيذ البيان الختامى الصادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامى فى اجتماعها الاستثنائي، الذى عقد فى ٢ يوليو ٢٠٢٣، والنظر فى اتخاذ مزيد من الإجراءات لاحتواء مثل هذه الأعمال الاستفزازية.

بعض القول

بقلم: حازم عبده

رسائل السويد للمسلمين

لا أدرى لماذا تصر السويد على تحدى مشاعر مليارى مسلم حول العالم، وكأنها تريد أن تستخرج طاقة الغضب الكامنة لديهم، أو تستدرجهم للانزلاق لردات فعل غير محمودة العواقب دفاعاً عن دينهم و قرآنهم ومقدساتهم، ليس لدى إجابة أستطيع بها إقناع عقلى لتبرير منح التصريح تلو التصريح من قبل الحكومة السويدية لمتطرفين من أجل حرق المصحف، فماذا فعل المصحف للحكومة السويدية أو للشعب السويدى؟.

لا توجد احتكاكات بين الشعوب الإسلامية والشعب السويدى، ولا يوجد ميراث للغضب أو للحقد بين الجانبين، فلمن تثأر الحكومة السويدية التى تدعى الديمقراطية والحرية واحترام حقوق الإنسان، إن هذه الحكومة السويدية لا تستطيع أن تمنح تصريحاً لمتطرف أن يحرق بقرة أمام السفارة الهندية و أتحداها أن تفعل ذلك، وأتحداها أن تمنح تصريحاً لمتظاهر يشكك فى محارق هنا أو هناك، إذن فلماذا مصحف المسلمين.

والسؤال الذى يفرض نفسه ماهى الرسائل التى تريد أن توصلها الحكومة السويدية للمسلمين، شعوباً وحكومات؟ على الرغم من عدم وجود يقين أو أمر معلن بهذه الرسائل إلا أنها تدور فى فلك الاحتمالات من بين حزمة من الرسائل منها: استفزاز مشاعر عامة المسلمين ليتحرك بعضهم بعد فقدان السيطرة،للاعتداء على المصالح السويدية كما حدث فى حرق السفارة السويدية فى العراق، مع رفضى القاطع للعنف أو التخريب إزاء سفارات الدول، وفى النهاية توظيف ردود الفعل الغاضبة العنيفة فى تشويه صورة الإسلام والمسلمين وتأجيج نيران الإسلاموفوبيا.

ومن بين الرسائل التى ربما تهدف إليها السويد أنها تنوب عن اليمين المتطرف الأوروبى فى الحملات المعادية للإسلام والمسلمين و الاستهانة بهم لعجزهم عن الدفاع عن قرآنهم الذى توالت جرائم حرق نسخ منه فى ستكهولم، أو أن السويد لم تجد وسيلة للارتقاء فى سلم الحرية والديمقراطية بعد إباحة كل شئ، غير حرية حرق مصحف المسلمين.

واضح جداً أن السويد لا تقيم وزناً لعلاقاتها مع حكومات الدول الإسلامية، فعلى الرغم من الإدانات التى خرجت من تلك الحكومات واستدعاء بعضها لسفراء السويد لديها مثلما حدث فى المغرب والسعودية والعراق وإيران وقطر للتعبير عن الانزعاج والرفض التام لجرائم حرق المصحف، ووصفت مصر ما وقع فى السويد بتحد سافر يتجاوز حدود حرية التعبير ويستفز مشاعر ملايين المسلمين حول العالم، وينتهك مقدساتهم.

لذا يجب على الشعوب الإسلامية مقاطعة المنتجات السويدية، وعلى الغرف التجارية حصر المنتجات السويدية، وعمل قوائم بها لتجنب شرائها، ووقف السفر إلى السويد، وكما قطعت دول إسلامية علاقاتها مع دول أخرى لمحاولتها التدخل فى شئونها الداخلية لا بد أن يظل خيار قطع العلاقات أو تعليقها مع السويد أمراً قائماً.

متابعات

سلوكيات محظورة «الحقد»

بقلم: د. أحمد كريمة

●● الحقد من الأمراض الباطنية التى يصاب بها بعض الناس.. والحقد هو اضمار الشر، وسوء الظن فى القلب على الخلائق لأجل السعادة وطلب الانتقام.

●● ألفاظ ذات صلة بالحقد.. الضغينة والنقمة والغل والبغض.

●● الحكم التكليفى: الحقد من كبائر الباطن وعليه فهو محرم مجرم شرعاً آثم فاعله.

●● نصوص شرعية: قال الله عز وجل: «وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِى قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ (٢٠٤) وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِى الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ».. «وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ».. وقال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يطلع الله على عباده ليلة النصف من شعبان، فيغفر للمؤمنين، ويمهل الكافرين، ويدع أهل الحقد بحقدهم».. والحديث «ثلاث من كن فيه واحدة منهن فإن الله يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء. من مات لا يشرك بالله شيئاً، ولم يكن ساحراً يتبع السحرة، ولم يحقد أخيه».

● ومن أقوال العلماء: «الحسد من نتائج الحقد والحقد من نتائج الغضب».. ولما كانت هذه الثلاثة بينهما تلازم وترتب كانت بمنزلة واحدة.. والحقد محرم مجرم لإمساك العداوة فى القلب والترصد للانتقام فى فرصة مواتية مناسبة.

وقال أدباء:

لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب
ولا ينال العلا من دابه الغضب

●● ومن تداعيات ومضار الحقد: الحقد سبب رئيسى وباعث على التنازع والخصومات والثأرات.. ومحرك للعداوات والشحناء والبغضاء فى المجتمع.. وهو مصدر لرذائل الحسد والبهتان والغيبة والنميمة، وهو من عمل الشيطان وكيده، ويعرض فاعله لآثام وخطايا لتعديه حدود الشرع.

وكفى به اثما «كَلَّا بَلْ رَانَ على قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ».

تكريم الطلاب والطالبات الحافظين للقرآن الكريم بسنتر التفوق بالجيزة

كتبت - شيماء دنيا

قام الأستاذ محمود محمد فرج مدرس التربية الإسلامية والقرآن الكريم بتكريم الطلاب والطالبات الحافظين للقرآن الكريم والأحاديث النبوية والآداب الإسلامية وذلك لجهدهم المتاز فى حفظ القرآن الكريم

لذا قال أحد الصالحين:

« علم ولدك القرآن وسيعلمه القرآن كل شيء»

وأوضح محمود فرج أن لحافظ القرآن أجرًا عظيمًا عند الله؛ فإن القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة، ويُعلى منزلته ودرجته فى الجنة؛ فيكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة، ويتعدى نفعه لغيره فى الدنيا والآخرة، ويكون له عظيم الأثر فى حياته وبعد مماته،

وفى هذا يقول النبى صلى الله عليه وسلم:

«مثل الذى يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة».

الطلاب والطالبات وهم :

سجدة محمد - طه محمد - أروى شبل - رقية شبل - رودينا أحمد - لؤى أحمد - عبد الرحمن محمد - عمر ماجد - يوسف محمد - طه كريم - أحمد قدرى - معاذ محمد - مريم محمد- غفران محمد - حمزة محمد - ديما صلاح - آدم صلاح - خديجة احمد - حنين محمد - حنين كمال - وآدم كمال

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا وجعلكم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

الأستاذ محمود فرج




أحمد قدرى — آدم صلاح



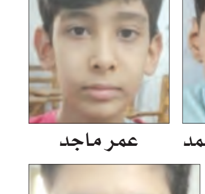

آدم كمال — أروى شبل




حمزة محمد — حنين كمال — حنين محمد — خديجة أحمد — ديما صلاح




رودينا أحمد — سجدة محمد — طه كريم — طه محمد — عبد الرحمن محمد — عمر ماجد




غفران محمد — لؤى أحمد — مريم محمد — معاذ محمد — يوسف محمد

العيادة المجانية

تقدمها: داليا أمين




د. أحمد فهمى — د. شريف حسنين — د. معتصم محمد

تقدم "جريدة اللواء الاسلامى " خدمة طبية مجانية لقرائها، حيث اتفقت مع عدد من الأطباء على الكشف على المرضى غير القادرين بالمجان، ومن يرغب فى الاستفادة من الخدمة عليه أن يملأ الكوبون المرفق ويرسله للجريدة مع تفاصيل الحالة المرضية، ثم يذهب بالجريدة لعيادة الطبيب المعالج .

*** وافق الدكتور أحمد فهمى طه استشارى طب وتقويم الأسنان وجراحة الفكين على الكشف على حالتين بالمجان شهريا وإجراء مايلزم لهما بتخفيض ٥٠٪ وذلك بعيادته وعنوانها ٨ شارع السودان بالدقى**

*** كذلك تطوع الدكتور شريف حسنين مدرس واستشارى علاج الأورام بطب عين شمس بالكشف على حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٥٢ شارع المنيل الدور الثانى بالسيدة زينب**

*** ووافق الدكتور معتصم محمد سمير استشارى أمراض القلب والأوعية الدموية على علاج حالتين شهريا وذلك بعيادته وعنوانها ٢٣ شارع برج كلاسيك تقسيم الرى الإدارية المعادى**

الأشعة البروتونية أحدث وسائل علاج السرطان فى مصر

أكد الدكتور أوداى كريشنا، كبير الاستشاريين فى علم الأورام العصبية أن العلاج بالأشعة البروتونية يعد أحد أنواع العلاج الإشعاعى باستخدم البروتونات موجبة الشحنة لعلاج السرطان، وعلى عكس العلاج التقليدى بالأشعة السينية أو أشعة جاما، تصل جرعة دقيقة من الإشعاع مباشرة إلى الورم السرطانى دون إلحاق ضرر بالأنسجة السليمة المحيطة به، ويعتبر هذا العلاج فعالا بشكل خاص فى علاج الأورام الموجودة بالقرب من الأعضاء الحيوية مثل الدماغ والعمود الفقرى والبروستاتا ، كما يتم استخدام تلك التقنية أيضًا فى علاج سرطان الأطفال، حيث تكون أعضاء الأطفال التى تتطور حساسة أكثر للإشعاع

وأوضح نيراج ميشرا، الرئيس التنفيذى أن هذا العلاج الثورى يشكل نقلة نوعية فى علاج السرطان، حيث ستوفر هذه التكنولوجيا المتطورة رعايةً فائقة للمرضى

وأضاف دينيش مادهافان، رئيس مجموعة الأورام أن العلاج بالأشعة البروتونية يتميز بأنه أكثر دقة عن العلاج التقليدى، ويمكن استخدام جرعات أعلى من الإشعاع على الورم مع تقليل مخاطر حدوث آثار جانبية.

البريد الطبى



د. محمود سعيد

وصلتنا رسالة من هالة محمود من البدرشين تقول فيها: أعانى من ضيق فى الصمام الميترالى واحتاج إلى تغييره فى أسرع وقت . وبعرض هذه الرسالة على الدكتور محمود سعيد مدير معهد ناصر وافق على علاج المريضة بالمعهد، وعليها بالتوجه فورا للمعهد حاملة هذا العدد من الجريدة.



كوبون العلاج المجانى

الاسم ....
الحالة المرضية ....
....
التخصص المطلوب ....
....
العنوان ....
....
رقم التليفون ....

كونسلتو



بقلم: داليا أمين

كما تدين تدان

قرأت قصة ورأيت مشاركتكم إياها لنستخلص العبره منها، جلست الأم ذات مساء تساعد أبناءها الكبار فى مراجعة دروسهم، وأعطت طفلها الصغير كراسة للرسم حتى لا يشغلها عما تقوم به، وتذكرت فجأة أنها لم تحضر طعام العشاء لوالد زوجها الشيخ المسّن الذى يعيش فى حجرة فوق السطوح، والذى كان لا يترك غرفته لضعف صحته، وكانت تقوم بخدمته ما أمكنها ذلك، والزوج راضى بما تؤديه لوالده.

وعندما عادت إلى أبنائها، لاحظت أن الطفل الصغير، رسم عدة مربعات، فسألته ما الذى ترسمه؟ فأجاب بمنتهى البراءة: هذا منزلى الجميل الذى سأعيش فيه عندما أكبر، وأخذ الطفل يريها كل مربع ويقول: هذه غرفة النوم، وهذا المطبخ، وهذه غرفة لإستقبال الضيوف، إلا أن الأم لاحظت أنه ترك مربعاً منعزلاً خارج الإطار الذى رسمه للمنزل.

فتعجبت وسألته: ولماذا هذه الغرفة خارج البيت، منعزله عن باقى الغرف؟ أجاب : إنها لك، ستعيشين فيها كما يعيش جدى، صعقت الأم لما قاله وليدها، وسألت نفسها: هل سأكون وحيدة خارج البيت، دون أن أتمتع بالحديث مع إبنى وأطفاله عندما أعجز عن الحركة ؟ وهل سأقضى ما بقى من عمرى وحيدة ؟

لذا أسرعت ونقلت أثاث غرفة والد زوجها الى أجمل غرفة داخل المنزل، ولما عاد الزوج من الخارج، فوجئ بما رأى، فسألها: ما الداعى لهذا التغيير؟ أجابته والدموع فى عينيها: إنى أختار أجمل الغرف التى سنعيش بها أنا وأنت إذا أعطانا الله عمراً، وعشنا مع أبنائنا، ففهم الزوج ما قصدته ، وأثنى عليها لما فعلته لوالده الذى كان ينظر إليهم ويبتسم بعين راضية، كل هذا والطفل ينظر لما يحدث، فما كان منه إلا أن مسح الغرفة المعزولة من رسمه

والحكمة المستفادة من هذه القصة بروا اباءكم كما تحبون ان يبروكم اولادكم، لأنه كما تدين تدان.

اللواء الإسلامى
الصفحة الأخيرة
تصدر عن أخبار اليوم

الإدارة والتحرير أخبار اليوم ٦ ش الصحافة
ت/ ٢٥٨٠٦٠٢٩- ٢٥٧٨٢٥٠٠- ٢٥٧٨٢٧٠٠
فاكس: ٢٥٧٨٢٥١- ٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع: مؤسسة أخبار اليوم قطاع التوزيع ش الصحافة القاهرة
ت/ ٣٥٧٨٣٧٠٠- فاكس: ٢٠٤٥٣٨٧٥

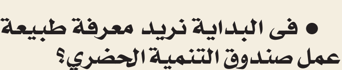
الاشـتراكات
داخل جمهورية مصر العربية لمدة ٦شهور:٧٨ جنيها لمدة سنة كاملة ١٥٦ جنيها وتقبل القيمة نقدا أو بشيك أو حوالة بريدية بشباك الإشتراكات بدار «أخبار اليوم». بالدول العربية ٦٠ دولار والدول الأجنبية ١٠٠ دولار

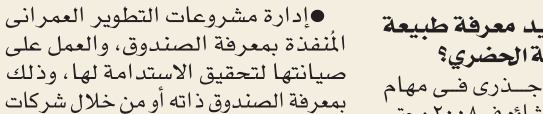
الجمهورية الجديدة تتحدث عن نفسها

أكد المهندس خالد صديق رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الحضرية أن الصندوق يعمل على ثلاثة أذرع تعد مهامه الرئيسية وهى الأسواق العشوائية والمناطق غير الآمنة والمناطق غير المخططة موضحا أنه بعد النجاحات المتتالية للصندوق فى أداء مهمته التى أنشئ من اجلها، أصدر رئيس مجلس الوزراء، القرار رقم ١٧٧٩ لسنة ٢٠٢١ بشأن إنشاء صندوق التنمية الحضرية، كهيئة عامة اقتصادية ذى شخصية اعتبارية تتبع رئاسة مجلس الوزراء، ليكون مسئولا عن تنفيذ مستهدفات الدولة فى مجال التطوير العمرانى وكانت توجيهات د. مدبولي، بالانتهاء من حدائق الفسطاط، باعتباره مشروعه الشخصي وقد نجح الصندوق فى جعل مصر بلا مناطق عشوائية غير آمنة).. ونستهدف حاليا إعلان مصر خالية من المناطق غير المخططة بحلول ٢٠٣٠

حوار: - د. إيمان الخميسى:

المهندس خالد صديق رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الحضرية:





جارى تنفيذ مشروعات بتريليون جنيه وهدفنا إحداث تنمية حضرية وعمرانية متكاملة

● فى البداية نريد معرفة طبيعة عمل صندوق التنمية الحضري؟

●● هـنـاك تغيير جـذرى فـى مهام الصندوق منذ أن تم إنشاؤه في٢٠٠٨ وحتى تغييره حيث كان يعكف الصندوق على ثلاث أذرع تعد مهامه الرئيسية المناطق «أسواق عشوائية، وغير الآمنة،وغير المخططة» فقط، ولكل من هذه الأذرع مخطط وحصر فالمناطق غير الآمنة بلغت ٣٥٧ منطقة ٢٤٦ ألف وحدة سكنية بتكلفة بلغت ١٧ مليار جنيه ثم ٣٢ مليار جنيه ٤٠ مليار جنيه ثم ٦٣ مليار جنيه وليس بسعر صرف اليوم إنما بسعر صـرف اليوم تصل إلـى ٢٠٠ مليار جنيه.

وبشأن الـذراع الثانى لمهام الصندوق وهى المناطق غير المخططة ٢٢٤ مدينة على مستوى الجمهورية تبلغ مساحتهم ٤١٧ ألف فدان منهم من ١٥٢ ألف فدان إلى ١٦٠ ألف فدان أماكن غير مخططة وهى الذراع الثالث لمهام الصندوق قبل تغيير مسماه ومهامه والمقصود بالأماكن غير المخططة أى أماكن بعيدة عن الإجراءات الجنائية، خطوط التنظيم، أى أماكن تكونت من خطأ لخطأ فأنتجت أماكن عشوائية تمثل حوالى ٣٧٪ لـ ٤٠٪ من مسطح العمران الحضرى فقط لأننا غير معنين بالريف لأن المعنى به هى وزارة التنمية المحلية.

مهام جديدة

● ما المهام الجديدة التى تم إضافتها إلى الصندوق ؟

تم اضافة مجموعة من المهام الجديدة للصندوق ومنها:

● وضع الخطط لإزالة المبانى والمنشآت المقامة فى المناطق غير الآمنة وتوفيرسكن بديل.

● وضـع الخطط التنفيذية اللازمة لتطوير مناطق التطوير العمرانى بما يتماشى مع المخططات العمرانية، ويحقق أكبر استفادة منها.

● الحفاظ على المناطق ذات الطابع المميز منها، والعمل على توفير احتياجات ومتطلبات السـكان بتلك المنـاطـق من خدمات، ومرافق عامة، وأنشطة.

● تشجيع المجتمع المدنى وقطاع الأعمال على المساهمة العينية والمادية فى أعمال التطوير العمرانى من خلال الصندوق.

● تنفيذ مشروعات التطوير بالمناطق المستـهـدفـة، بالتنسيق مـع الـــوزارات والجهات المعنية ووحـدات الإدارة المحلية مع عـدم الإخـلال باختصاصات كل من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة والهيئة العامة للتخطيط العمراني.

● طـرح مـشـروعـات التطوير العمرانى التى ينفذها الصندوق أو المسئول عنها للشراكة مـع القطاع الخاص والمطورين العقاريين ومـنـظـمـات المجتمع المدني.

●إدارة مشروعات التطوير العمرانى المُنفذة بمعرفة الصندوق، والعمل على صيانتها لتحقيق الاستدامة لها، وذلك بمعرفة الصندوق ذاته أو من خلال شركات متخصصة يعهد إليها بذلك.

● إدارة محفظة استثمارات مشروعات التطوير العمرانى التى ينفذها، والتنسيق مع الجهات المختصة بما يتوافق مع أحكام قانون البناء والقوانين ذات الصلة.

تطوير عواصم المحافظات

● حدثنا عن مشروع تطوير عواصم «المدن» المحافظات؟

منذ أن عكفنا على العمل في التنمية الحضرية تجاوزت مشروعاتنا التريليون جنيها، ومـن هـذه المـشـروعـات « تطوير عواصم المـدن والمحافظات الكبرى» وهو مشروع « داره» الذي يستهدف بناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنيه لجميع فئات المجتمع المصري. بتكلفة ٦٠٠ مليار جنيه وداخـل المشروع اماكن بديله لمناطق كان فيها مشاكل ، وبدأنا العمل على المرحلة العاجلة ١١٤ ألف وحدة في ١٣ محافظة (مرسى مطروح ، الوادي الجديد، البحر الأحمر، المنيا، قنا ، سوهاج، القاهرة» بالمعصرة، مدينة نصر» ، دمياط ، الشرقية ، الزقازيق، المنصورة، السويس، كفر الشيخ،» بواقع ٣٥ مشروع تم تنفيذ ٩٧ ألف وحدة سكنية، وتم وضع هامش ربح للمشروع تبلغ من ٧ لـ ١٠ ٪ على التكلفة ، وسيتم التسويق للمشروع من خلال بنك الاسكان والتعمير، تعاقدات أخرى مع شركات عقارية.

القاهرة التاريخية

● كيف تمكن الصندوق من إعادة تجميل القاهرة التاريخية مع الحفاظ على النسيج العمراني؟

●● يعكف الصندوق على إحياء القاهرة التاريخية من جديد من خـلال الحفاظ على النسيج العمراني، لما له من طبيعة خاصة كتراث عمرانى حي، وفقا للوصف التاريخى لكل حـارة وزقـاق، كمثلا حارة « برجوان» هوأحد القائمين على العرش وواصـى على الحاكم بأمر الله، فهدفنا الحفاظ على التاريخ، مقعد «رضوان بيه» عباره عن أطـلال نعيد بناءه حجر حجر من البداية، ونطبق ذلك على كافة المبانى الأثرية سواء المسجلة أو غير المسجلة، ومبان ذات تراث عمرانى، وأخرى مبان تم بناؤها داخل القاهرة التاريخية فنعكف على تغيير وجهاتها لتلائم القاهرة التاريخية والخ. وبدأنا بـ٥ مناطق (درب اللبانه، حارة الـروم، باب زويله، منطقة الحاكم، حول الحسين))وهنا العمل يكون بحرص وبطء نظرا لطبيعة تلك المناطق فضلا عن القيام بعمل بنية تحتيه، مع الأخـذ فى الاعتبار أن تحديد مدة العمل بهذه المناطق صعب نظرا لكونها مناطق سياحية لا يمكن غلقها بالكامل.

حدائق الفسطاط

●ماذا عن مشروع حدائق الفسطاط الجديدة؟

●● عكف الصندوق على تنمية منطقة « الفسطاط» وكانت من أسوأ المناطق بمصر لكونها كانت عباره عن مقلب قمامة ومجمع مخلفات حتى البحيرة التى كانت موجودة وهـى « بحيرة عين السيرة» كانت مجمع للحيوانات النافقة، وذلك على مساحة تبلغ الـ٥٠٠ فدان، فقمنا بتنميتها وأصبح بها متحف الحضارة، وتم تطوير مسجد عمرو بن العاص، وسننتهى من هذا المشروع فى مطلع عام ٢٠٢٤، وهـذه الحديقة ستكون ضمن الحدائق المـعـدودة بالعالم أجمع لمساحتها الكبيرة فضلا عن اننا تعاقدنا مع شركة إنارة بتحالفات دولية.،ويتم دراسة دخول الحديقة مجانا للمواطنين.

الموازنة العامة للصندوق

ما موازنة الصندوق للعام الحالي؟

.. تبلغ الموازنة السنوية لصندوق التنمية الحضرية، من وزارة المالية تم التصديق على ١٠ مـلـيـارات و٤٠ مليون جنيه من وزارة المـالـيـة، فضلا عـن مساعدة من الـــوزارة بقيمة ٣ مليار جنيه، وحوالى مليار ونصف عائدات الضريبة العقارية و٥ونصف مليار جنيه من واردات الصندوق، وكافة مشروعاتنا تقوم بها شركات مدنية تحت إشراف الهيئة الهندسية. ٦٠٠ مليار جنيه مـبـادرة « داره»، ١٠٠ مليار جنيه « القـاهـرة التـاريـخيـة»، ٣١٨ مليار جنيه للأماكن غير المخططة، ٤٤٠ مليار جنيه لـلأسـواق العشوائية، ٦ مـلـيـارات جنيه لحدائق الفسطاط.

استراتيجية الصندوق ٢٠٣٠

● نرجو توضيح استراتيجية الصندوق فى التعامل مع ملفات عمله؟

●● يعتمد الصندوق فى تنفيذ مهامه على استراتيجية عمل تعتمد بشكل رئيسى على الاستعانة بالكوادر النابهة، وأصحاب الخبرات المشهود لها بالكفاءة فى كافة مجالات عمل الصندوق سـواء فى مجال تطوير العشوائيات أو إقامة المجتمعات العمرانية المتكاملة (التخطيط – المكاتب الهندسية والاستشارية – أعمال المقاولات والتشييد والبناء وغيرها) كما يعتمد الصندوق على أحدث الدراسات العلمية فى تنفيذ مشروعاته المختلفة، سواء فيما يتعلق بحركة السوق أو احتياجات المنطقة سكانيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، وكذلك المـردود الاقتصادى والعائد الاستثمارى المتوقع من كافة المشروعات، بما يضمن لها النجاح واستدامة الموارد.ويمتلك الصندوق فريقًا متميزًا من الخبراء والفنيين والمتخصصين من ذوى الأفكار والمبادرات الحديثة، والتى تحمل حلولا غير تقليدية لمشاكل السكن فى مصر، وذلك بالتعاون مع مختلف الجهات الرسمية فى الدولة، والمنظمات والمؤسسات المعنية بالتطوير الحضرى عالميًا.


اللواء الاسلامى تحاور المهندس خالد صديق

٦٠٠ مليار لمبادرة «داره» و١٠٠ للقاهرة التاريخية و٤٤٠ للأسواق العشوائية و٦ لحدائق الفسطاط



صورة

بقلم: محمد الشماع

أمنيات إسرائيلية: الأمان وتكوين أسرة ومعيشة جيدة!!

نشرت نتائج استطلاع رأى جديد فى القناة (١٢) التليفزيونية الإسرائيلية تفيد بأن ٦٧٪ من الإسرائيليين يخشون اندلاع حرب أهلية مقابل ٢٩٪ قالوا أنهم لا يخشون هذا الاحتمال فى حين قال ٤٪ أنهم لا يعرفون.

•••

ومن بين أولئك الذين صوتوا لمعسكر بنيامين نتنياهو وأحزاب الإئتلاف الحاكم. قال ٥٦٪ أنهم يخشون مثل هذا الاحتمال فى حين قال ٤١٪. أنهم لا يخشون اندلاع حرب أهلية، وأما فى المعسكر الآخر فكانت النسبة ٨٥٪!.

•••

وفى استطلاع آخر جديد أيضاً يقيس نظرة الأجيال الجديدة فى إسرائيل كشفت دراسة اكاديمية نشرت فى تل أبيب الأسبوع الماضى عن تفاقم أزمة ثقة خطيرة بين الشباب الإسرائيلى والدولة ومؤسساتها، بلغ حد اعتراف غالبيتهم ٥٤٪ بأنهم يفكرون فى الهجرة من إسرائيل فى أعقاب التدهور فى العلاقات وانعدام الأمان الشخصى والاستقرار.

•••

الدراسة التى أجراها معهد الأبحاث (ERI) فى تل أبيب «يافا» والذى يقدم خدماته لمختلف الوزارات الحكومية وفيها حاول قياس العلاقات بين جمهود الشباب وبين الدولة فوجد أن ٥٢٪ منهم يشعرون بأن الدولة تمارس سياسة تمييز و ٦٢٪ يشعرون بأنهم وحيدون فى مواجهة المصاعب التى تعرقل تقدم حياتهم المستقبلية وقال ٤٢٪ أنهم يرون أن جيلهم معدوم الحظ. وقالت «ياعيل بيلا أفنى» نائبة البرامج فى صندوق «راشاى» التى شاركت فى تمويل الدراسة أن هذه النتائج تدل على أن هناك هوة كبيرة مازالت تتسع فى الفوارق فى مستوى الحياة بين منطقة المركز «تل أبيب ومحيطها» وبين مناطق الريف، وهناك ضرورة ملحة أن تجرى الحكومة دراسة معمقة. وتتخذ قرارات جديدة وجريئة لتغيير هذا الواقع!.

•••

وقالت د. نوعاما ميران من صندوق «جندير» الذى شارك هو أيضاً فى تمويل هذه الدراسة أن هذه النتائج تعد بمثابة صرخة مدوية من الشباب جاءت لتوقظ المسئولين من سباتهم فى التعاطى مع الجمهور الشاب أساس المستقبل.

•••

ووفقاً لتقرير المعهد المذكور فإنه فى حين قال ٥٦٪ من الشباب جيل ١٨ – ٤٤ عاماً أنهم لن يهجروا إسرائيل حتى لو أتيح لهم ذلك فى عام ٢٠٢٢ هبطت نسبتهم إلى ٤٦٪ خلال هذا العام. بينما قال ٥٤٪ أنهم يحبذون بحث ودراسة أمكانية الهجرة بشكل عملى.

•••

وتزداد نسبة الراغبين فى البقاء وعدم الهجرة بين اليهود المتدينين «الحريديم» ٩١٪ لكنها تهبط إلى ٤٤٪ بين اليهود غير المتدينين، وإلى ٣٢٪ بين الشباب العربى من فلسطين ٤٨ وهذا يعنى أن ٥٤٪ من اليهود غير المتدينين و ٦٤٪ من العرب يفكرون فى الهجرة!.

•••

وقد طلب المستطلعون من جمهور الشباب تحديد أهم ثلاثة أهداف لهم فى الحياة، فقال ٤١٪ أنهم يفتشون عن رفاهية اقتصادية ومستوى معيشة جيد، وقال ٤٥٪ أنهم يفضلون تكوين أسرة و ٤٠٪ يفضلون الأمان الاقتصادى الذى يمكنهم من توفير الموارد لمرحلة الشيخوخة، وفقط ٦٪ قالوا أن لديهم احتجاجاً بأن تبدأ الحكومة أولاً فى أحداث تغيير سياسى واجتماعى.

•••

وقال ٤٨٪ من الشباب أنهم يثقون بأن بلوغهم النجاح فى الحياة يكون مبنياً على قدراتهم وعطائهم، بينما قال ٥٢٪ إن هناك اعتبارات غير سوية تصل إلى حد الفساد فى توزيع الوظائف مبنية على تمييز عنصرى يتعلق بالانتماء القومى أو الطائفى أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية فكلما كان يهودياً من وسط البلاد ومنحدراً من عائلة ثرية كانت فرصته أكبر!.

•••

وقال ٦٢٪ من الشباب فى إسرائيل أن الدولة لا توفر لهم الأمن (بين الإناث ترتفع النسبة إلى ٥٦٪ وبين الذكور ٥٥٪ وبين العرب ٤٩٪ وبين «الحريديم» ٤٣٪!.

كل خميس



بقلم : خالد السيد
khald482@yahoo.com

التكافل ضرورة

الإسلام حثنا على التكافل والمساندة فى الظروف التى تزدات فيها أسعار متطلبات الحياة اليومية مما يتوجب التكافل، فالطبيب لا يزيد سعر الكشف كما يحدث الآن، فعليه أن يشعر بالناس ولا يزيد تعبهم ويكفيهم معاناة المرض.. وأنت أيها التاجر راعى الله فى تجارتك ولاتغش ولا تزيد الأسعار وتاجر مع الله يرزقك من الخير الوفير وعلى الصانع والعامل والبائع يتعلم التضحية والعطاء والقيم الإنسانية ويعلمها لأطفاله حتى يرغبهم فى أعمال الخير حتى لا يكون فينا محروم أو محتاج، ونتعلم من رسولنا صلى الله عليه وسلم الجود والعطاء ونتعامل بالتكافل الاجتماعى فى المجالات ونجعل التكافل الاجتماعى ضرورة لتخفيف أعباء الحياة على الناس.. وهذا من باب البر والتقوى اللهم يسر علينا أعباء الحياة واحفظ مصر وأهلها كل شر.

طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦أكتوبر